



فصل جديد من أزمة أردوغان

٧ص



9 770140 010133 31

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2018/08/03

21 ذو القعدة 1439

السنة 41 العدد 11068

Friday 03/08/2018

41st Year, Issue 11068

العرب

بدوي: لاتعبثوا باستقرار الجزائر

□ الجزائر - توعّد وزير الداخلية الجزائري، نورالدين بدوي، الخميس، كل من يحاول العبث باستقرار البلاد برّد حازم وصارم. يأتي هذا في وقت ارتفعت فيه درجة الترسّبات عن الصراع السياسي داخل أجنحة السلطة بشأن ترشح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة إلى ولاية جديدة من عدمه، فضلا عن توسع دائرة الاحتجاجات بخلفيات وأهداف مختلفة.

وقال بدوي، على هامش إشرافه على اجتماع تقييمي لمعاينة آخر التحضيرات للدخول المدرسي المقبل، "الدولة لن تتسامح مع أي كان يريد العبث باستقرارها وأمنها، وستضرب بيد من حديد، ولن يجد سوى الحزم والصرامة النابعين من قوة مؤسسات الدولة".

وأضاف "على أولئك الذين يريدون أن يقتاتوا من يوميات المواطن عشية كل استحقاق سياسي مغردين خارج السرب، أن يعوا بأن المواطن الجزائري لا يختبر في حب وطنه ودعمه الكامل واللامشروط لأمن واستقرار بلده والتفافه حول جيشه".

ومن الواضح أن السلطات الجزائرية تحسّل جهات سياسية مسؤولة ما يجري من احتجاجات بعضها أخذ أساليب جديدة وصادمة، فبعد احتجاجات نفذها شباب من محافظة ورقلة باعتماد أسلوب لجلب الأنظار يقوم على الاعتداء على أجسادهم بالسكاكين وإحداث جروح غائرة وإسالة الدماء، للتبديد بسياسة التمييز والمحاباة في منح فرص الشغل في الشركات البترولية، اهتدى آخرون في العاصمة وسكيدة إلى أسلوب التعري تماما من الملابس في الأماكن والطرق العامة.

ويقول متابعون للشأن الجزائري إن السلطات تخشّى أن تؤثر الاحتجاجات ذات الطابع الاجتماعي على مشروعية إعادة ترشيح بوتفليقة رغم ظروفه الصحية إلى ولاية رئاسية خامسة، وأنها تنظر إلى توسع دائرة المطالب والاعتصامات والإضرابات على أنها "مؤامرة" لإرباك الوضع السياسي. وكان حزبا الائتلاف الحاكم بالجزائر حثا بوتفليقة على القيام "بتوضيحية جديدة" بالترشح لولاية خامسة خلال انتخابات الرئاسة المقررة ربيع العام المقبل.

جاء ذلك في ختام لقاء بين الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، جمال ولد عباس، وشريكه في الحكومة التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يقوده رئيس الوزراء أحمد أويحيى.

أخبار

٤ص

الجزائريون يبتكرون أساليب احتجاج غير تقليدية

تحالف دولي لمنع إيران من استهداف أمن المضائق

● طهران تضع نفسها في مواجهة مباشرة مع مصالح الدول الكبرى في باب المندب



حرب صوتية ودخان إيراني

الأخرى، كما أن هذا الإغلاق سيمثل اعتداء على سيادة بعض الدول التي تقع خطوطها الملاحية ضمن مجالها.

واعتبر الصيادي في محاضرة ألقاها، الأربعاء، في مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية أن إيران قد تلجأ إلى سياسة تلغيم المضيق، عبر إرسال غواصات وزوارق انتحارية أو صواريخ باليستية، أو صواريخ مضادة للسفن، ولكن كل هذه السيناريوهات ستخسر فيها لأنها لا تستطيع مواجهة كل القوى.

وفي سياق الاستعداد الإقليمي والدولي لمواجهة المغامرة الإيرانية، أعلنت القوات المسلحة المصرية، الإثنين، عن بدء تدريبات عسكرية مصرية أميركية سعودية إماراتية في نطاق المياه الإقليمية بالبحر الأحمر.

ويرى محللون أن الدعوات إلى تشكيل تحالف دولي لمواجهة أنشطة إيران في البحر الأحمر ستعطي دفعة قوية لمشروع التحالف الإسلامي الأميركي ضد إيران والذي أقرته قمة مكة في مايو 2017.

المضيق في 26 من يوليو الماضي بعد الهجوم على ناقلتي النفط، في رسالة الهدف منها حث العالم على التحرك لمواجهة تهديدات وكلاء إيران لأمن الملاحة الدولية.

ويشير الخبراء إلى صعوبة تنفيذ التهديدات الإيرانية سواء ما تعلق بمضيق هرمز أو باب المندب، لافتين إلى أنها لا تمتلك القدرة على تنفيذ ذلك عسكريا، إضافة إلى أن مثل هذه الخطوة ستقود إلى المزيد من العزلة والعقوبات على اقتصادها المنهك بسبب العقوبات الدولية السابقة، فضلا عن استثمار أموال النفط الإيرانية في حروب إقليمية بدلا من إنفاقها على تطوير ظروف عيش الإيرانيين.

ورجح عبداللطيف الصيادي، خبير البحوث والمحاضر في الأرشيف الوطني بوزارة شؤون الرئاسة الإماراتية، عدم قدرة إيران على إغلاق مضيق هرمز، معتبرا أن ذلك سيعدّ خرقا لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1982 التي تتيح حق المرور العابر لكل الدول حتى في المياه الإقليمية للدول

وانضمت إسرائيل إلى قائمة الدول المحذرة من خطر تصريحات سليمان، داعمة تشكيل تحالف عسكري للجم إيران ومنعها من تنفيذ اتهاماتها.

وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، من أن الدولة العربية ستنضم إلى تحالف عسكري دولي إذا أغلقت إيران مضيق باب المندب، بعد مهاجمة المتمردين الحوثيين لناقلتي نفط سعوديتين. وقال مكتب نتنياهو في بيان إن رئيس الوزراء صرح خلال مراسم عسكرية "في بداية الأسبوع شهدنا مواجهات قاسية مع حلفاء إيران حاولوا منع الملاحة الدولية في المضيق عند مدخل البحر الأحمر".

وأضاف "إذا حاولت إيران إغلاق مضيق باب المندب، فإنني واثق من أن هذا البلد سيواجه تحالفا دوليا مصمما على منعه من تحقيق ذلك. هذا التحالف سيشمل إسرائيل واسلحتها".

وعلقت السعودية أكبر مصدر للخام في العالم، بشكل مؤقت، كل شحنات النفط عبر

□ لندن - لم تمرّ تصريحات قاسم سليمان، قائد فيلق القدس بالحرس الثوري، التي لوح فيها بتهديد المصالح الأميركية في البحر الأحمر مروراً عابراً، فقد أخذت عدة دول ذلك على أنه تهديد جدي لأمن الملاحة الدولية في أحد أهم الممرات الاستراتيجية، وأن إيران وضعت نفسها في هذه الحالة ليس فقط في مواجهة واشنطن والدول المطلة على مضيق هرمز وباب المندب، ولكن بمواجهة العالم ككل، وسط مؤشرات على تشكيل تحالف دولي لإفشال المغامرة الإيرانية.

ويقول خبراء استراتيجيون إن التلويح بإغلاق ممر تمرّ عبره حوالي 13 بالمئة من تجارة العالم وأكثر من ثلاثة ملايين برميل نفط يوميا سيعني ألينا أن إيران وضعت نفسها خصما للدول المطلة على البحر الأحمر وبينها دول عربية وأفريقية وإسرائيل، وخاصة الدول الكبرى التي تمتلك قواعد عسكرية مثل الولايات المتحدة والصين وفرنسا.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن سليمان قوله قبل أسبوع إن البحر الأحمر لم يعد آمنا مع وجود القوات الأميركية في المنطقة.

وقال قائد فيلق القدس "أنا نذكّم قوات قدسي هي نذ لكم.. أنا أقول لكم يا سيد ترامب المقامر، أقول لك أعلم إن في اللحظة التي أنت فيها عاجز عن التفكير نحن قريبون منك في مكان لا تتصوره أبدا".

ويعتبر البحر الأحمر بمثابة طريق دولي حساس يهم العالم برمته ولن تستطيع دولة سواء كانت مطلة عليه أو بعيدة عنه تعطيله، لأن ذلك سيولد بشكل تلقائي تحالفا دوليا لمنعها من ذلك سواء عبر الضغوط الدبلوماسية أو عبر القوة العسكرية.

ويرى الخبراء أن تهديدات إيران بتعطيل مضيق باب المندب عبر الحوثيين في اليمن أو مضيق هرمز الأهم مجازفة سياسية، وأنها لا تقدر وفق المعطيات العسكرية والجغرافية على تنفيذها، وعلى العكس فقد حركت ردود فعل قوية ضدها، فضلا عن تسليط الأضواء بشكل كبير على مخاطر التدخل الإيراني المباشر في اليمن، وبالمقابل فإن ذلك سيقود إلى تفهم دولي أوسع لموقف التحالف العربي.

عبد اللطيف الصيادي

إيران ستدخل معركة خاسرة عند تلغيم مضيق هرمز

انهيار سطوة الميليشيات الشيعية في محافظة صلاح الدين

● اشتباكات بين قبيلة الخرزج والعصائب بعد اختطاف ومقتل زعيمين قبليين في الدجيل

ومن النادر أن تسمع اعتراضات عشائرية أو رسمية في صلاح الدين على تصرفات الميليشيات، بالنظر إلى سطوتها على القرار الأمني وأسلوب التهريب الذي تتبعه. ويحاول العبادي احتواء تطورات الدجيل المتزامنة مع حركة الاحتجاج الشعبي، التي أربكت أداء الحكومة.

وارسل العبادي وزير الداخلية قاسم الأعرجي إلى المنطقة، الخميس، لمتابعة التطورات الميدانية، على رأس قوة أمنية كبيرة استعدادا لملء أي فراغ يخلفه انسحاب عناصر الميليشيات المسلحة.

ويقول مراقبون إن "تطورات الدجيل، ربما تمثل مقدمة لحراك عام في جميع المناطق التي تسيطر عليها ميليشيات موالية لإيران، على غرار منطقة جرف الصخر جنوب غرب بغداد، ومنطقة الكرمة شمال شرق الأنبار".

وتدخّل قائد قوات الحشد الشعبي، فالح الفياض، الذي يفترض أن تكون المجموعات المسلحة في صلاح الدين خاضعة لأوامره، لتهنئة السكان، كما وعد بتسليم المتورطين في عملية الاغتيال إلى الجهات المختصة.

واستغل مسؤولو صلاح الدين هذه الحادثة للتذكير بالدور السلمي الذي تلعبه الميليشيات في محافظتهم، مطالبين بخروجها. وأعلن محافظ صلاح الدين، أحمد الجبوري، أنه اجتمع "مع رئاسة الحشد الشعبي، وتم الاتفاق على سحب عدد من فصائل الحشد إلى خارج المحافظة".

ويقول مراقبون إن "رد الفعل العشائري في الدجيل ضد الميليشيات الموالية لإيران، وتجسّد الحكومة المحلية على المطالبة العلنية بجلالها، مؤشرا على اختلال موازين القوى في صلاح الدين".

وفجرت هذه العملية غضب سكان أبناء المنطقة، فخرجوا يهاجمون مقر سرايا الخرساني وحليفها العصائب، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات، مساء الأربعاء، تسببت في مقتل وجرح 10 أشخاص.

وحاولت حركة العصائب تعزيز وجودها المسلح في المنطقة باستقدام تعزيزات كبيرة، وسط تحذيرات سياسية من أن الاستمرار في القمع سيفجر ثورة أوسع.

وتخشى الميليشيات الموالية لإيران من أن تؤدي هذه الأزمة إلى زعزعة صورتها القوية وهيمتها المطلقة، ما يفتح الباب على عملية تمرد شعبي ضدها.

وأجبرت حركة العصائب، السلطات المحلية في الدجيل، على إعلان حظر للتجوال، الأربعاء، لكن شهود عيان أكدوا لـ"العرب" أن أبناء قبيلة الخرزج لم يابهوا به.

مسلحتان مواليتان لإيران، بتنفيذ عمليات اختطاف واغتيال طوال النشاط ووجوها قبلية في قضاء الدجيل.

ووفقا لمسؤولين محليين، فمنذ استعادتها من داعش تسيطر ميليشيات موالية لإيران على القرار الأمني في محافظة صلاح الدين، وتحكم بعملية الدخول والانتشار المسلح في مركزها ومعظم أقيمتها، وتتدخل في شؤونها الإدارية والسياسية.

وتقول مصادر محلية إن وجهاء الخرزج يحثون أبناءهم على مساندة حركة الاحتجاج العراقية التي انطلقت قبل أسابيع في تسع محافظات عراقية وسط وجنوب البلاد.

واختطف مسلحون، يشتبه في أنهم من حركة سرايا الخرساني، اثنين من وجهاء الخرزج قبل أيام، لتعثر الشرطة على جثتيهما بعد ساعات في أحد مداخل صلاح الدين.

□ بغداد - تكافح ميليشيات شيعية تابعة للحشد الشعبي وموالية لإيران، للحفاظ على نفوذها المسلح في محافظة صلاح الدين، التي يغلب العرب السنة على سكانها، فيما تحاول الحكومة احتواء أزمة أمنية فجرتها عملية اغتيال ضابط شرطة وزعيمين قبليين في قضاء الدجيل جنوب المحافظة.

وتشهد مناطق جنوب صلاح الدين، منذ شهر، عمليات ابتزاز مالي واغتيال منظمة تطال أبناء قبيلة الخرزج التي تنتشر في المنطقة. وتقول مصادر محلية إن القبيلة تخطط للانخراط في حركة الاحتجاج العراقية ضد تقشي الفساد والبطالة وتردي الخدمات، فيما تطالب بجلالة الميليشيات الموالية لطهران عن مناطق انتشارها.

وتتهم الخرزج حركة عصائب أهل الحق وسرايا الخرساني، وهما مجموعتان



«حكومة الوفاق الوطني مستعدة وجاهزة لتسلم كافة مسؤولياتها في قطاع غزة، وستنفذ ما تتفق عليه الفصائل الفلسطينية».

رامي الحمدالله
رئيس حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية

«منع الاحتكار يجب ألا يقتصر على الطائفتين الدرزية والسنية ويوقف عند عتبة الطائفة الشيعية، لأن المعارضة موجودة في الطوائف الثلاث ولو بنسب مختلفة».

إلياس الزغبى
كاتب ومحلل سياسي لبناني



أخبار

عودة الملك عبدالله الثاني تدحض شائعات غيابه عن الأردن

● عمان ستعيد فتح حدودها مع سوريا «عندما تتيح الظروف» ● الجيش الأردني يشتبك مع عناصر من داعش حاولت الاقتراب من الحدود



في التوقيت المناسب

واستعاد الجيش السوري السيطرة على منطقة حوض اليرموك في محافظة درعا الحدودية مع الأردن بعد تحريرها من عناصر داعش الذين فر العشرات منهم صوب الحدود الأردنية.

للتعامل مع أي عصابات أو عناصر إرهابية وبالقوة ولن تسمح لأي كان أن يجتاز حدود المملكة من هذه العصابات التي تقيم مطاردتها والتضييق عليها في مختلف مواقع انتشارها السابقة داخل الأراضي السورية».

وأشار إلى أن «القوات السورية في المنطقة تابعت مطاردتهم داخل القرى والبلدات السورية المحاذية للحدود الأردنية في منطقة حوض اليرموك». وأكد المصدر أن «القوات المسلحة الأردنية بأعلى درجات الجاهزية

نسفت عودة الملك عبدالله الثاني التكهانات بشأن غيابه الطويل نسبيا عن الأردن، والذي استغلته بعض الجهات لإثارة المزيد من البلبلة، ويقول مراقبون وإن تبدو هذه العودة مرتبطة بنية قطع الطريق عن مروجي الشائعات إلا أنه لا يمكن قراءتها أيضا بمعزل عن التطورات الحاصلة على الجبهة الشمالية.

□ عمان - دحض استقبال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، الخميس، ويعدها زيارته لمقر قيادة القوات المسلحة سبيل الشائعات حول سر غيابه الذي قارب الخمسة أسابيع عن المملكة.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد ضجت في الفترة الماضية لغياب الملك عبدالله

الذي كان آخر ظهور له في مؤتمر صحفي مع نظيره الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض في يونيو الماضي.

وتصدر هاشتاغ «أين الملك» الهاشتاغات المتداولة في الأردن، وسط سعي جهات للترويج لشائعات للمزيد من إثارة البلبلة، ما حدا بإحدى الصحف الرسمية «الراي» إلى

نشر مقال معنون بـ«أين الملك.. لماذا السؤال» للكاتب أحمد سلامة الأربعاء قال فيه إن «عصابة الادعاء التي توهمت بأنها تمثلهم (الأردنيون) طرحت سؤالا على مدى العشرين يوما الماضية: أين الملك؟ ببراعة مرة يقابلها مكر ألف مرة».

أيمن الصفدي:

الدعم الدولي لمواجهة أزمة النازحين تراجع حتى من منظمات أممية



ويقول مراقبون إن الضجة التي اعتبرها كثيرون مفتعلة خاصة وأن الديوان الملكي سبق وأعلن أن الملك وأسرتة في إجازة خاصة، يبدو أنها سرعت في عودة الأخير إلى الأردن مساء الأربعاء لوضع حد للأمر.

ولفتت دوائر سياسية أردنية إلى أن ذلك قد لا يكون السبب الوحيد لهذه العودة، في ظل التطورات المتسارعة على الجبهة الشمالية.

ويعطي الدستور الأردني الحق للملك بمغادرة البلاد لمدة تصل إلى أربعة أشهر، إذ تنص الفقرة (ط) من المادة 28 في الدستور الأردني على أنه «إذا اعتزم الملك مغادرة البلاد، يعين قبل مغادرته بإرادة ملكية نائباً له أو هيئة نيابية لممارسة صلاحياته مدة غيابه، وعلى الهيئة أو النائب مراعاة أي شروط قد تشتمل عليها تلك الإرادة».

وبعد ساعات قليلة من عودته إلى عمان التقى الملك عبدالله الثاني وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، حيث بحث معه العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية وخاصة تلك المتعلقة بالمفّين السوري والفلسطيني.

وحسب بيان للديوان الملكي وصلت «العرب» نسخة منه، أعرب الملك عن «تقدير الأردن للدعم الذي تقدمه فرنسا للعديد من البرامج التنموية في المملكة، وللتخفيف من الأعباء الكبيرة التي سببتها أزمة

روسيا تشرف على تأمين الوضع في الجولان وسط ارتياح إسرائيلي

إسرائيل طائفة حربية سورية قالت إنها دخلت بطريق الخطأ إلى الجزء الذي تحتله من هضبة الجولان. كما حذرت إيران وجماعة حزب الله اللبنانية اللتين تدعمان الأسد من محاولة الانتشار على الجانب الذي تسيطر عليه سوريا من الجولان.

لكن ليبرمان أبدى الخميس تفاؤلا فيما وصف فوز الأسد بأنه أمر في حكم المؤكد.

وبعد تصريحات ليبرمان بفترة قصيرة أعلن الجيش الإسرائيلي أنه نفذ ضربة جوية على الجولان مساء الأربعاء قتل سبعة متشددين يعتقد أنهم من عناصر داعش. وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي كولونيل جوناثان كورنيكوس إنه مع اقتراب قوات الأسد «نرى كيف تتشردم الإرهابيون التابعون لداعش وكيف خسروا الأراضي». وأضاف أن الرجال الذين استهدفتهم الضربة كانت لديهم بنادق هجومية وأحزمة ناسفة وتحركوا في تشكيل قتالي. وقال «نفترض أنهم كانوا في مهمة إرهابية وأنهم كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل. لم يبد أنهم كانوا يهربون أو يحاولون الاحتماء».

وصرح وزير الدفاع الإسرائيلي أفغودور ليبرمان الخميس بأن تقدم الجيش السوري يصب في مصلحة بلاده مع عودة الهدوء إلى الحدود. وقال ليبرمان أثناء تفقده لبطاريات صواريخ باتريوت في شمال إسرائيل «إن الوضع يعود إلى ما كان عليه قبل الحرب الأهلية مما يعني أن هناك جهة يمكن مخاطبتها وشخصا مسؤولا وحكما مركزيا»، في إشارة إلى نظام الأسد.

وعندما سئل إن كان قلق الإسرائيليين سيخف بشأن احتمال تصاعد الوضع في الجولان أجاب «أعتقد ذلك. أعتقد أن هذا أيضا من مصلحة الرئيس السوري».

وتشير تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفغودور ليبرمان إلى تواؤم إسرائيل مع وجود الأسد، عدوها القديم الذي لم يسع لمواجهة مباشرة معها، فيما يستعيد سيطرته على سوريا من قبضة مقاتلي المعارضة وبينهم جماعات إسلامية.

وحتى الأسبوع المنقضي كانت إسرائيل تحذر من تقدم الأسد على حساب مقاتلي المعارضة في جنوب غرب البلاد. وأسقطت

□ دمشق - أعلنت وزارة الدفاع الروسية الخميس نشر قوات من الشرطة العسكرية في هضبة الجولان.

يأتي ذلك في وقت أبدت فيه إسرائيل ارتياحها لسيطرة النظام السوري على الجنوب.

وقال سيرجي رودسكوي المسؤول بوزارة الدفاع إن الشرطة العسكرية الروسية بدأت الخميس القيام بدوريات في هضبة الجولان وتعتزم إقامة 8 مواقع للمراقبة في المنطقة. وأضاف أن الوجود الروسي يأتي دعما لقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وقال إن هذه القوة أوقفت أنشطتها في المنطقة عام 2012 لأن سلامتها باتت مهددة.

وأشار إلى أن الوجود الروسي هناك مؤقت وأن مواقع المراقبة ستسلم لقوات الحكومة السورية فور استقرار الوضع.

ويلقي نشر الشرطة العسكرية الروسية الضوء على المدى الذي وصل إليه الكرملين كلاعب مؤثر في الصراعات بالشرق الأوسط منذ تدخله العسكري في سوريا بالعام 2015 الذي قلب موازين الحرب لصالح الأسد.

دروز إسرائيل يصعدون ضد قانون القومية رافضين إغراءات نتنياهو

كما تشمل دعما للمؤسسات المجتمعية (الدينية، التعليمية، والثقافية). وتعزيز التجمعات السكنية الدرزية، بما في ذلك توفير حلول للبناء السكني، والحفاظ على التراث الدرزي.

وتشمل أيضا ترسيخ حقوق المنفعة لكافة أبناء الأقليات من كافة الديانات والطوائف، الذين يخدمون في قوات الأمن، من أجل الحصول على المساواة الاجتماعية. وأيضا تطوير وتعديل تفاصيل الاقتراح خلال 45 يوما، في إطار طاقم مشترك من الحكومة وممثلين عن الطائفة، بما يتفق مع القانون وبموافقة المستشار القانوني للحكومة.

وأقر الكنيست قانون «القومية» الشهر الماضي، بصيغته النهائية، وينص القانون على أن «دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي»، كما ينص على أن «حق تقرير المصير في دولة إسرائيل محصور في اليهود»، وأن «القدس الكبرى والموحدة عاصمة إسرائيل»، وأن «العبرية هي لغة الدولة الرسمية»، ويلغي ذلك كون اللغة العربية لغة رسمية أيضا. ويكرس القانون التمييز بحق الأقليات التي تعيش في إسرائيل، وبمأسساها، وقد كشفت مصادر إسرائيلية عن تحفظات من الحليفة واشنطن على القانون رغم عدم إعلانها أي موقف رسمي حولها.

وكان للدروز، الذين يبلغ عددهم حوالي 120 ألف نسمة في إسرائيل، وضع خاص منذ خمسينات القرن العشرين، عندما تم إحقاقهم بالجيش، على عكس السكان المسلمين والمسيحيين الإسرائيليين.

حسون قرر سحب الطعن الذي قدمه للمحكمة العليا ضد القانون بعد اعتباره مقترحات نتيناهو «إيجابية».

فيما يصدر عضو الكنيست الدرزي من المعارضة صالح سعد على مواصلة الطعن ضد القانون.

وتشمل الورقة، التي اقترحها مكتب نتيناهو، ترسيخ وضع الطائفة الدرزية، وكذلك وضع المجتمع الشركسي. واعتراف القانون بمساهمة الطائفة الدرزية في إسرائيل في بناء البلاد، وتعزيز الأمن وتشكيل المجتمع الإسرائيلي كمجتمع يتسم بالمساواة والتنوع.

وأعلن الأربعاء 3 ضباط دروز في الجيش الإسرائيلي اعتزامهم الاستقالة من الجيش بسبب قانون «القومية».

وجاءت الاستقالات على الرغم من دعوة رئيس أركان الجيش، جادي إيزنكوت، «إلى إبقاء القضايا السياسية المثيرة للجدل خارج نطاق الجيش».

ويتم إلحاق أكثر من 80 بالمئة من رجال الدروز بالجيش الإسرائيلي، وهو معدل أعلى من نسبة السكان اليهود في إسرائيل.

في السياق ذاته قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن عضو الكنيست الدرزي أكرم

□ القدس - يواصل الدروز في إسرائيل ضغوطهم المطالبين بتعديلات على قانون «القومية اليهودية» الذي صادق عليه الكنيست الإسرائيلي قبل أيام، والذي يثير أيضا ضجة في أوساط عرب 1948، وأيضا تحفظات من المجتمع الدولي.

ومن المقرر أن يتظاهر الدروز، السبت، ضد قانون «القومية» مع استمرار المحادثات حول ورقة مقترحات قدمها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو لإحتواء الغضب. وذكرت القناة الإسرائيلية الثانية أن قادة الطائفة الدرزية في إسرائيل اجتمعوا في قرية كفر ياسيف، شمالي إسرائيل حتى ساعات فجر الخميس، بمشاركة أعضاء الكنيست من الطائفة، وانتهى الاجتماع برفض مقترحات نتيناهو، وتقرر فيه أيضا عدم سحب الطعون المقدمة للمحكمة العليا الإسرائيلية ضد القانون، وتنظيم تظاهرة ضد القانون مساء السبت في «ميدان رابين» بتل أبيب.

من ناحية، قال عميد قتي الجيش الإسرائيلي من الطائفة الدرزية يدعى أمل أسعد إن «مقترحات نتيناهو للطائفة الدرزية أسوأ من قانون القومية نفسه».

وتشمل هذه المقترحات، حسب أسعد، «وقف الاحتجاجات الدرزية بسبب الإهانة السابقة (قانون القومية)، مقابل إهانة جديدة بثلاثة بنود.

وتتلخص البنود في تقديم نتيناهو فوائد لمصلحة الطائفة ولأفراد منها يخدمون في قوات الأمن مقابل تضحياتهم، مقترحات تبدو وكأن هدفها «الحصول على جيش ماجور».



أمام فرصة تاريخية لتصحيح وضعهم

« باختصار

◀ قال مسؤول إسرائيلي الخميس إن رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو ألغى رحلة مقررة إلى كولومبيا الأسبوع المقبل بسبب الأحداث المحيطة بقطاع غزة.

◀ بحثت مصر والأردن تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين جهازَي الأمن في البلدين.

◀ ذكر المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود، الخميس، أن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة سيتولى منصب نائِب رئيس الوزراء ووزير الإعلام في الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمدالله.

◀ بدأ مئات العمال في قطاع النقل البري، ومصلحة تسجيل السيارات والمعامنة الميكانيكية في لبنان، الخميس، اعتصامات ووقفات احتجاجية، لعدم تنفيذ مطالبهم من جانب وزارة الداخلية والبلديات، وفصل 15 عاملا متعاقدًا، بشكل تعسفي.

◀ أعلنت السلطات السودانية رسميا، الخميس، مصرع 3 طالبات، إثر انهيار حائط بمدرسة أساس (خاصة) للبنات، بمدينة أم درمان غربي العاصمة الخرطوم.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«لا يقتصر الدعم الذي تقدمه إيران للمليشيا الحوثية على السلاح فقط، بل تزودها أيضا بالمواد المخدرة التي تستخدمها في غسل أدمغة عناصرها».

معمّر الإرياني
وزير الإعلام اليمني

«نظرا لولع قطر بتمويل الإرهاب، فإنه خلال العام 2022 يمكن أن نرى فريقا من تنظيم القاعدة يلاعب فريقا من تنظيم داعش».

كون كوجلن
محرر شؤون الدفاع بالديلي تلغراف



أخبار

ساسة العراق يتفادون تبعات الأزمة بعرض أنفسهم كقوى تفكير في حلّها

● علاوي يحدد دعوته لحكومة إنقاذ وطني ● مليشيا بدر المشاركة في الحكومة تنوي الانضمام للاحتجاج ضدها



رسالة المتظاهرين واضحة.. المستهدف كل الفاسدين وليس بعضهم

السيطرة عليها وارتدادها ضد رموز التحالف وقياداته.

وأعلن التحالف، في بيان أصدره الخميس، عن تأجيل التظاهرة التي كان يريد تنظيمها اليوم الجمعة إلى إشعار آخر، ما يشير إلى إلغائها.

وجاء في البيان "يتقدم تحالف الفتح بالشكر والامتنان للجماهير العراقية الابية التي استجابت لنداء شكر المرجعية الذي أطلقه تحالف الفتح في مبادرته واستعدت للخروج بتظاهرات حاشدة في جميع المحافظات".

وأضاف البيان، أنه "حرصا منا على عدم إشغال الأجهزة الأمنية التي تحرص على سلامة المتظاهرين نعلن لكم عن تأجيل هذه التظاهرة إلى إشعار آخر، ونؤكد مرة أخرى على موقفنا الثابت مع مرجعيتنا الدينية العليا والالتزام بالأسس والمبادئ التي ذكرتها في خطبتها الأخيرة".

وطني لا ترشح نفسها للانتخابات القادمة، بعيدا عن تدخلات الدول التي تتنافس وتتصارع معتبرة أن العراق كبش الفداء الذي يجب النزاع فيه للاستحواذ على قيمه وهويته ودماء أبناء شعبه".

وشدد علاوي على أن "الجميع اليوم مطالبون بترك الطائفيّة السياسية والعشائرية والجهوية والركون إلى الهدوء والتحلي بروح المسؤولية والعمل على تشكيل هكذا حكومة مؤقتة، تعمل على تطبيع الأوضاع وتحقيق الأمن وإجراء انتخابات نزيهة وشفافة خلال فترة معقولة، وقبل فوات الأوان".

وحاول تحالف الفتح من جهته جسّ نبض الشارع ومحاولة الانضمام إلى المظاهرات ضد الحكومة، قبل أن يعلن الخميس العدول عن ذلك مبّررا الأمر بـ"عدم إشغال الأجهزة الأمنية"، فيما أكدت مصادر مطلعة أن سبب إلغاء المظاهرات هو الخوف من انفلاتها وفقد

إلى ترتيب بنية العملية السياسية بدلا عن التسابق على مواقع السلطة، مشددا على ضرورة دعم مؤسسات السلطة والإعداد لحكومة إنقاذ وطني لا ترشح نفسها للانتخابات القادمة.

وقال علاوي في بيان إن "عراقنا العزيز يمر بظروف خطيرة مع ما أعقب الانتخابات النيابية الأخيرة من تراجع وفوضى، واستغلال قوى التطرف والإرهاب لتلك الظروف"، داعيا "جميع القوى السياسية للتكاتف وتبني منهج التكامل لإصلاح الأوضاع وترتيب بنية العملية السياسية الكفيلة ببناء مؤسسات الدولة الناجزة بدلا عن التسابق على مواقع السلطة، التي تفقد قيمتها عندما يتراجع القانون وتسود الفوضى".

وأضاف علاوي في بيانه أن "العمل والتفكير الآن يجب أن يتركز على دعم مؤسسات السلطة والإعداد لحكومة إنقاذ

كبار قادة العملية السياسية الجارية في العراق يتفادون الإحراج الناجم عن الاحتجاجات الشعبية الموجهة ضدهم بشكل مباشر من خلال الهروب إلى فرضية كونهم غير مشمولين بغضب الشعب وأن غيرهم هو المعني دائما بتهم الفشل والفساد، بينما يحتفظون هم بفضيلة الحكمة التي تتيح لهم التفكير في الأزمة واقتراح الحلول لتجاوزها، وكأنهم ليسوا جزءا منها.

وتجاوز تحالف "الفتح" الممثل لمليشيات الحشد الشعبي بقيادة هادي العامري زعيم منظمة بدر، الجميع، ذاهبا إلى أقصى مدى في المزايدة على شركائه في الحكم والعملية السياسية، وذلك بقراره الانضمام للمحتجين والمشاركة في المظاهرات ضد الحكومة التي ما تزال بدر نفسها شريكة أساسية فيها على الأقل من خلال وزارة الداخلية التي يقودها عضو المنظمة قاسم الأعرجي.

وقال عمار الحكيم في كلمة له خلال مؤتمر بمناسبة مرور أربع سنوات على مجزرة تنظيم داعش بحق الإيزيديين إنه "في خطوة تشكيل الحكومة ليس هناك ما يضاف على المعايير التي تحدثت بها المرجعية الدينية العليا حيث الحاجة إلى رئيس وزراء قوي وحازم وشجاع، ولو كان تيار الحكمة حاز على عدد متقدم من المقاعد لقدم مرشحا شابا تتوافر به هذه الموصفات".

ودعا الحكيم، الكتل الكبيرة الفائزة إلى "تسمية مرشحها لمنصب رئيس الوزراء بوضوح وممن تنطبق عليه الموصفات"، مشيرا إلى "الحاجة للمعادلة القوية المتضمنة تحالفا قويا بين القوى الفائزة ورئيس وزراء قوي وكابينة وزارية قوية تحظى بدعم أغلبية نيابية قوية ومن دون ذلك لا يمكن إنجاز المهمة المطلوبة".

ولا يخرج الحكيم في كلامه هذا عن منهجه في الهروب إلى العناوين الكبيرة والشعارات الفضفاضة، التي تظهر هنا في التركيز على معنى القوة وتكراره دون تفصيل للطرق العملية لتحقيقها.

وعلى غرار مختلف القادة السياسيين وضع الحكيم نفسه في صفّ المتظاهرين على اعتباره غير مشمول بغضبهم قائلا "نجدد وقوفنا مع المطالب الحقّة للمتظاهرين وعدم السماح بتخوين المتظاهرين بسبب استغلال التظاهرات من قبل بعض من ذوي الأجندات الخاصة"، مؤكدا أن "الأفواج المطالبة باسبط الحقوق هي الضمان الحقيقي لمنع تقصير المسؤولين وتسلبهم".

ومن ضمن كبار مقترحي الحلول للأزمة العراقية زعيم ائتلاف الوطنية إباد علاوي الذي دعا، الخميس، جميع القوى السياسية

بغداد - يكاد كبار قادة الأحزاب العراقية المنخرطة في العملية السياسية الجارية بالعراق، يتماهون في تكتيك مواجهة الأزمة الخائقة الناجمة عن تفجّر موجة الاحتجاج العارمة بالشارع العراقي، والتي صبّ المحتجون خلالها جامّ غضبهم على هؤلاء القادة أنفسهم باعتبارهم شركاء أساسيين في ما آلت إليه أوضاع العراق من سوء في مختلف المجالات.

ويتلخّص ذلك التكتيك في أخذ مسافة عما يجري بالبلد من أحداث، والتحوّل إلى "مراقبين" محايديين لها، وتصوير أنفسهم كقوى تفكير في الأزمة واقتراح حلولها، وذلك رغم أنهم شركاء مباشرين في الحكم وفي قيادة أجهزة الدولة وما ينتشر بداخلها من فساد يكاد يكون غير مسبوق في العالم. وينطلق الجميع في ذلك من فرضية يعرفون خطأها بشكل مسبق، وهي أنهم غير مشمولين بغضب الشارع، وأن غيرهم هو المعني دائما بذلك الغضب، بينما هم ما يزالون موضع ثقة العراقيين كـ"حكّماء" قادرين على اجترار الحلول لأعقد المشاكل والأزمات.

عمار الحكيم:

لو حصلنا على نتائج أفضل في الانتخابات لقدمنا رئيس حكومة مناسبة



وفي هذا السياق تحديدا، دعا زعيم تيار "الحكمة" عمار الحكيم، الخميس، الكتل السياسية الكبيرة الفائزة إلى تسمية مرشحها لمنصب رئيس الوزراء "ممن تنطبق عليه معايير القوة والحزم والشجاعة"، بينما عاد زعيم ائتلاف الوطنية إباد علاوي للدعوة إلى "حكومة إنقاذ وطني".

وسبق زعيم التيار الصدري هؤلاء في طرح حلوله لتجاوز الأزمة العراقية على مدى أبعد، بوضعه بوضعية طويلة بمواصفات رئيس الوزراء القادم، مقدّما نموذجا مثاليا من الصعب تجسيده في أي من ساسة العراق الحاليين بمختلف انتماءاتهم.

مانिला تعيد إثارة الخلاف مع الكويت بشأن ملف العمالة المنزلية

● فرض تأمين مالي على مكاتب الاستقدام الكويتية ينذر بتجدد الأزمة مع نهاية العطلة الصيفية



علي شموه:

نحاول فتح منافذ جديدة لاستقدام العمالة المنزلية من بيننا إندونيسيا

العديد من التشرّوهات، من قبيل تضخّم أعداد هؤلاء وارتفاع التكلفة المالية المترتبة عن وجودهم واحتلالهم مواقع عمل لا تتطلب كفاءة خاصة أو خبرة استثنائية تستدعي اللجوء إلى جلب العمالة من الخارج. كما أنّ جلب تلك العمالة بحّد ذاته ميدان للتلاعب من قبل المضاربين والمترجّحين الذين يحتالون على القوانين ويضرون بمصالح العمّال وأرباب العمل في نفس الوقت.

وبدأت المشاكل المتزايدة في ملف العمالة الوافدة تفرز تيارا كويتيا واضحا في معاداته للعمّال الوافدين وتحميلهم العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، إلى درجة بروز مقترحات توصف بـ"المتطرفة" للتضييق على هؤلاء من قبيل فرض ضريبة على سيرهم بالطرق، أو منعهم من الحصول على رخص قيادة السيارات، كحل للاكتضاض المروري في شوارع البلاد.

وسرّع ارتفاع فاتورة تحويلات العمّال الأجانب، في مقابل تراجع المداخل المتأتية من بيع النفط بفعل تراجع أسعاره، خلال السنوات القليلة الماضية، عملية التفكير في توطين العمالة في نطاق ما يطلق عليه محليا بـ"التكويت"، لكن تطبيق ذلك ما يزال يصطدم بعدة عوائق، ليس أقلها رفض غالبية الكويتيين العمل في مهن بسيطة ذات عوائد مالة متدنّية، حيث يرفض غالبية المقبلين على سوق الشغل في الكويت مهنّا يدوية مثل التجارة والسباكة والحدادة. أما العمل بال منازل فأمر غير مطروح من الأساس.

في مانिला خلال الفترة ما بين 8 و9 أغسطس الجاري لتوقيع مستندات الاتفاقية التي أعلن عنها بينهما في يونيو الماضي.

وجدد شموه رفض الاتحاد لشرط إيداع المبلغ الذي سيكون مكلفا لمكاتب الاستقدام، خصوصا أن الفلبين فرضت هذا الشرط على الكويت فقط دون الدول الأخرى التي تتعامل معها، مبيّنا أنّ "ثمة محاولات لفتح منافذ جديدة لاستقدام العمالة المنزلية، حيث سيزور وفد من الاتحاد إندونيسيا بعد حضور اجتماع الفلبين وبيان وجهة النظر الكويتية في الاتفاقية وتسجيل الاعتراض عليها".

وبدأ ملف العمالة الوافدة إلى الكويت بشكل مصدر إزعاج متواصل لسلطاتها مع إقرار برلمانيين وإعلاميين كويتيين بوجود فشل في إدارة الملف الذي ظهرت على هامشه

يعني أن كل التاشيرات المستخرجة ستُغنى ولن يسمح للعمالة المنزلية بالسفر إلى الكويت.

وأوضح شموه أنّه "بعد إعلان عودة العمالة الفلبينية المنزلية للكويت وبدء استخراج التاشيرات لها، فوجئت المكاتب بالشرط والتحذير من عدم سفر العمالة للكويت بعد 14 أغسطس الجاري، ما يعني تكبد المكاتب والمواطنين خسائر جراء هذا القرار"، كما دعا المسؤول ذاته حكومة بلاده إلى "التحرك لرفع المعاناة عن المواطن، والا يكون مهما وصول العمالة غير المنزلية فقط"، محذرا من أن "الأزمة ستتجدد مع نهاية العطلة الصيفية وعودة المدارس".

وكشف شموه عن تلقي اتحاده خطابا رسميا من نظيره الفلبيني يدعوه لحضور المؤتمر المشترك بين الطرفين الذي سيقام

الكويت - تلوح بوادر أزمة جديدة بين الكويت والفلبين حول ملف العمالة المنزلية، وذلك بعد أن تمكّن البلدان خلال الأشهر الماضية من تجاوز أزمة كبيرة حول الملف نفسه، بدأت باتهامات مانिला لجهاث كويتية باضطهاد العمال الفلبينيين المشتغلين لديها، ثم تطوّر الخلاف إلى أزمة دبلوماسية وصلت حدّ اعتبار الكويت السفير الفلبيني شخصا غير مرغوب فيه، كما استعدت سفيرها في مانिला بعد أن أقدم عناصر من طاقم السفارة الفلبينية على مساعدة خادمتين على الفرار من بيوت مشغليهنّ الكويتيين. وردّت مانिला من جانبها بإعلان حظر دائم على سفر مواطنيها للعمل في الكويت.

وأصبحت الكويت بفعل تلك الأزمة مهدّدة بنقص حادّ في اليد العاملة وذلك مع إمكانية فقدان أكثر من ربع مليون عامل فلبيني بصفة مفاجئة، ستون بالمئة منهم خدم منازل يصعب تعويضهم بالسرعة المطلوبة. لكن الفلبين ذاتها كانت المهّدة بخسارة مئات الآلاف من الدولارات من تحويلات عمالها بالكويت كل شهر، وهي التي تمثل التحويلات المالية لعمّالها المنتشرين في مناطق كثيرة من العالم، لا سيما منطقة الخليج العربي، حوالي 10 بالمئة من دخلها.

وخيمت الأزمة ذاتها من جديد بسبب إصرار وزارة العمل في مانिला على إلزام المكاتب الكويتية لاستقدام عمّال المنازل من الخارج بدفع تأمين مالي لا يقل عن 10 آلاف دولار أميركي وقد يصل إلى 50 ألفا ومنحها مهلة حتى 14 أغسطس الجاري.

وحذرت تلك المكاتب من أنّ تطبيق هذا الإجراء سيخلق أزمة في استقدام العمالة الفلبينية.

ونقلت صحيفة الرأي الكويتية، الخميس، عن أمين سر الاتحاد الكويتي لمكاتب استقدام العمالة المنزلية علي شموه قوله إنّ وزارة العمل الفلبينية قد توقف معاملات المكاتب التي لا تدفع التأمين المطلوب، ما

« باختصار

أصدرت محكمة سعودية، الخميس، حكما ابتدائيا بالإعدام على مقيم يمني أدين «بالتخابر مع جهات إرهابية معادية للمملكة وتحديد مواقع ومنشآت حكومية وعسكرية بقصد الإضرار بالأمن ومصالح الدولة وممتلكاتها». وأشارت صحف محلية سعودية إلى أنّ المدان قام بإرسال عدة رسائل عن طريق برنامج واتس آب إلى قادة وعناصر التمرد الحوثي باليمن تتضمن صورا ومعلومات وإحداثيات لمواقع ومنشآت حكومية وقواعد عسكرية لتسهيل استهدافها من قبل المتمرّدين.

بلغ عدد المقبوض عليهم من الأجانب المسلمين إلى أراضي سلطنة عمان، الأسبوع الماضي، 18 شخصا من جنسيات مختلفة، بينما بلغ عدد المرّكّبين إلى بلدانهم 116 في الفترة الزمنية نفسها، وذلك بحسب معلومات صادرة عن مصدر مسؤول بشرطة عُمان السلطانية.

نجا راضي الطائي ممثل المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، بمحافظة المثنى الخميس، من محاولة اغتيال برصاص مسلحين مجهولين أطلقوا النار من أسلحة رشاشة على منزله في قضاء الخضر جنوبي السماوة مركز المحافظة.

ضبطت أجهزة الأمن اليمنية شحنة مخدرات كبيرة في مدينة مارب شرقي اليمن، موهة في شكل مغلفات للقهوة، قادمة من لبنان ومتّجهة نحو العاصمة صنعاء الواقعة تحت سيطرة الحوثيين.

أعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي»، الخميس، عن مقتل 79 شخصا وإصابة 99 آخرين، نتيجة أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي شهدتها البلد خلال شهر يوليو الماضي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الحكومة المؤقتة تقف إلى جانب الخيار الديمقراطي والمطلب الشعبي وتحاول تذليل كل الصعاب لتسهيل العملية الانتخابية».

عبدالله الثني
رئيس الحكومة الليبية المؤقتة

«لا يمكن الجزم بوجود صبغة إرهابية في عملية السطو المسلح على فرع بنكي بمدينة القصيرين إلا بعد بت القضاء في ملابسات العملية».

هشام الفراتي
وزير الداخلية التونسي



تركيا تتسلل تدريجيا إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية التونسية

● قرض بـ200 مليون دولار لتوفير معدات وتجهيزات في مجالي الأمن والدفاع ● تونس بوابة أنقرة للتغلغل في شمال أفريقيا



من المستفيد

وأعرب عن خشبته من أن يكون هذا القرض مقدمة لاختراق تركي واضح للمؤسسات الأمنية والعسكرية، لأنه يسمح لتركيا بالتسلل إلى المجالين الأمني والعسكري التونسيين بما يمس مباشرة من السيادة الوطنية.

وفيما دعا زهير حمدي إلى ضرورة النأي بالمؤسسات الأمنية والعسكرية التونسيين عن التجاذبات الإقليمية، لا سيما في هذه المرحلة الخطيرة، دق مراقبون ناقوس الخطر تحذيرا من الدور الذي تقوم به حركة النهضة الإسلامية على صعيد تمرير المشروع التركي في تونس.

وبعكس هذا التغلغل المتصاعد الذي توسع منذ زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتونس التي تمت في ديسمبر الماضي، استمرار السلطات التركية في التمدد والتوسع في تونس، وتحصين نفوذها بالتسلل إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية تحت عناوين مختلفة، وذلك في سياق التنافس على مراكز النفوذ في المنطقة.

تواصل تركيا التغلغل في تونس مستغلة تدهور الوضع الاقتصادي وتواجد حليفاتها حركة النهضة الإسلامية في الحكم لتسهيل تثبيت نفوذها في البلاد التي يبدو أنها بوابة تركيا للتمدد في أفريقيا.

الجمعي قاسمي

□ تونس - بدأت تركيا تتسلل تدريجيا إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية التونسية، وذلك في سابقة خطيرة ثاني وسط تسارع خطوات السلطات التركية باتجاه تعميق تغلغلها في تونس بهدف تحويلها إلى قاعدة خلفية في سياق مخطط توسعي يتجاوز منطقة شمال أفريقيا، ليشمل دول الساحل والصحراء الأفريقية.

واستغلت تركيا حاجة تونس إلى الترميمات الخارجية لتغطية حاجياتها في مختلف المجالات، لتقدم قرضا لها بقيمة 200 مليون دولار، سيخصص لتوفير معدات وتجهيزات في مجالي الأمن والدفاع.



زهير حمدي:
لم يسبق في تاريخ تونس
أن اقترضت لتمويل حاجيات
الجيش والشرطة

ووقع على اتفاقية هذا القرض الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية، زياد العذاري، بصفته وزيرا للتنمية والاستثمار والتعاون الدولي، وسفير تركيا لدى تونس، عمر فاروق أردوغان، وذلك خلال حفل أقيم بالمناسبة الأربعاء، بحضور رئيس ديوان وزير الدفاع التونسي، وممثلين عن وزارة الداخلية التونسية.

وقالت وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي التونسية في بيان لها إن هذا القرض "يأتي في إطار تعهدات الحكومة بدعم القدرات اللوجيستية والعملياتية للجيش وقوات الأمن الداخلي من حيث توفير كل المتطلبات الضرورية لتحقيق أمن واستقرار البلاد، وهو بذلك سيسمح بتعزيز قدرات المؤسسات العسكرية والأمنية في مواجهة المخاطر الأمنية والإرهابية".

الجزائريون يبتكرون أساليب احتجاج غير تقليدية للفت انتباه السلطة

● صيف جزائري ساخن نحو موسم فني أبيض

◀ الصلاة شكل من أشكال التعبير السلمي وسلوك يجرح السلطة عكس الاحتجاجات العادية التي تجهض سريعا من طرف الأمن

الظلامي على قدراته في التجدد والتغلغل في أوساط الشباب. ومع ذلك لقي النمط الاحتجاجي الأخير تعاطفا كبيرا من طرف فئات اجتماعية عريضة، قياسا بما يعانيه سكان البلديات والمحافظات الجنوبية من تدهور كبير في الخدمات، خاصة فيما يتعلق بالصحة والشغل والتأمين بالكهرباء والنقل، ومعاناة أهلها من الإقصاء والتمييز، الذي ظهر مؤخرا لدى بعض الأوساط، حيث اتهمت محتجي ورقلة بـ"الانغلاق والتعصب".

ورقة السلوك الاحتجاجي في الجزائر تحولات مثيرة خلال الأشهر الأخيرة، فبعد الاحتجاجات الدامية، التي نفذها شباب من محافظة ورقلة على أجسادهم، للتنديد بسياسة التمييز والحماية في منح فرض الشغل في الشركات البترولية، اهتدى آخرون في العاصمة وسكيدة إلى أسلوب التعري في الأماكن والطرق العامة للاحتجاج على "مغالة وتعسف مصالح الأمن في تطبيق قانون السير".

وجاء الاحتجاج بالصلاة الجماعية ليشكل موضة تعرف توسعا كبيرا في مدن ومحافظات البلاد، فمن ورقلة باقضي الجنوب الشرقي، إلى سيدي بلعباس في غرب البلاد، أدى المحتجون صلاة المغرب والعشاء في ساحات وطرق عامة، للتعبير عن تجميلهم المعيشة اليومية ونوعية الخدمات على الموسيقى والتظاهرات الفنية.

ويرى الكاتب والإعلامي احميدة عياشي أن الصلاة قد تكون شكلا من أشكال التعبير السلمي وسلوكا يجرح السلطة المضادة، لأن الأمر يتعلق بتصرف مقدس يتوجب الحساب له قبل القيام بأي رد فعل، عكس الاحتجاجات العادية الأخرى التي تجهض سريعا من طرف مصالح الأمن.

كمهرجاني تيمقاد وجميلة والراي بسيدي بلعباس.

واعتبر استاذ علم الاجتماع ناصر جابي أن تنوع أساليب الاحتجاج على الأوضاع الاجتماعية وأخذها أشكالا مثيرة للجدل ينعان عن الحراك الداخلي في المجتمع، وعن قدرة الشارع على تجاوز الأساليب الكلاسيكية من أجل لفت اهتمام السلطات والرأي العام. وأضاف "الملاحظ في المدة الأخيرة ميلاد جيل جديد من المحتجين والاحتجاجات الاجتماعية والاقتصادية، تجاوز الأطر النقابية والحزبية التي لم تستطع مواكبة الحراك الاجتماعي، خاصة في ظل تأخر الخطاب الرسمي في فهم وقراءة التحولات الاجتماعية في البلاد".

وكانت نخب سياسية وإعلامية محسوبة على التيار الديمقراطي والعلماني قد عبرت عن مخاوفها من توسع دائرة الاحتجاج بالصلاة، واستهداف التظاهرات الفنية والموسيقية تحديدا، ما يشكل تهديدا صريحا بعودة الخطاب والممارسات الأصولية للمجتمع، وحذرت من احتفاظ المشروع

اتجه الجزائريون إلى اعتماد أساليب احتجاج جديدة للفت انتباه السلطة التي اختارت تجاهل التحركات الاحتجاجية التي تشهدها البلاد منذ مطلع العام الحالي.

صابر بليدي

ينشطه عدد من الفنانين المحليين، كالأهوانية وكادير الجابوني، خشية أن يلقي احتجاجات مماثلة لتلك التي شهدتها مدينة ورقلة في الجنوب الشرقي، خاصة وأن المدينتين غير بعيدتين عن بعضهما البعض.

وأعلن رئيس بلدية بجاية الساحلية عن إلغاء مهرجان للموسيقى الأمازيغية، وتخصيص نفقاته للتنمية المحلية وتحسين الخدمات، قبل أن يتعرض لضغوط من طرف منتخب المجلس البلدي وبعض الجمعيات للترافع عن قراره، واعتبار الفن والموسيقى جزءا من النشاط العام للمجتمع.

وتصاعدت في الأسابيع الأخيرة دعوات على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل إلغاء الأنشطة الموسيقية والتظاهرات الفنية، وتوظيف نفقاتها في دعم موانئ التنمية، ما يعزز توجه المخطمين إلى الانكفاء بدعوة فنانين محليين لإحياء مهرجانات كانت إلى غاية الموسم الماضي تحمل بعدا دوليا وعربيا،



الاحتجاجات العادية لم تحقق مطالب منفذها

□ الجزائر - تعرف الحركات الاحتجاجية في الجزائر تحولات عميقة ومثيرة، تستحق وقفة جدية، فبعد الاحتجاج الدامي بتمزيق الأجساد بالآلات الحادة والسكاكين، للتعبير عن رفض ظروف البطالة في الجنوب، عبر جزائريون آخرون بالتعري تماما من ملابسهم للتنديد بقمص مصالح الأمن، ولجا آخرون إلى أداء صلاة الجماعة لرفض تظاهرات فنية ومهرجانات موسيقية.

وأقدم العشرات من الشباب بمدينة سيدي بلعباس في غرب البلاد، ليل الأربعاء الخميس، على إقامة صلاة المغرب جماعية، أمام صالة كانت مبرمجة لاحتضان فعاليات مهرجان موسيقى الراي، للتعبير عن رفضهم إنفاق الأموال العمومية في التظاهرات الفنية ولومهم السلطات المختصة على عدم إبلائها الانشغالات اليومية وتحسين الخدمات المعيشية أهمية.

ويسري حديث واسع عن إلغاء طبعه هذا الموسم من المهرجان الوطني لموسيقى الراي الذي دأب المنظمون على إقامته سنويا في مدينة سيدي بلعباس (600 كلم غربي العاصمة)، باعتبار أن المدينة هي مسقط رأس هذا النوع الموسيقي، وذلك خوفا من إمكانية تنامي الاحتجاجات الاجتماعية المتصاعدة في البلاد، والداعية إلى إلغاء التظاهرات الفنية والموسيقية وتحويل موارثاتها لدعم التنمية المحلية وتحسين الخدمات المعيشية. وتوسعت موجة الاحتجاج بالصلاة في الأيام الأخيرة بالجزائر، وسط جدل أيدولوجي صاخب بين مدافع عن شرعية المطالب الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين، وأحقية الجزائريين في اختيار طرق وأساليب الاحتجاج على خيارات السلطة المختصة، وبين محذر من انزلاق خطير نحو الأصولية والتمهيد لعودة سنوات العشرية الحمراء (1990 - 2000)، وعودة خطاب التشدد إلى التداول الاجتماعي. وكان ديوان الثقافة والفنون أعلن إلغاء حفل في مدينة وادي سوف الحدودية، كان ينتظر أن

« باختصار

◀ بحثت نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا للشؤون السياسية، ستيفاني ويليامز، مع رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر تفعيل دستور الاستقلال وعودة الملكية أشرف بودورة، الوضع السياسي في ليبيا.

◀ ألغت الخطوط الجوية المغربية 127 رحلة طيران دولية وداخلية، خلال أسبوعين من الإضراب الذي نفذه طيارون منذ 18ل من الشهر الماضي.

◀ دعت موريتانيا رجال الأعمال المغاربة إلى زيارتها واكتشاف فرصها الاستثمارية للدفع بعلاقات البلدين نحو المزيد من التطور.

◀ أكد مصدر من جهاز المباحث الجنائية فرع الغربية أن الاشتباكات الدائرة في منطقة «أبوعيسى» غرب مدينة الزاوية الليبية توقفت الخميس، دون أن يشير إلى وقوع ضحايا.

◀ أعلنت كوريا الجنوبية، الخميس، أنها أرسلت سفينة حربية إلى ليبيا، لإنقاذ أحد مواطنيها المختطف في ليبيا.

◀ أكد عضو مجلس النواب الليبي الصالحين عبد النبي الغيثي، أن الدورة التدريبية التي ينظمها مركز الحوار الإنساني في جنيف بالتنسيق مع المعهد الهولندي للعلاقات الدولية بمدينة لاهاي هي دورة تكوينية حول التفاوض والوساطة» ولن يبحث الوضع السياسي.

◀ أعلن حزب الأصالة والمعاصرة، أكبر أحزاب المعارضة في المغرب، عن عشرين مبادرة عملية ومُستعجلة من أجل المساهمة في الإجراءات الإنية للأولويات المعلنة في خطاب العرش.

◀ توقف الإنتاج في حقل التحدي للغاز بشرق ليبيا نظرا إلى انقطاع الكهرباء، حسب قول مسؤول في شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز التي تدير الحقل.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«نأمل أن تحافظ الولايات المتحدة وكوريا الشمالية على الاتصالات بينهما وأن تبدد كل دولة مخاوف الأخرى حتى نتجح محادثاتهما».

وانغ يي
وزير الخارجية الصيني

«الفلبين لن تتخلّى عن شراء الأسلحة والمعدات العسكرية الروسية على الرغم من احتمال فرض الولايات المتحدة عقوبات».

بيتر كايتانو
وزير خارجية الفلبين



الاحتجاجات تضرب إيران مع اقتراب تطبيق العقوبات الأميركية

● المتظاهرون يرفعون شعارات مناوئة للنظام ● الريال الإيراني يتهاوى إلى أدنى مستوياته



احتقان اجتماعي

المثال باستيراد سيارات فاخرة بشكل غير قانوني، ويمكن أن يواجهوا عقوبة الإعدام إذا أدينوا بتهمة "الفساد في الأرض" المعروفة في إيران. وناتى الاعتقالات عقب موجة غضب ضد المترشحين الذين يستغلون علاقاتهم السياسية للحصول على الدولارات بأسعار منخفضة غير حقيقية، وبعد ذلك يتم استخدامها في استيراد السلع بأسعار رخيصة أو بيعها في السوق السوداء لتحقيق أرباح هائلة وخوفا من تزايد الغضب الشعبي وعودة الاحتجاجات بسبب رفض الكثير من الإيرانيين لسياسات النظام الداخلية والخارجية، تواصل الحكومة تأكيدها على أن كل شيء تحت السيطرة، لكنها لم تقدم حتى الآن سوى وعود غامضة بأنها ستخصص المزيد من الأموال لاستحداث الوظائف.

تريبينون" إن "إيران في أزمة شاملة وهذا هو ما يستقطب كل الاهتمام. لا أحد يتحدث عن إصلاح البنوك والاستثمار واستحداث الوظائف". ويبدو أن السلطات الإيرانية استشعرت الخطر وانتبهت إلى أن توقيت أزمة العملة يزيد من إرباكها، في الوقت الذي ما زالت البلاد تشهد فيه احتجاجات شعبية ضد الغلاء والبطالة، لذلك اختارت إجراء حملة ضد الفاسدين، وأعلن القضاء نهاية الأسبوع الماضي اعتقال 60 شخصا بتهمة الاحتيال ومحاولة تقيؤ النظام المصرفي. ويتوقع أن تجري اعتقالات إضافية. وكشف المتحدث باسم السلطات غلام حسين محسنى إيجي أن العديد منهم يرتبطون مباشرة بالحكومة وهو ما سمح لهم على سبيل

ويلقي العديدون باللوم في تهاوي العملة على اقتراب موعد إعادة فرض العقوبات الأميركية وكذلك على إسراع العديد من الإيرانيين إلى تحويل مدخراتهم إلى الدولار. وأصدر البنك المركزي الإثنين بياناً لم يخرج عن الخط المعتاد معلناً أن الانهيار المفاجئ للعملة الوطنية مرده "مؤامرة الأعداء". وقد لا يكون ذلك مصدره فقط هوس إيراني بإلقاء اللوم على الخارج، فالولايات المتحدة تشن حملة ضغوط قصوى ضد الحكومة الإيرانية، فيما بلغت مراقبون إلى أن الضغوط الخارجية كانت فعالة إذ كشفت الدرجة العالية من الفساد الإداري المستشري في البلد، والذي يزيد خطورته تورط مسؤولين من الحكومة في قضايا الفساد. وقال الصحافي الاقتصادي مزيار معتمدي من صحيفة "طهران فاينانشال

تشهد إيران منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات والمظاهرات المنددة بالفساد والتدهور الاقتصادي والاجتماعي، ما ينذر بهبة شعبية قد تعصف بالنظام القائم، مع اشتداد قسوة العقوبات الأميركية التي ستشتد وطأة مع دخولها حيز التنفيذ.

والموت لروحاني". وقالت المعارضة إن المئات تجمعوا في ساحة "ونك" وسط العاصمة طهران حيث ردوا هتافات ضد النظام. وتأتي موجة الاحتجاجات مع استعداد الولايات المتحدة لإعادة فرض العقوبات على إيران في نوفمبر المقبل، والتي تم رفعها بموجب الاتفاق النووي الذي تخلّى عنه الرئيس دونالد ترامب. ولقد أثار ذلك المخاوف من تعرض إيران لمعانسة اقتصادية طويلة الأمد والمزيد من الاضطرابات الاجتماعية في البلاد، التي تعاني من الفقر جراء هدر النظام للأموال في دعم ميليشياته بالخارج كحزب الله في لبنان والمتمردين الحوثيين في اليمن. ويقول مسؤولون ومحللون إن الضغوط الأميركية المتنامية التي تقتصر بحالة من السخط الشعبي بين الكثير من الإيرانيين على الوضع الاقتصادي بدأت تهز الجمهورية الإسلامية دون مؤشرات تذكر على أن قادتها يملكون أي حلول.

وسجلت العملة الإيرانية سلسلة من الانخفاضات القياسية على مدى الأيام الأخيرة، في حين لم تقلص تصريحات الرئيس الأميركي على أنه مستعد لإجراء محادثات مع إيران دون شروط مسبقة، من مخاوف البلد من الانزلاق في أزمة اقتصادية حادة مع اقتراب العقوبات.

وأمام الانخفاض الحاد في سعر العملة الإيرانية قبل إعادة فرض العقوبات، تحاول الحكومة الإيرانية المتصل من فشلها الاقتصادي بإطلاق حملة على الفساد، حيث اعتقلت العشرات من الأشخاص، في ما تروج داخليا أن هذا التراجع مرده مؤامرة بحوكها الأعداء ضد إيران، في محاولة لتبرير فشلها في إدارة الأزمات وامتناع غضب الشعب. وخسر الريال الإيراني منذ مطلع العام نحو ثلثي قيمته، أي 20 بالمئة من قيمته خلال يومين منذ عطلة نهاية الأسبوع حيث سجل انخفاضا قياسيا وصلت قيمته إلى 119 ألف ريال للدولار، لكنه سجل انتعاشا طفيفا بعد تصريحات ترامب الذي خفف فيها من نبرة التصعيد ضد طهران.

طهران - تصاعدت الخميس، وتيرة الاحتجاجات في عدد من المدن الإيرانية ولا سيما في العاصمة طهران وشيراز وأصفهان ومشهد وكرج، متجاوزة الشعارات المطالبة إلى أخرى سياسية تطالب برحيل النظام. ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي العشرات من المقاطع المصورة لمظاهرات غاضبة في معظم مدن ومناطق البلاد.

وأفاد ناشطون باستمرار الاحتجاجات، لليوم الثاني على التوالي، في شابور الجديد بأصفهان، حيث هتف المحتجون "خامنئي أجنبل واترك البلاد؛ الموت للدكتاتور؛ لا تخافوا لا تخافوا كلنا متحدون معا". ووفق ما قال موقع "الحرية لإيران" المعارض، فلقد هاجم المتظاهرين بقنابل الغاز في شابور الجديد، إلا أن المحتجين تصدوا لهم وأحرقوا إطارات السيارات. وحيث زعيمة المعارضة، مريم رجوي، المتظاهرين في أصفهان، خاصة الشباب قائلة "هؤلاء هم مبشرو تحرير الوطن الأسير من يد النظام السفاح الذي احتل إيران باسم الدين".

ودعت رجوي عموم المواطنين وخاصة الشباب إلى "دعم المنتفضين في أصفهان وكرج وشيراز".

مريم رجوي:

على الشباب الإيراني تحرير الوطن الأسير من يد النظام السفاح



و في مدينة مشهد، انطلق المواطنون المنتفضون من ساحة الشهداء نحو ساحة توحيد وهم يرددون "الموت للدكتاتور، لا للغلاء، يا ساكني القصور أجنلوا واتركوا البلاد"، فيما أطلقت قوات الأمن النار في الهواء مقتتمة جمهور المتظاهرين واعتقلت عددا منهم، إلا أن المواطنين تصدوا لهم وواصلوا احتجاجاتهم هاتفين "لا للغلاء

الانتخابات تدفع زمبابوي إلى حافة الفوضى

سعداء بالطبع لأن النتائج التي أعلنتها مفوضية الانتخابات حتى الآن تشير إلى أننا حققنا أغلبية بمقدار الثلثين في الانتخابات البرلمانية".

وأضاف "نتوقع أن تكون تلك النتائج انعكاسا لما نتوقعه في ما يتعلق بالانتخابات الرئاسية".

وفي وقت سابق الخميس أغلقت الشرطة في زمبابوي مقرات حركة التغيير الديمقراطي المعارضة ثم أقحمتها في ما بعد واعتقلت 16 شخصا، كما أخلت القوات شوارع العاصمة من المحتجين على الرغم من دعوات من جانب حكومات أجنبية ومنظمات دولية للحلّي بالهدوء وحث القادة السياسيين على ممارسة

ضبط النفس. وفاز حزب زانو- الجبهة الوطنية الحاكم في زمبابوي بأغلبية كبيرة في البرلمان خلال الانتخابات التي جرت الإثنين الماضي، وهي الأولى له بدون زعيمه روبرت موغابي، الذي شغل مقعد الحكم لفترة طويلة.

وكان مؤيدو الحركة من أجل التغيير الديمقراطي المعارضة قد نزّلوا إلى الشارع احتجاجا على نتائج الانتخابات المعلنة وردت الحكومة بنشر عربات مدرعة وإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.

وحملت الحكومة الحركة من أجل التغيير الديمقراطي مسؤولية أعمال العنف.

وأدان قوباني مويو، أحد مسؤولي اللجنة الانتخابية التي تواجه ضغوطا لإعلان النتائج بأشد العبارات أعمال العنف.

وقال "اللجنة تطالب جميع الأحزاب والمرشحين السياسيين بمطالبة أنصارهم بالابتعاد عن العنف" مضيفا "اللجنة تطالب المواطنين بالصبر".

وحول صحة فرز الأصوات، قال مسؤول انتخابي آخر "لم يحدث أي غش أو أي شيء غير ملائم". وحث مراقبون دوليون مفوضية الانتخابات على إعلان النتائج في أسرع وقت ممكن لتجنب وقوع المزيد من أعمال العنف بعد مقتل ثلاثة أشخاص الأربعاء في اشتباكات بين قوات الأمن وأنصار المعارضة.

مشروع قانون أميركي لفرض عقوبات جديدة على روسيا

وقال بعض النواب، إن مجلسي الشيوخ والنواب يفكران مليا في كيفية التعامل مع المخاوف المتزايدة من احتمال تخطيط موسكو للتدخل في انتخابات الكونغرس التي ستجرى في نوفمبر القادم، وهو بعكس ما حدث قبل عام عندما عمل الكونغرس سريعا على إعداد قانون عقوبات تستهدف روسيا

وكوريا الشمالية وإيران. واتحد الجمهوريون والديمقراطيون الأسبوع الماضي في رفضهم لعدم إقدام الرئيس دونالد ترامب على إدانة نظيره الروسي فلاديمير بوتين علنا بسبب التدخل في الانتخابات الرئاسية عام 2016 رغم ما توصلت إليه المخابرات الأميركية في هذا الشأن. ويخشى مؤيدو القانون الذي

واشنطن - قدم أعضاء بمجلس الشيوخ الأميركي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الخميس، مشروع قانون قالوا إنه سيزيد الضغوط على روسيا ردا على تدخلها في الانتخابات الأميركية وأنشطتها في سوريا وضم شبه جزيرة القرم.

وقال السيناتور الجمهوري لينزي جراهام "نظام العقوبات الحالي فشل في ردع روسيا عن التدخل في انتخابات التجديد النصفى"،

المقررة في وقت لاحق من العام الجاري. وتشمل العقوبات فرض قيود مالية على صفقات الدين السيادي الجديدة، وعلى قطاع الطاقة، وبعض المشروعات، وواردات اليورانيوم، إضافة إلى شخصيات سياسية ورجال أعمال.

وكان الكونغرس الأميركي أقرّ في الصيف الماضي مشروع قانون لفرض عقوبات على روسيا لكن بعض المشرعين عبروا عن غضبهم إزاء ما يرونه عزوفا عن تنفيذ العقوبات من جانب إدارة الرئيس دونالد ترامب.

ويأتي مشروع قانون العقوبات بعدما تردد الجمهوريون المسيطرون على الكونغرس في الماضي قدما نحو تمريره، إذ تتسبب المخاوف من إلحاق الضرر بالشركات الأميركية في إبطاء مساعي توجبه رسالة سريعة إلى موسكو تحذرها من التدخل في الانتخابات الأميركية المقبلة.



توافق بعد تردد

« باختصار

تحفظت السلطات الألمانية الخميس،

على شخص يعتقد أنه مجرم حرب محتمل من سريلانكا وأودعته الحبس الاحتياطي، حيث يتهمه المحققون بأنه شارك، خلال الحرب الأهلية في سريلانكا، في قتل 16 من أسرى الحرب من الجنود الحكوميين.

قضت المحكمة العليا الباكستانية، الخميس، بمنع طلال شودري، وزير الدولة السابق المكلف بشؤون الداخلية من تولي أي منصب عام لمدة 5 سنوات مقبلة، وتغريمه 813 دولارا، على خلفية اتهامه بازدراء القضاء الباكستاني.

أعلن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما دعمه للعشرات من المرشحين الديمقراطيون للكونغرس وحكام الولايات الأخرى مؤكدا أنه متحمس للبقاء كقوة سياسية في انتخابات منتصف الولاية المرتقبة في نوفمبر.

قال متظاهرون روهنغيون في بنغلادش، الخميس، إنهم لن يعودوا إلى ميانمار إلا برفقة بعثة من الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي لضمان سلامتهم وحقوقهم، مشترطين قبولهم كمواطنين للعودة إضافة إلى إعادة ديارهم وأراضيهم وممتلكاتهم.

من المقرر أن يستضيف الرئيس الكيني أوهورو كينياتا ثالث جلسة مباحثات بين رئيس جنوب السودان سيلفا كير وزعيم المتمردين ريك مشار، حيث من المتوقع أن يتفق الطرفان على تطبيق اتفاقية السلام التي تم توقيعها في يوليو الماضي بدولة السودان.

قال المتحدث عسكري في الفلبين، الخميس، إن واعظا إسلاميا يدعى جني الماليم إندامين احتجز في جنوب البلاد بتهمة التطرف في هجوم يقنبله أسفر عن مقتل تسعة أشخاص عند نقطة تفتيش عسكرية جنوب مانيلا.



«فرض العقوبات على تركيا سيستهدف وزيرى العدل عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو تلبية لقرار الرئيس دونالد ترامب واحتجاجا على اعتقال القس الأميركي».

سارة ساندرز
المتحدثة باسم البيت الأبيض

«تركيا تولي أهمية لحل الخلافات مع الولايات المتحدة عبر الدبلوماسية والجهود البناءة، بشكل يتماشى مع علاقات البلدين، التي تتسم بالتحالف والماضي القوي».

براعت البيرق
وزير الخزانة والمالية التركي



في القمق

متى يفيق أردوغان من الأوهام في علاقته بواشنطن

● أنقرة تعد بهجوم مضاد بعد عقوبات أميركية استهدفت وزيرين تركيين ● السياسة الخارجية لأردوغان ترهق الاقتصاد التركي

انخفاض العملة التركية بعد إعلان العقوبات

□ إسطنبول (تركيا) - واصلت الليرة التركية هبوطها القياسي الخميس، بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على وزيرين تركيين بسبب دورهما في اعتقال واحتجاز قس أميركي. وهبطت الليرة لتصل إلى 5.09 ليرة للدولار.

والليرة التركية هي ثاني أسوأ العملات أداء هذا العام بعد البوليفار الفنزويلي. وهبطت العملة بالفعل في ظل التوتر السياسي بين الرئيس رجب طيب أردوغان والولايات المتحدة وبسبب سياسات أردوغان الاقتصادية غير الرشيدة. وقاقم البنك المركزي التركي مشكلات العملة في مواجهة العقوبات بتقاعسه عن رفع أسعار الفائدة الشهر الماضي، فيما كان أول اجتماع للبنك بعد انتخاب أردوغان لولاية جديدة في 24 يونيو مدعوما بصلاحيات واسعة جديدة على الاقتصاد والسياسة. وقال تيم أش الخبير الاستراتيجي بالأسواق الناشئة لدى بلو باي لإدارة الأصول في لندن إن مصداقية صناع السياسة النقدية التركية هوت الآن إلى الحضيض.

وأضاف أش "ينبغي للبنك المركزي أن يفكر مليا ويجد في قراره بشأن أسعار الفائدة. العقوبات الأميركية سببت ضررا لكن كان من الممكن أن يصبح الأثر أخف لو كان البنك اقد اتخذ القرار السليم في المرة الماضية".

كان البنك المركزي قد تصرف متأخرا في مايو عندما سجلت الليرة مستويات قياسية منخفضة، حيث رفع أسعار الفائدة في اجتماع طارئ. وزاد البنك سعر الفائدة القياسية بواقع 500 نقطة أساس إجمالا على ثلاث مرات هذا العام إلى 17.75 في المئة. وسوف تزيد العقوبات الأميركية الانطباع بين المستثمرين بأن تركيا لا تتسجم مع السلوك الطبيعي المتوقع من اقتصاد سوق ناشئة. وخلق أردوغان ذلك الانطباع أيضا بإصراره على أن أسعار الفائدة المرتفعة تدعم التضخم وبناتقاده لحلفاء غربيين وإسرائيل مع سعيه لكسب المزيد من النفوذ في الشرق الأوسط والبلقان وأفريقيا. واتخذ البنك المركزي قراره برغم ارتفاع التضخم إلى 15.4 في المئة في يونيو. ومن المتوقع أن تظهر بيانات شهر يوليو، التي ستصدر الجمعة، ارتفاع معدل التضخم إلى أكثر من 16 بالمئة.

ويكشف أردوغان أيضا الجمعة عن البرنامج الاقتصادي الجديد لحكومته. وذكرت بيانات البنك المركزي لهذا الأسبوع أن الأجانب يهربون من تركيا شيئا فشيئا. وقد بلغ الحجم الصافي لمبيعات المستثمرين الأجانب في سوق الأوراق المالية 210 مليون دولار، و256 مليون دولار في سوق السندات خلال الأسبوع الممتد من 13 إلى 20 يوليو. وتظهر التدفقات عند 52 أسبوعا أن واردات سوق السندات في نفس الفترة انخفضت من 3.6 مليار دولار إلى 1.5 مليار دولار خلال الفترة نفسها.



واشنطن توجه ضربة جديدة لأردوغان

في سوريا التي تقاثل تنظيم الدولة الإسلامية، علما أن أنقرة تصنف هؤلاء المقاتلين الأكراد منظمة "إرهابية" تهدد حدودها.

التصعيد متواصل

يعتقد مراقبون أن قضية القس ليست سوى ذريعة ولا تمثل السبب المباشر لهذا التصعيد، إذ أن الأسباب الحقيقية تبدو أقرب للملفات الخلافية السابقة بين الشريكين الاستراتيجيين، خصوصا لتقارب أنقرة مع موسكو في الملف السوري ومعارضتها العقوبات الأميركية على إيران.

وبشير الصحافي إلهان تانير في تقريره على موقع أحوال التركية إلى أن الهدف من العقوبات الأميركية ليس الأصول الأميركية لأفراد مثل صويلو وغل، لكن الحظر المفروض على اثنين من كبار المسؤولين لحليف مهم في حلف شمال الأطلسي هو أمر رمزي تماما، وهو ضربة غير مباشرة لرجل تركيا القوي أردوغان. وأوضح تانير أن العشرات من حلفاء أردوغان الآخرين غير قادرين على السفر إلى الولايات المتحدة، خوفا من إلقاء القبض عليهم فيما يتصل بخطة النفط مقابل الذهب، للالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على إيران التي تورط فيها عدد من كبار المسؤولين الأتراك. وختم بقوله "نحن الآن في منطقة مجهولة، فلا يمكن لأحد أن يتنبأ بالمكان الذي قد تنتقل إليه العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا من هنا...هناك تراصب من جهة والقائد التركي الشعبي أردوغان من جهة أخرى".

يوليو من العام نفسه. وينفي برانسون المقيم منذ نحو عشرين عاما في تركيا حيث يشرف على كنيسة صغيرة كل الاتهامات الموجهة إليه. وهو يواجه إمكانية الحكم عليه بالسجن حتى 35 عاما في إطار القضية التي بدأت أبريل الماضي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية الأربعاء أن وزير الخارجية مايك بومبيو تحدث هاتفيا مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو على أن يلتقيه هذا الأسبوع في سنغافورة للمطالبة بالإفراج عن القس الأميركي.

مفاجأة العقوبات



قرار العقوبات الأميركية غير قانوني وتعسفي للغاية



الرئيس ترامب خلص إلى أن هذه العقوبات هي الإجراء الأنسب

وقال بومبيو إن هناك "محادثات عديدة" بين الجانبين، بما في ذلك محادثات مع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو. مشيرا إلى أن "الرئيس ترامب خلص إلى أن هذه العقوبات هي الإجراء الأنسب". وتضفي هذه القضية المزيد من التوتر على العلاقات الصعبة أصلا بين واشنطن وأنقرة على خلفية النزاع السوري، وأيضا بسبب وجود الداعية فتح الله غولن في الولايات المتحدة والذي يتهمة أردوغان بتدبير محاولة الانقلاب عليه في صيف 2016. وساهم أيضا في توتر العلاقات والدعم الذي تقدمه واشنطن لوحدة حماية الشعب الكردية

التركية"، معلنة العقوبات بحق المسؤولين التركيين.

وأوضحت وزارة الخزانة الأميركية أنه تمت مصادرة ممتلكات الوزيرين التركيين وأصولهما.

ومنعت إدارة دونالد ترامب أيضا أي مواطن أميركي من القيام بأعمال معها. فيما علقت وزارة الخارجية التركية في بيان "لا شك في أن هذا سيضر بشكل كبير بالجهود البناءة التي تُبذل لحل المشاكل بين البلدين". وأضافت "سيكون هناك رد فوري على هذا الموقف العدائي الذي لا يفيد بشيء".

وتعد هذه المواجهة هي إحدى أسوأ الأزمات الدبلوماسية بين البلدين منذ الأزمة التي أثارها احتلال تركيا للقسم الشمالي من جزيرة قبرص في العام 1974.

وفي بادرة نادرة تنم عن وحدة صف، نددت الكتل النيابية للأحزاب التركية الأربع الخميس في بيان مشترك بهذه العقوبات الأميركية معلنة "نقول لا لتهديدات الولايات المتحدة". كما نددت الصحف التركية بالإجماع، الخميس، بالعقوبات الأميركية وكتبت صحيفة "حرييت" المؤيدة للحكومة "قرار مشين لواشنطن"، بينما كتبت صحيفة المعارضة "جمهوريت" أنها "قطيعة تاريخية".

وتلقي قضية برانسون بظلالها على العلاقات بين تركيا والولايات المتحدة منذ عامين تقريبا. فقد أوقف القس المتحدر من كارولينا الشمالية في أكتوبر 2016 في إطار عمليات التطهير التي أطلقتها السلطات التركية بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في

وجهت واشنطن ضربة قاسية إلى تركيا عبر إعلانها الأربعاء، فرض عقوبات على وزيرى الداخلية والعدل التركيين ردا على استمرار اعتقال القس الأميركي أندرو برانسون، وهذه القضية ليست سوى شق من الخلافات بين تركيا والولايات المتحدة اللتين تملكان أكبر جيشين في الحلف الأطلسي، إذ أن الدولتين على خلاف حول عدة مواضيع منها النزاع السوري وتوقيف موظفين محليين في قنصليات أميركية في تركيا، ومصير الداعية التركي فتح الله غولن المقيم في المنفى في الولايات المتحدة. ويشير مراقبون إلى أن هذا التصعيد قد يكون مجرد بداية لخلافات جديدة بين البلدين، ستكون محل استياء داخلي لتأثير العلاقات التركية الأميركية أن ينعكس سلبا على الاقتصاد التركي.

□ إسطنبول (تركيا) - تمر تركيا والولايات المتحدة بأخطر أزمة دبلوماسية بينهما منذ عقود، بعد قرار واشنطن فرض عقوبات على وزيرين تركيين على خلفية احتجاز قس أميركي وتوعد أنقرة بالرد.

وتدهورت العلاقات الحساسة بين الدولتين العضوين في حلف شمال الأطلسي، الأربعاء، بعدما أعلنت وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات اقتصادية على وزيرى القضاء عبد الحميد غول والداخلية سليمان صويلو التركيين.

ولعب المسؤولان "أدوارا رئيسية" في القبض على القس أندرو برانسون (50 عاما) واحتجازه. وبرانسون متهم بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في يوليو 2016، وسيتم منع الوزيرين من السفر إلى الولايات المتحدة كما سيتم تجميد أصولهما هناك.

ووفقا للقوانين الأميركية، يتم تجميد الأصول المالية المحتملة بالولايات المتحدة للأشخاص المدرجين في قائمة العقوبات، ويحظر عليهم إقامة علاقات تجارية مع الأميركيين. وردت أنقرة على هذا القرار غير المعتاد بحق دولة حليفة والصادر بعد تسارع تصعيد التوتر في الأيام الأخيرة بغضب متوعدة بفرض عقوبات "مماثلة" بشكل "قوي".

وندد رئيس البرلمان التركي بن علي يلدرم، الخميس، بقرار العقوبات الأميركية، واصفا إياه بأنه "غير قانوني وتعسفي للغاية". ودعا يلدرم الإدارة الأميركية إلى التراجع عن "هذا الخطأ". وأردف "ندين بشدة هذا القرار الذي ينم عن عدم احترام لمراحل المحاكمة في تركيا، وننتظر العدول عن هذا الخطأ".

قطيعة تاريخية

مردّ الأزمة إلى احتجاز تركيا لقس أميركي يدعى أندرو برانسون تتهمة أنقرة بممارسة أنشطة "إرهابية" والتجسس وقد وضعته قيد الإقامة الجبرية قبل أسبوع بعد اعتقاله عاما ونصف العام. وصرحت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز "نعتقد أنه كان ضحية معاملة ظالمة وغير مبررة من جانب الحكومة

المسؤولون الأتراك يستخدمون تويتر للتعبير عن غضبهم من العقوبات الأميركية

عدم احترام المسيرة القضائية في تركيا، وننتقل إلى التراجع عن هذا الخطأ". ومن جانبه، كتب وزير العدل التركي عبد الحميد غل أنه "لا يمتلك قرشا واحدا في الولايات المتحدة أو أي دولة أخرى خارج بلاده".

جاء ذلك في تغريدة عبر تويتر، تعليقا على قرار واشنطن فرض عقوبات عليه وعلى وزير الداخلية التركي سليمان صويلو. وأضاف غل "لم يكن لدي حلم سوى العيش على هذه الأرض (تركيا)، والموت فيها". وتابع "إذا حالفني الحظ، ربما سأشتري يوما ما بستان زيتون صغير في مسقط رأسي بولاية غازي عنتاب".

واستنكر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، قرار واشنطن حول فرض عقوبات على وزيرين تركيين، قائلا إن "سعي الولايات المتحدة الأميركية فرض عقوبات على وزيرينا لن يبقى دون رد". جاء ذلك في تغريدة نشرها جاويش أوغلو عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر، الأربعاء، حول محاولة واشنطن فرض عقوبات على وزيرى العدل التركي عبد الحميد غل، والداخلية سليمان صويلو.

المتاحة للرد على موجة العقوبات التي فرضتها الحكومة الأميركية على اثنين من صقور العدالة والتنمية المقربين من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وهما وزيراً العدل والداخلية.

وكتب نائب رئيس الجمهورية فؤاد أوكتاي في صفحته "إن المستجدات الأخيرة أظهرت للعالم أجمع مرة أخرى كون دولة كبرى شيئا وكون ضخامة الحجم الاقتصادي والعسكري أو الجغرافي شيئا آخر". وقال المسؤول التركي "من متطلبات أن تصبح أي دولة دولة كبرى هي: التحرك ضمن إطار القانون الدولي والتمسك بالمعاهدات و الوفاء بمبدأ العدل والاحترام ووضع مصالح الشعوب فوق مصالح الجماعات الصغيرة والوقوف دوما إلى جانب المظلومين. وإننا دولة كبيرة براءتنا ووطننا وشعبنا. ولن نتردد في الوفاء بمتطلبات الدولة الكبيرة برعاية رئيس جمهوريتنا".

وغرد رئيس مجلس الأمة التركي بن علي يلدرم حول قرار وزارة الخزانة الأميركية فرض عقوبات على وزيرين تركيين وكتب قائلا "إنه قرار غير قانوني وتعسفي، ندين بشدة هذا القرار الذي يعتبر مؤشرا يدل على

الأتراك ذات المنحى حتى صار تويتر منصتهم المفضلة.

يأتي ذلك في وقت تستخدم فيه حكومة العدالة والتنمية كافة الأدوات والوسائل

أنقرة - فيما يبدو أنها مجارة لما يفعله الرئيس الأميركي دونالد ترامب في استخدام تويتر وسيلة ومنصة تفاعلية للتعبير عن آرائه ومواقفه السياسية، ينحو المسؤولون



مستقبل غامض ينتظر الأتراك

وقال جاويش أوغلو إن "مشكلاتنا الثنائية لن تحل طالما لم تترك الإدارة الأميركية أنها لن تحقق مطالبها غير القانونية هذه عبر هذه الوسيلة (العقوبات)". وأضاف "إذا كانت هناك مشكلة، يمكن مناقشتها عبر الحوار، وأرى أن القرار المتخذ بخصوص وزيرينا ليس صائبا". فيما غرد زعيم المعارضة كمال كليجدار أوغلو قائلا بضرورة حل الخلافات مع الولايات المتحدة على أرضية سليمة.



«إيران ليست كوريا الشمالية لكي ترد بالإيجاب على دعوة ترامب لإجراء لقاء، الشعب الإيراني لن يسمح أبدا لمسؤوليه بالتفاوض ولقاء الشيطان الأكبر».

محمد علي الجعفري
القائد العام للحرس الثوري الإيراني

«الموضوع ليس كما يتم تداوله بأن الجنسية المصرية تباع مقابل ملايين، فالموضوع يخضع للكثير من الإجراءات، من الضرورة صدور القانون من أجل اللاجئين الموجودين في مصر».

عبدفتاح السيسي
الرئيس المصري

ترامب أراد إحداث انقسام في إيران فانقسمت الولايات المتحدة حول إيران

● الرئيس الأميركي يعشق البقاء في فقاعة المرشح لا الرئيس ● ترامب تحدث عن كل شيء إلا مقابل الحوار مع إيران



أحمد أبودوح
كاتب مصري

□ لندن – عندما يعود ابنك من مدرسته الابتدائية لا يكون أمامك أي فرصة سوى سؤاله عما حدث معه اليوم فقط. ستكون المسألة صعبة للغاية إذا ما غامرت بسؤاله عما حدث في اليوم الذي سبقه، وسيصبح الأمر مستحيلا إذا ما قررت أخذ المغامرة إلى مستويات أعقد ورسالته عن خطئه في اليوم التالي. هذا طبيعي إذ هكذا يعمل عقل الأطفال. يفكر في اللحظة الإنية التي يعيشها فقط، ويجد مشقة في محاولة استعادة ما حدث في الماضي، أو التنبؤ بما سيحصل في المستقبل.

أي نظرة أولية لسلوك ترامب وعقيدته في السياسة الخارجية ستقود إلى الاستنتاج بأن هذا الرجل ربما يملك عقل طفل. من الصعب مع ترامب السير في مسارات متسقة مع تراكمات سبعة عقود من سياسة خارجية أميركية ثابتة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ليس سهلا أيضا تتبع هذا العقل المتناقض والمستسلم تماما لتقلبات الرئيس الأميركي ومزاجه الهش.

”

أي نظرة أولية لسلوك ترامب وعقيدته في السياسة الخارجية ستقود إلى الاستنتاج بأن هذا الرجل ربما يملك عقل طفل

“

طبيعة ترامب جعلته يبدو كمن يعيش البقاء في فقاعة المرشح لا الرئيس. ليس ثمة اختلافات جوهرية يمكن ملاحظتها عند المقارنة بين حملة المرشح ترامب، وإدارة الرئيس ترامب. ما يجعلك تبدو مجرد ناشط أكثر من كوك مسؤولا هو اختصار المسؤولية في عقد الاجتماعات والتلف لالتقاط الصور.

هذه الصور، التي يحب ترامب أن يأخذها خلال القمم مع زعماء آخرين، هي مؤشر النجاح لديه، وليس مضمون ما توصلت إليه هذه القمم. خذ مثلا قمة سنغافورة بين ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون. ترامب بدأ في هذه القمة من النهاية، من لحظة التقاط صورة المصافحة بين

لم يتخلّص دونالد ترامب رغم مرور عام ونيف على دخوله البيت الأبيض من فقاعة المرشح، إذ مازال الرجل يركز في أهم القمم على التقاط الصور أكثر من المضامين،فبعد مصافحته الشهيرة لزعيم كوريا الشمالية، يسعى ترامب لتكرار إستراتيجية "حافة الهاوية" أو الإخضاع مع إيران والتي قد لا تنجح لعدة أسباب تتعلق بسياسات طهران الجازمة بأنه رئيس يغير كلامه بوتيرة أسرع من تغيير ملابسه.

الزعيمين، وليس من البداية، حيث العمل الشاق الذي يبذله المسؤولون في المستويات الأقل، قبل الوصول إلى التسويات النهائية بين الزعيمين لما تم إنجازه على مدار أشهر، إن لم يكن سنوات. اليوم يريد ترامب تكرار الاستراتيجية نفسها مع إيران. تطبيق نظرية عقل الطفل والناشط والحملات الانتخابية على المسألة الإيرانية تكاد تقترب من التبسيط المخل. خلف كل هذا الضجيج المرتبط بطبيعة شخصية الرئيس الاستعراضية، ثمة ملامح استراتيجة رصينة.

ليس صحيحا مثلا ما يبرده الكثير من المحللين الأميركيين بأن ترامب يحب الحديث إلى الزعماء الأقوياء أو الدكتاتوريين فقط، مثل كيم والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. قليل من العمق في تأمل تحركاته وطريقة تفكيره سيظهر أنه لا يستهدف كل الزعماء الأقوياء، لكن عينه دائما على الدول القوية.

في الغلبين ثمة زعيم قوي هو رودريغو دوتيرتي، وفي فنزويلا هناك نيكولاس مادورو الذي يقود نظام هوغو تشافيز القوي، وفي كوبا لا يزال نظام الأخوين كاسترو قائما، وإن تغير اسم الرئيس. كل ذلك لا يهم ترامب. المهم هو تأثير الدولة في محيطها وقدرتها على الفعل.

هذه النظرة تنطبق في عقل ترامب على إيران. استراتيجية "إخضاع" كوريا الشمالية هي الأداة التي يعول عليها ترامب في سياسة "الدوران والعودة" التي انتهجها بشكل مفاجئ تجاه إيران.

لكن لماذا لا تصلح استراتيجية "حافة الهاوية" مع الإيرانيين؟

أولا: إيران تريد سببا يمكنها من الوثوق بترامب. في النهاية هذا رئيس يغير كلامه بوتيرة أسرع من تغيير ملابسه. في يوم يوافق على بيان مجموعي السبع الكبار، وفي اليوم التالي يسحب موافقته عليه. يكيل الاتهامات لروسيا ويقرر طرد 60 دبلوماسيا روسيا من واشنطن، ثم يعقد قمة مع بوتين يسلم فيها مفتاح القيادة المشتركة للعالم، ويضفي شرعية أميركية على عودة "الثنائية القطبية" مرة أخرى. هذا إلى جانب تهديد أعدائه بشكل يومي والخروج عن الدبلوماسية أحيانا في سبهم، ثم يضفي عليهم المديح والثناء كان شيئا لم يكن. ثانيا: محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني كان صادقا عندما قال لترامب إن إيران ليست كوريا الشمالية.

الفرق أن إيران قابعة تحت حكم نظام ديني عقائدي يعتقد أن الخروج على مفهوم الولاية يصل حد الكفر. على هذا لا يمكن توقع أن تصبح البراغماتية الإيرانية بلا حدود. عندما تمس هذه البراغماتية ولاية الفقيه، يتحول النظام في إيران إلى ميليشيا مسلحة، وينتهج سلوك العصابات.

الفرق الثاني أن إيران لا تلجأ إلى التفاوض إلا في حالتين فقط: أن تكون في موضع قوة، أو أن تشعر بتهديد واقعي وخطير. عندما تعاون الإيرانيون مع الأميركيين في العراق عام 2003 كانوا يشعرون بغزو أميركي وشيك، بعد سقوط نظام صدام حسين. في عام 2012 وافق الإيرانيون على التفاوض مع إدارة باراك أوباما بعدما تكدوا من أنهم سيجبوا في مراكمة قدرات نووية قد تمكنهم من انتزاع تنازلات مماثلة من الأميركيين أيضا.

ثالثا: استعجال ترامب في تقديم عرض للحوار مع إيران يعكس أن هدف إسقاط النظام ليس مقدما على تطلع ترامب للتوصل إلى "اتفاق شامل"، يضم البرنامجين النووي والبالستي إلى جانب نفوذ إيران المدمر في المنطقة. هذا يعقّق الخلاف بين ترامب من جهة واللوبي اليهودي والمؤسسة التقليدية المعنبة بالسياسة الخارجية في واشنطن من جهة أخرى.

أغلب من يهتمون بشؤون الشرق الأوسط يرون فرصة لترك الاقتصاد الإيراني ينهار تحت وطاة العقوبات، خصوصا بعد التراجع غير المسبوق في العملة، ومن ثم انهيار النظام. ترامب أراد أن يقسم إيران من الداخل، فانتهى إلى قسم الولايات المتحدة حول ما يجب فعله مع إيران.

رابعا: توقيت طرح مبادرة ترامب للحوار مبكر للغاية، ويمنح المتشدين والإصلاحيين على حد سواء مخرجا مجانيا. كان من الممكن أن يتريث ترامب في دعوته حتى بداية العام المقبل، عندما يتضح بالفعل تأثير العقوبات التي من المرجح أن تدخل حيز التنفيذ في نوفمبر المقبل. استعجال ترامب في عرض الحوار على الإيرانيين من الممكن أن يمثل ورقة يستخدمها المسؤولون هناك لإقناع المحتجين والإيرانيين العاديين بأن الاستراتيجية التي انتهجها النظام هي التي اضطرت الأميركيين إلى عرض الحوار. خامسا: عندما أرادت الولايات المتحدة الحديث مع إيران حول الاتفاق النووي الأول كانت سلطة عمان هي الوسيط، وعندما أراد ترامب الجلوس مع كيم لجأ إلى الصين. المشكلة بالنسبة لترامب اليوم أنه لا يوجد وسيط يمكن أن يقنع الإيرانيين بقبول عرضه للحوار سوى الاتحاد الأوروبي. هذا يجعل ترامب مستعدا للإسراع لتقديم تنازلات

قانون الجنسية المصرية يثير مخاوف سياسية

جذب الاستثمارات. ولم تغلق إجراءات تيسير مناخ الاستثمار التي أعلن عنها في تثبيت ترتيب مصر على الأقل بقائمة الدول الجاذبة للمستثمرين، ومنها تأسيس الشركات عبر الإنترنت وتدشين مركز خدمات للمستثمرين لإنهاء إجراءات الحصول على التراخيص من خلال شبك موحد.

وصبّت سحر نصر وـزيرة الاستثمار والتعاون الدولي غضبها على التقرير الذي يصدره البنك الدولي وقالت إنه تجاهل الإصلاحات الاقتصادية التي طبقتها القاهرة العام الماضي.

وعززت الأرقام السيئة التي نالتها الحكومة من مخاوف استخدام القانون لتعويض الخسائر المتوقعة بانخفاض أعداد المستثمرين. وقال ناصر صابر، رئيس المؤسسة المصرية الأميركية لريادة الأعمال، إن مواجهة البيروقراطية العميقة في مصر أقصر الطرق لزيادة تنافسية الاقتصاد.

وأضاف في تصريحات لـ"العرب"، إن منح الجنسية لن يحل أزمت المرور التي تضع وقت المستثمر، ولن تيسر الإجراءات الروتينية التي تحتاج زيارة الهيئات الحكومية العشرات من المرات لإنهاء إجراء واحد، من الممكن أن يتم عبر تطبيق على الهاتف الخليوي.

وأرجع محللون الهدف من الخطوة التشريعية إلى الرغبة في تشجيع المقيمين بمصر على شراء العقارات وتنشيط هذه السوق التي تعاني من ركود. وسط تحذيرات بفقاعة مرتقبة خاصة بعد أن استجاب مجلس الوزراء مؤخرا لتفسير الإجراءات التنفيذية لمنح الإقامة المؤقتة لمن يمتلكون عقارا أو أكثر في مصر.

وكان البرلمان المصري قد فرض زيادة كبيرة في الرسوم الإدارية بالبلاد، من ضمنها رسوم تجديد الإقامة للأجانب لتصل لنحو 500 جنيه (28 دولارا) على كل ترخيص بالإقامة أو بطاقة الإقامة أو تجديدهما بدلا من 30 جنيتها (1.6 دولار) عن كل سنة من السنوات التي يصدر بها ترخيص الإقامة أو بطاقة الإقامة. ورغم تحركات الحكومة المصرية لجذب الاستثمار عبر حل البعض من المشكلات العالقة باتخاذها الكثير من القرارات الإصلاحية، إلا أن تقرير مناخ الأعمال الذي يصدره البنك الدولي كشف عن خطايا التوسع في السياسات النقدية علي حساب

قامت مصر بمحاولات عدة لتوفير أوضاعهم عبر تخصيص منطقة صناعية للمستثمرين السوريين على مساحة تصل إلى نحو 500 ألف متر مربع بهدف جذب الاستثمارات الهاربة من جحيم الحرب.

وأبدى قطاع منهم رغبة حيال الوضع الاقتصادي في مصر، وباتوا على يقين أن استمرار تجارتهم مرهون بتقنين أوضاعهم في القاهرة عن طريق الحصول على الجنسية. كما ساهم تعقيد بعض الإجراءات، ومطالبه المقيمين بزيادات في رسوم تجديد الإقامة السنوية، وفرض غرامات تأخير، في تفكير البعض في مسألة الجنسية.



السيسي يطمئن شعبه

محمد حماد

□ القاهرة – بدت المخاوف المصرية مطروحة بقوة بشأن قانون منح الجنسية فور تمريره رسميا عبر البرلمان مؤخرا. وتلقى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي عدا كبيرا من الأسئلة بشأنه خلال مؤتمر الشباب الذي عقد في جامعة القاهرة، نهاية الأسبوع الماضي.

ورغم محاولات السيسي طمأنة المصريين بأن القانون لن يفتح الباب على مصراعيه لكل من امتلك الأموال للحصول على الجنسية، بقوله إن "موضوع منح الجنسية يخضع لإجراءات كثيرة، ولا تقلقوا من ذلك"، إلا أن مجرد الحديث عن القضية جعل دوائر كثيرة تخشى من إمكانية توظيفه في قضايا سياسية مستقبلًا.

وفتح تشريع بيع الجنسية للأجانب، بابا جديدا للسؤال عن أهدافه الحقيقية، في بلد تجاوز عدد سكانه المئة مليون نسمة، ويسعى إلى خفض نسبة الخصوبة، لكبح جماح أي زيادة تحسب دائما على أنها سوف تؤدي إلى أزمت خطيرة.

وتسمح التعديلات التي أدخلها مجلس النواب على قانون منح الجنسية لكل أجنبي مقيم في البلاد بإبداع مبلغ سبعة ملايين جنيه، ما يعادل 390 ألف دولار، لمدة خمس سنوات في حساب تحسده وزارة الداخلية، بعدها يمكن الحصول على الجنسية. واستقبلت مصر خلال السنوات الماضية مئات الآلاف من اللاجئين من سوريا وليبيا واليمن والعراق، فضلا عن السودان والصومال، ما جعل عدد المقيمين في البلاد يقفز إلى خمسة ملايين شخص. وسعت



«انسحب الإيرانيون والتشكيلات الشيعية ليست هناك. لكن لا توجد وحدات للعتاد والأسلحة الثقيلة تمثل تهديدا لإسرائيل على مسافة 85 كيلومترا من خط ترسيم الحدود».

ألكسندر لافرتينيف

مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا

«محاولات موسكو تحويل اللاجئين إلى نازحين جريمة جديدة لإرغام الملايين من اللاجئين على العودة إلى سوريا بشكل قسري ضمن ظروف غير آمنة ومستقرة على الإطلاق».

ديما موسى

نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض



روسيا في مقعد القيادة... وإسرائيل من خلف

العام 2014. حتّى لو كان الدروز أقلّية في سوريا، ما لا يمكن تجاهله أنهم ليسوا طائفة ثانوية. يشكل الدروز طائفة مؤسسة للكيان السوري في شكله الحالي مثلما أنّهم طائفة مؤسسة للكيان اللبناني. أكثر من ذلك، هناك عصبية درزية تجمع بين كل الدروز أكانوا في فلسطين أو سوريا أو لبنان أو الأردن أو الجولان.

أن تستهين روسيا بالدروز يعني أنّها لا تعرف سوريا جيدا، ولا تريد الاعتراف بأنّ لا مكان لبشار الأسد في أي مرحلة انتقالية بغض النظر عن القدرة على تهميش دوره في تلك المرحلة. الأهم من ذلك كله كيف سيكون التعاطي مع إيران؟ وهل صحيح أنّها تنسحب تدريجيا من سوريا وباتت على مسافة خمسة وثمانين كيلومترا من خط وقف النار في الجولان؟

عاجلا أم آجلا، سيتبين هل تستطيع روسيا ممارسة الدور الذي رسمته لنفسها في سوريا؛ ما سيتبين خصوصا هل تستطيع فهم مدى عمق العلاقة بين بشار الأسد وإيران وأنّ لا مجال لديها في فكّه عن طهران، فضلا عن توفير كل الضمانات المطلوبة لإسرائيل؟

لا خلاف على أنّ الحلف الروسي - الإسرائيلي هو الحلف الأكثر عمقا في المنطقة. لا خلاف أيضا على أن أميركا تخلت عن دورها في سوريا لمصلحة إسرائيل وذلك على الرغم من وجودها العسكري البالغ الأهمية شرق الغارات. لا يُعني كل هذا الكلام عن الاعتراف بأن ساعة الحقيقة آتية. ما الذي يمكن عمله ببشار الأسد الذي تلوّث يدها بدماء ما يزيد على نصف مليون سوري، وما الذي يمكن عمله بالوجود العسكري الإيراني في سوريا؟

تزداد التعقيدات السورية، حتّى لو بدا أنّ الأمور بدأت تتحلل وأنّ الدروز تلقوا ضربة قويّة قد تحمّلهم على إعادة النظر في موقفهم من مشاركة أبناء الطائفة في الحرب على الشعب السوري.

ليس بعيدا اليوم الذي سيظهر فيه بشكل جلي أنّ الانتصار على الشعب السوري لن يوفر أي حل في سوريا. التسوية الوحيدة الممكنة تقوم على انتصار الشعب السوري بكل مقوماته، بدل الرهان على حلف الأقليات الذي هو رهان إيراني، كما هو إسرائيلي قبل أي شيء آخر. هل يكفي الرهان المشترك بين هذين الطرفين كي يتمكن الجانب الروسي من إيجاد صيغة تعايش بينهما في سوريا، وتفادي صدام ذي أبعاد في غاية الخطورة على المنطقة كلها وعلى خرائط الدول التي تتشكل منها؟

الصمت العربي والدولي سوى دليل على وجود تواطؤ معين يستهدف تعويم شخص لا مجال لتعويمه اسمه بشار الأسد، شخص مستعدّ لعمل أي شيء من أجل البقاء في دمشق، وذلك في وقت بات واضحا أنّ لا أمل في إنقاذ ما يمكن إنقاذه من سوريا في غياب مرحلة انتقالية حقيقية، تنتهي بقيام سلطة جديدة تشرف في المستقبل على إحياء صيغة جديدة لسوريا ما بعد رحيل النظام الإقليمي الذي يحكمها منذ العام 1966، وليس منذ العام 1970. تاريخ تفرد الأسد بالسلطة تمهيدا لتوريث ابنه صيف العام 2000.

سيتوجب في القريب العاجل الإجابة عن سؤالين في غاية الأهمية. أولهما ما الذي تريده إسرائيل التي باتت تمتلك الكثير من الأوراق السورية بعدما تبين أنّها من يتحكم بالقرار الأميركي؟ السؤال الآخر هل في استطاعة روسيا قيادة المرحلة الانتقالية في سوريا؟

سيتوقف الكثير على ما إذا كان بشار الأسد قادرا على الذهاب إلى النهاية في تنفيذ المطلوب منه إسرائيليا بعد إصعابه سوريا إلى ما وصلت إليه بسبب عمق العلاقة بينه وبين إيران من جهة، وجهله في التوازنات الإقليمية والدولية من جهة أخرى، في ظل اعتقاده أن ابتزاز الآخرين عبر الأدوات الإرهابية مثل "داعش" سيضمن مستقبلا لنظامه.

سيتوقف الكثير أيضا على ما إذا كانت روسيا تمتلك ما يسمح لها بقيادة مرحلة انتقالية في سوريا. حسنا طرحت موسكو مسألة صياغة دستور جديد، وهي صادقة في إنشاء جيش سوري مختلف نواته الفيلق الخامس الذي تشرف على تأسيسه. وهي في صدد الإعداد لقيام مجلس عسكري يتولى السلطة عمليا في انتظار انتخابات رئاسية في السنة 2021 بموجب الدستور الجديد. فوق ذلك كله، تخطط روسيا لعودة اللاجئين السوريين من لبنان والأردن. تفعل ذلك تحت عنوان عريض هو قمة هلسنكي بين ترامب وبوتين. هذه تبدو خريطة الطريق الروسية التي لم تأخذ في الاعتبار أن الوضع السوري ليس بالسلطة التي تعتقدها، خصوصا لجهة بقاء بشار الأسد في دمشق حتّى السنة 2021 حين يفترض إجراء انتخابات رئاسية.

كشفت مجزرة السويداء غياب المنطق في كلّ ما تقوم به روسيا في سوريا. لا يمكن للمجزرة التي ارتكبت في حق الدروز أن تساهم بأي شكل في نجاح المرحلة الانتقالية في سوريا. دروز سوريا ليسوا مثل أيزيدي العراق، الذين ذهبوا ضحية "داعش" في

الإيراني من سوريا. في نهاية المطاف، لا وجود لقوات روسية على الأرض السورية، فيما تلعب إيران وميليشياتها دورا كان مفترضا أن تلعبه مثل هذه القوات في ظل تغطية من سلاح الجو الروسي. تحوّلت عملية إخراج الإيرانيين من سوريا إلى قضية في غاية التعقيد، خصوصا في ظل النقص في العديد البشري لدى الألوية التابعة للنظام. كان أفضل تعبير عن هذا النقص استخدام النظام لتنظيم "داعش" في تاديب الطائفة الدرزية في محافظة السويداء، وذلك من أجل إجبارها على المشاركة في الحرب التي يشنها النظام مع إيران وروسيا على الشعب السوري. كان محزنا ذلك الصمت الدولي والإقليمي حيال المجزرة التي تعرّض لها أبناء الطائفة الدرزية في محافظة السويداء. لم يعد هناك من يريد أن يدرك أنّ الدروز في سوريا ولبنان وفلسطين والأردن ليسوا طائفة هامشية، بمقدار ما أنهم جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي، أينما كان لديهم وجود. ليس



تعاظم الدور الروسي في الملف السوري وتكامله مع الموقف الأميركي

العمال -المدعومة من جانبهم- بالاتصال العلني مع النظام من أجل التفاهم حول عودة المناطق الخاضعة لها بصورة رسمية إلى النظام. هذا مع الإشارة إلى وجود النظام الفعلي والظاهر منذ البداية في العديد من المواقع. ومما لا شك فيه ضمن هذا السياق هو أن تركيا مرتاحة من هكذا حوار، ومن المرجح أن يكون هذا الموضوع متكاملا مع موضوع إدلب.

منذ لقاء دونالد ترامب وفلاديمير بوتين في هلسنكي، يلاحظ تسارع لافت في التحركات الروسية في سوريا، خاصة بعد الذي تم في الجنوب

وباعتبار أن حل الموضوع السوري وفق ما يروج له الروس، يساهم في عودة اللاجئين، فإن أوروبا هي الأخرى ستكون مستعدة للتعامل الإيجابي مع ما يجري، لأنها ستخلص من كابوس يهدد وحدتها وتوازن مجتمعاتها، لتتفرّغ بعض الشيء لقضاياها الداخلية، وربما لإعادة التفكير في مستقبل علاقاتها مع الولايات المتحدة من جهة، ومع كل من روسيا والصين من جهة أخرى، طالما أن حسابات السوري الذي قدّم تضحيات الاستراتيجية المحلية وتلك البعيدة المدى. المؤشرات جميعها تؤكد أن التوافق الدولي قد تم بصورة أولية حول الموضوع السوري. ولكن يبقى السؤال عن الموقف العربي، ومدى تأثيره بما يجري، وحدود قدرته على التأثير في مسار الأحداث. أما الشعب السوري الذي قدّم تضحيات جسيمة على مدار سبع سنوات، فقد تحوّل بكل أسف إلى مادة لمساومات وصفقات لا تعطي أي اعتبار لتطلعاته، ولا تقييم أي وزن لرغبته الصادقة المشروعة في تأمين مستقبل آمن واعد لإحياله المقبلة.

نكون على موعد جديد أو فصل آخر، في إدلب وريف حماة الشمالي.

هناك انسحاب أميركي ظاهر من المشهد السوري. وهناك تصريحات تصدر من حين إلى آخر حول ضرورة العودة إلى جنيف. وهناك عدم رضا معلن عن مسار سوتشي تمثّل في التغيب عنه. ولكن ما يلاحظ في الوقت ذاته هو وجود توافق روسي - أميركي على أعلى المستويات، الأمر الذي يؤكد الانطباع السائد وفحواه أن الروس يقومون بدور المتعهد لتنفيذ المتوافق عليه مع الأميركيان والإسرائيليين.

أما إيران فهي تترك طبيعة هذا التفاهم، وتعرف تماما حدودها، وسقف المسموح به لها، ومع ذلك فهي تحاور وتناور، لعلها تتمكن من تحسين الشروط لصالحها ضمن حدود المستطاع.

ومنذ لقاء ترامب - بوتين الأخير في هلسنكي، والاتفاق على قمة جديدة في واشنطن، وربما واحدة أخرى في موسكو، يلاحظ تسارع لافت في التحركات الروسية خاصة بعد الذي تم في الجنوب. فالروس يحاولون أن يكونوا انطباعا لدى الرأي العام مفاده أن الأمور في سوريا هي في طريقها نحو الحل النهائي. إذ سيعود اللاجئين، وستكون هناك لجنة دستورية، وربما بعد حين لجنة أو هيئة للانتخابات. أما ملف المعتقلين فهو في طريقه للتميع تمهيدا للتوصل منه، سواء من جهة الإعلان عن الأعداد الكبيرة من الذين قضاوا نحبهم في المعتقلات نتيجة التعذيب والإعدامات، أو إطلاق مجموعات صغيرة في عملية الغرض منها إيهام الرأي العام بأن النظام قد رضخ للضغوط الدولية وأغلق هذا الملف.

وفي يومنا هذا هناك تحرك في اتجاهين: مع تركيا من جهة، ومع "قوات سوريا الديمقراطية" -التي يتحكم فيها فعليا حزب العمال الكردستاني- من جهة أخرى. فالروس يحاولون إقناع الأتراك بالمساعدة في موضوع إدلب وريف حماة الشمالي لصالح النظام. أما الأميركيان فهم من جانبهم قد أعطوا الضوء الأخضر لواجهات حزب

لذلك لم يكتفِ كما ينبغي بالوضع السوري، هذا ربما يكون أحد التفسيرات. لأن هناك من يقول إن العامل الإسرائيلي كان حاسما في الموضوع السوري، وهو الذي مكن الروس من الاستفراد بهذا الموضوع بالتفاهم مع الأميركيين بطبيعة الحال.

وربما تكون هناك تفسيرات أخرى، قد تكشف الأيام القادمة عن حقيقة الأسباب التي أدت إلى ما نحن فيه راهنا. ولكن الاستنتاج المنطقي المستند إلى دراسة الوقائع وتطوراتها، يمكننا من القول إن التأثير الروسي القومي في سوريا ما كان له أن يكون لولا التفاهم مع الأميركيان، والإسرائيليين بطبيعة الحال.

لقد أصّر الروس على ضرورة تركيز الطاقات لمواجهة القوى الإرهابية، خاصة داعش الفُرَاعَة اللغز، من دون محاربة النظام، وذلك للإجهاد على كل الفصائل باسم محاربة الإرهاب وكان لهم ما أرادوه. كما أنهم أصروا على إدخال مجموعات من "المعارضين" هم أقرب إلى النظام منهم إلى النافرين عليه إلى وفد المعارضة، الذي كان من المفروض أن يفاوض النظام حول عملية الانتقال السياسي، وكان لهم ما أرادوه.

كما أن الروس قد أصروا منذ اليوم الأول على إفراغ مفاوضات جنيف من مضمونها، وتحويلها إلى مجرد مناظرات إعلامية، وساحة لتسجيل المواقف، انتظارا لتحولات ميدانية لصالح النظام على الأرض، وكان لهم ما أرادوه.

ثم بدأوا بمسار أستانة، مستغلين الخلاف الأميركي التركي. وتمكنوا من اختراق وبعثرة الفصائل العسكرية، ونجحوا في تفتيتها، ودفعها نحو تنازلات مستمرة قضت عليها تحت يافطة الاتفاق حول مناطق خضف النصعيد. وقد غطى ذلك على تقدم قوات النظام وحلفائه، وسيطرتها على المزيد من المناطق التي كانت تعتبر سابقا عصبية على أي اقتحام.

هذا ما حصل في حلب، وتم في الغوطة، وجرى قبل أيام في الجنوب السوري. وربما

ما يُستشفّ من الوقائع والمعطيات الميدانية التي تشهدها سوريا، إلى جانب الاتصالات والمباحثات السياسية الدولية والإقليمية، هو بلوغ الدور الروسي الذروة في ما يخص التأثير في تطورات وتفاعلات الوضع السوري، وتحولاته المتسارعة. وهذا أمر لم يأت من الفراغ، ولم يكن حصيلة خداع كانت الولايات المتحدة الأميركية وحليفاتها الأقرب من ضحاياها، بل كان، وما زال، نتيجة تراكم مقدمات أدت إلى النتائج التي تتمظهر اليوم وقائع ملموسة على الأرض.

فمنذ اليوم الأول لتفاعل المجتمع الدولي مع الثورة السورية التي شملت معظم مناطق البلاد، وتجدّدت في مظاهرات سلمية مدنية، شارك فيها السوريون -لا سيما الشباب منهم- من مختلف المكونات؛ كان التوجيه بضرورة التحرك نحو الروس ومحاولة إقناعهم برفع الغطاء عن نظام بشار الأسد. غير أن الروس كانوا قد اتخذوا قرارهم بدعم النظام عسكريا وتغطيته سياسيا، وذلك عبر استخدام حق النقض ضد أي مشروع قرار يستهدف إدانة النظام المذكور في مجلس الأمن.

ولم نتملّس في يوم ما وجود جهود أميركية أو أوروبية جادة لإقناع الروس، أو مواجهتهم، بخصوص الموضوع السوري. وإيما كان السعي باستمرار من أجل تكوين انطباع زائف بإمكانية إقناعهم عبر الحلول الوسطى، والوصول إلى توافقات من شأنها إحداث تغيير في موقفهم الثابت في تاييد النظام.

وجاء بيان جنيف 2012 الذي تضمن بذور استحالة تطبيقه في ذاته. وكان الاختلاف في التاويل بين الروس والأميركان. واستمر هذا الخلاف في المواقف العلنية. ولكن في الميدان التطبيقي لاحظنا انزياحا لافتا في الموقف الأميركي نحو ما كان يطالب به الروس باستمرار. وربما كان للملف النووي الإيراني تأثيره في هذا المجال، فالرئيس الأميركي السابق باراك أوباما كان قد صمّم على توقيع الاتفاقية الخاصة بالمف المعني،

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

من الواضح بالنسبة إلى الجانبين، الأميركي والروسي، أن الأولوية هي لأمن إسرائيل من جهة، وضرورة خروج إيران من سوريا من جهة أخرى

عبدالباسط سيدا
كاتب سوري



«أهني شعب باكستان على إجراء الانتخابات العامة، فقد أكد التزامه بالديمقراطية، وتطلع إلى تشكيل الحكومة الجديدة وتنمى لها النجاح في تحقيق مستقبل زاهر للبلاد».

أنطونيو غوتيريش
الأمين العام للأمم المتحدة



«تحالف سائرون وصل إلى تفاهات ومعايير باتجاه تشكيل الكتلة الأكبر، قاطعا في الوقت نفسه شوطا مهما على صعيد إكمال البرنامج الحكومي».

قحطان الجبوري
المتحدث باسم تحالف "سائرون" في العراق

عمران خان.. النجم الشهير الذي يقلق العالم

المتحدة ونظام ولاية الفقيه في طهران، وأن المسار الذي دشّن في واشنطن ويتقيد به العالم دولة بعد أخرى للضغط على إيران، هو القاعدة التي ستحترمها "باكستان الجديدة" بحذافيرها مهما كان جديدها. قد يكون منطقيا أن باكستان المنفصلة بشكل مأساوي عن الهند الأم، والمندرجة ألبا في حلف الغرب أثناء الحرب الباردة والمنخرطة في حروب أفغانستان، ما زالت لم تعرف انتهاء تلك الحروب.

لا نعرف كثيرا عن «باكستان الجديدة» التي رفعها خان شعارا لحزبه. فاز خان في الانتخابات لكنه سيبقى محاطا بـ«باكستان القديمة»؛ ما زال حزب الشعب مسيطرا في السند وحزب نواز شريف مهيمنا في البنجاب

ما زالت إسلام آباد تبحث عن نقطة توازن أخرى تخلصها من أبجديات قديمة للدخول في عالم ما بعد الاتحاد السوفييتي و"القاعدة" والحروب بالوكالة من خلالها. وقد يكون منطقيا أن باكستان تحتاج إلى أن تكون "جديدة" كي يتبيّن الباكستانيون والعالم المعالم الأخرى لباكستان ما بعد حكم العائلات وربما حكم العسكر. والعالم الذي رحب بالجديد الذي أطل في فرنسا، وتوجّس من ذلك الذي ولج البيت الأبيض، وتوجّع من مفاجأة البريكست في بريطانيا، واستبشر خيرا بمفاجأة الحكم في أثيوبيا. ما زال مرتبكا أمام "جديد" باكستان، ذلك أنهم يجهلون عمران خان رغم نجوميته الشهيرة. في ما يكال للرجل أنه تحالف مع طالبان باكستان والتصق بأجندة العسكر للوصول إلى السلطة، يتأمل البعض الحدث ويتساءل: أين الجديد؟ وفي ما غرد به دونالد ترامب من استعداد للقاء قادة إيران دون شروط مسبقة ما لفت أن واشنطن باتت ترى أن باكستان النووية أخطر من إيران وأحلامها النووية.

بـ"باكستان القديمة"؛ ما زال حزب الشعب مسيطرا في السند، وما زال حزب نواز شريف (جناحه في "الرابطة الإسلامية") مهيمنا في البنجاب. ولا نعرف كثيرا عن خان الفائز الذي تحاصره اتهامات وشائعات حول ثروته وعلاقاته وارتباطاته وأجنداته. ولا ريب في أن الرجل المغتبط بموقعه السامي الجديد على رأس السلطة في بلاده، يتأمل مليا خنادق الحصار في الداخل كما تلك التي ستواجهه في الخارج. سيكتشف خان سريعا أنه ابن باكستان المتوترة تاريخيا مع الهند. سيقرا فصولا عما يعنيه أن يحكم دولة محايدة لأفغانستان يجمعهما تاريخ معقد إبان عهود مكافحة الاتحاد السوفييتي. سيتذكر علاقة إسلام آباد بواشنطن أيا كان شكل الحكم في الأولي، وأيا تكن هوية الحاكم في الثانية. سيتعرف عن كثب على ما أحرزته الصين من اختراقات لا رجعة عنها في بلاده. وستترامق فوق مكتبته تقارير عن ضلوع مخابرات بلاده في أنشطة تفهمها أجهزة المخابرات ولا يفهمها عتاة الدبلوماسية.

لن يقوم عمران خان باختراع باكستان، بل القبول بأمرها الواقع. البلد مسلم ومجتمعه مسلم تروج داخل بيئاته تشكلات متعددة متباينة للإسلاميين. لن تكون مسيرة قيادة البلد نحو خيارات جديدة لا تأخذ بعين الاعتبار ثوابت لا وقت لتخيل تغييرها.

وفي منطق المصالح الذي يُعد الباكستانيين باعتمادهم بدل التوجهات العقائدية، فإنه سيدرك أن علاقات باكستان الخليجية يفرضها واقع العمالة الباكستانية الكثيفة، كما الحجم الهائل للاستثمارات الخليجية في البلاد، كما حقبات تاريخية جعلت أمن باكستان الاستراتيجي مرتبطا دائما بأمن الخليج والخليجين.

قد يكون من أبجديات إطالة أي حاكم جديد لباكستان أن يعد بعلاقات سوية جديدة مع كل دول العالم لا سيما دول الجوار. دعا خان إلى علاقات جيدة مع إيران لكن ذلك لا يعني أن انقلابا قادمًا في هذه العلاقات. وفي هذا أن واقعا جديدا طرا على المشهد الدولي لا سيما في حلقة العلاقة الصدامية الجديدة بين الولايات

شكّل فوز عمران خان مفاجأة في زمن باتت فيه المفاجآت قانون العالم الحديث؛ تفاجأت فرنسا بانتخاب إيمانويل ماكرون رئيسا للجمهورية مطيحا بكل الأحزاب التقليدية الكبرى، يسارا ويمينا. وتفاجأت الولايات المتحدة بانتخاب دونالد ترامب رئيسا بعد أن أطاح بهيلاري كلينتون تلك المنافسة العريقة التي توقعت كافة استطلاع الرأي لها ببلادة الفوز الأكيد، وكان أطاح قبلها بـ18 مرشحا عن الحزب الجمهوري. وتفاجأت بريطانيا حين أفاق أهلها بعد استفتاء 23 يونيو 2016 وقد وجدوا أنفسهم خارج الاتحاد الأوروبي. ترهلت الطبقة السياسية في واشنطن وباريس ولندن وأي عاصمة أطاحت بها المفاجآت. كلمة سرّ خان كانت رتبته تقليدية يروج لها كل الملمين الجدد على أي حكم: "مكافحة الفساد". والمعادلة بسيطة: "كل من حكموا البلاد قبل ذلك فاسدون"، وفي ذلك وجهة، وبالتالي فإن المطلوب بات إبعاد بارونات السياسة وعائلات الكبرى، لا سيما بوتو العريقة في السند وشريف الشهيرة في البنجاب. أسس عمران خان وقاد حزب "حركة الإنصاف" عام 1996. كان مطلوبا أن يحمل الحزب الرجل الرياضي الشهير الذي كان الرقم الأول في بلاده في الكريكت ليكون الرقم الأول في حكم باكستان. لم تكن فلاحته مؤنوسة؛ حملت انتخابات عام 2013 الحزب ليكون القوة الثالثة في البرلمان، وكان يحتاج إلى 5 سنوات أخرى ليحتل المرتبة الأولى ويصبح زعيمه رئيسا للوزراء.

عمل عمران خان وحزبه بدأب بشكل يومي لحصد حضوره داخل أقاليم باكستان الواسعة. رفع الرجل دائمه لواء محاربة فساد من يحكمون مستفيدا من كونه حزبا لم يحكم أبدا. اعتمد الحزب على حراك ميداني صدامي داخل كل الاحتجاجات الشعبية التي طالبت بالإطاحة بنواز شريف (والتي قيل إن الجيش كان وراءها)، قبل أن تحمل تسريبات بنما عام 2016 حول مداخل ملتزمة لعائلة شريف ماء وفيرا إلى طاحونة خان. فسقط الأول وتعبدت طرق الزعامة أمام الثاني.

لا نعرف كثيرا عن "باكستان الجديدة" التي رفعها خان شعارا لحزبه. فاز خان في الانتخابات لكنه سيبقى محاطا محاصرا

لا يمكن للعواصم الكبرى التي تمسك بمسار ومصير عالم اليوم إلا أن تلتفت بجدية وجزع إلى ما أنتجته الانتخابات التشريعية الأخيرة في باكستان. ففيما بعيد الرسامون تخيل الخرائط الجيواستراتيجية الجديدة التي تنتجها ظواهر فلاديمير بوتين ودونالد ترامب والبريكست ووقائع الحرب التجارية المتعددة الأطراف، فإن فوز حزب عمران خان في باكستان قد يكون حدثا مفصليا ليس في تحديد مستقبل البلد، بل في تحديث معطيات ذلك.

قد يبدو أن تزعم خان للبلد الذي عُرف بعلاقاته التاريخية القديمة مع الولايات المتحدة أكثر انسجاما من ذلك الزواج الذي جمع واشنطن والغرب بالإسلاموية والتاسلم السياسي في إسلام آباد. فالرجل، في سيرته ومظهره وسلوكه وتخرجه في أكسفورد، غربي المزاج والمنهج والمنطق. ومع ذلك تبدو الدوائر الدولية، لا سيما الغربية، حتى الآن مترددة متحفظة في كيفية التعامل مع هذا الوجه غير المألوف في عرف السياسة الدولية. ولئن عرفت المنابر الدولية خان بصفته لاعبا دوليا قاد فريق بلاده لنيل بطولة العالم في الكريكت عام 1992، ولئن جعله زواجه الأول من بريطانية يهودية ثم قصصه النسائية الكثيرة بعد ذلك نجم صحافة الإفارة الدولية، إلا أن ما صدر عنه من مواقف سياسية مؤخرا القى مزيدا من الضباب على هوية الرجل على رأس السلطة وهواه.

قبل أشهر، شيء ما حمل الدولة العميقة في أثيوبيا على فتح طريق السلطة أمام شخصية لافتة مثل أبي أحمد. وفي البحث وراء كواليس فوز عمران خان قبل أيام راحة دولة عميقة ما في باكستان تحركت لتقطع مع تقاليد في الحكم من أجل ولوج تقاليد أخرى. في ذلك قيل الكثير عن وقوف الجيش الباكستاني وراء فوز الرجل، وهو فوز ملتبس صاحبته شكوك واتهامات بالزورير.

أصيب زعيم حزب الشعب بيلال بوتو زرداري ورئيس الوزراء السابق شاهد خاقان عباسي بالهزيمة، وسددت الانتخابات ضربة موجعة لزعماء الأحزاب الدينية والعرقية الذين لطالما رانوا الواقع السياسي في البلاد في العقود الماضية.

الصدر والأربعون شرطا

عالم آخر بعيد عما يطرحه مقتدى الصدر، الذي يبدو أنه سيذهب بقائمته "سائرون" إلى صفوف المعارضة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

الدولي بريت ماكغورك. ولعل جولات الجنرال الإيراني قاسم سليمانى في بغداد أصبحت معروفة، فما بهم طهران هو الحفاظ على قيادة الأحزاب الشيعية للحكم في بغداد وعدم ذهاب أي منها لصفوف المعارضة، والأميركان لا يعترضون على من تريده إيران، وصحيح أنهم يفضلون من يعرفونه وجزّروه وهو حيدر العبادي، ولا يريدون المجازفة بسياسي قد يفاقمهم في الأيام المقبلة إذا ما احترم صراغهم مع طهران والساحة العراقية ذات أولوية مهمة لذلك.

إن مواصفات مقتدى الصدر لمنصب رئيس الوزراء لن تلقى قبولا لدى جميع الكتل السياسية. أما ما تضمنه مشروع الصدر حول الإطار العام لمبادئ الحكومة المقترضة، فتقسم هذا التحالف هل هو على غرار التحالف الشيعي السابق أم أنه تحالف الأحزاب الفائزة، ويجب بعض المتحدثين باسمه بأنه تحالف "عابر للطائفة" ولكن واقعياً ما الجديد في ذلك؟ فالقوائم الخمس الفائزة التي سيتشكل منها "التحالف الوطني" شيعية وسيضاف إليها السنة والأكراد. ويبدو أن التحالف المقترح يحمل غموضا في واجباته وأهدافه، كما أن واجباته قد تصطدم بمواد الدستور الخاصة بعمل السلطات الثلاث. هناك ضوابط مهمة وضعها المشروع خاصة في مجال انتقاء الوزراء التكنوقراط وإبعاد المحسوبيات التي عززت الفساد ووفرت له الحماية، وإبعاد الفاسدين من السياسيين عن جسم التحالف المقترح. وكذلك عدم بقاء أجنحة مسلحة للأحزاب، ولكن من سيطبق ذلك، والأجنحة المسلحة هي ضمان الأمان لبقاء الأحزاب واستمرارها في البلد؟

لم تعلق الكتل والأحزاب على المبادرة الصدرية، لأنها لا تتوافق مع مصالحها الدائمة في التوافق والشراكة التقليدية، صحيح أن المبادئ العامة الواردة في المشروع يمكن في حالة تنفيذها أن تحقق تحسينات في العملية السياسية، لكن الباحثين عن منصب رئيس الوزراء هم في

البيت الشيعي. ثمانية عشر شرطا تتعلق بمواصفات رئيس الوزراء من بين الأربعين شرطا عاما تتعلق بمبادئ الإطار العام للحكومة المقبلة.

أهم مواصفات رئيس الوزراء أن "يكون مستقلا ومن خارج مجلس النواب ولا يرشح للانتخابات المقبلة ومن غير مزدوجي الجنسية وألا يخضع للضغوط الخارجية". فاي من الأسماء المتداولة تنطبق عليه مواصفات عدم الانتماء الحزبي؟ الشخص المتداول الأول هو ابن حزب الدعوة حيدر العبادي، حيث صرح أحد قادة قائمة النصر (علي العلاق) بأنه يمكن للعبادي تجميد نشاطه في الحزب وهو مزدوج الجنسية. أم سيكون هادي العامري زعيم منظمة بدر، أو نوري المالكي رئيس حزب الدعوة، أو ممن يرشحه من داخل حزبه مثل طارق نجم رئيس مكتبه السابق، أو فالح الفياض؟ وهناك أسماء متداولة أخرى ليست مستقلة يتم تسريبها.

أما شرط عدم الخضوع للضغوط الخارجية فهو شرط مثالي، فمعروف أن كلا من أميركا وإيران هما صانعتا رئيس الوزراء، فهل ستكونان بعيدتين عنه؟ فالأميركان لا يخفون اجتماعاتهم بالسياسيين العراقيين بمختلف اتجاهاتهم، حتى أولئك المقاطعون للأميركان يلتقون بهم بصورة غير مباشرة، ولعل جولات صهر الرئيس دونالد ترامب، جاريد كوشنر، ليست سرّية وتم تسريب أخبار عن لقاءات له تمت في الأردن أخيرا مع بعض الأسماء المرشحة لمنصب رئيس الوزراء، كذلك الاجتماعات المكثفة لممثل الرئيس الأميركي في التحالف

لم تعلق الكتل والأحزاب على المبادرة الصدرية، لأنها لا تتوافق مع مصالحها الدائمة في التوافق والشراكة التقليدية، لأن الباحثين عن منصب رئيس الوزراء هم في عالم آخر بعيد عما يطرحه مقتدى الصدر

ليست الأيام الحالية سهلة على مقتدى الصدر أقل مما هم عليه مسؤولو الكتل الشيعية الأخرى. حرج وضع مقتدى الصدر يكمن في أن قائمته فازت بالمرتبة الانتخابية الأولى من بين الزعامات الأخرى، بسبب تمسكه بالشعارات الوطنية في محاربة التخندق الطائفي والفساد، لكن فوز الآخرين لم يتحقق لا بسبب الشعارات ولا بسبب الإنجازات، وإنما لأن جمهور الناخبين قد أدمن على ولاءات نفعية ومصصلحة وعشائرية. مع ملاحظة أن الحرب على تنظيم "داعش" قد عززت مواقع قوى جديدة مثل ميليشيات بدر وعصائب أهل الحق. كما أن الصدر يحمل ثقل تاريخ والده في الوسط الشيعي العراقي الذي يفرض عليه التزام مواقف الحق والعدالة ومواجهة الظلم والاستبداد.

لكن موقفه الحرج أنه وسط ساحة سياسية اختلفت فيها المصالح المحلية بالإقليمية والدولية. أهم خصومه على المستوى المحلي قائد حزب الدعوة نوري المالكي، ومعظم الكتل والأحزاب الأخرى من داخل البيت الشيعي لا تثق بقيادته السياسية وتردد في التحالف معه، في حين تبحث بقية الكتل العربية السنية عمن يستجيب لمصالحها ومتردة في التحالف مع قائمته لأنها تنتظر الأقوى الراجح في ميزان الكتلة الأكبر، ونفس الحال لدى الأكراد الذين أصبحت لديهم تجربة طويلة في نقض عهود القادة الشيعية لمصالحهم حسب شكاواهم. على المستوى الإقليمي تتوجس إيران من الصدر ومن مشاريعه السياسية لأنها قد تفكك هيمنتها على العراق، والعرب أكثر ميلا إليه لأنهم يعتقدون أنه يمتلك خطابا عربيا متصالحا مع العرب.

أما الولايات المتحدة فإنها تعتبره عدوها لأن جيشه، المهدي، قد قاوم مقاتليها المحتلين لسنوات، ولذلك فإنها لا تحبذ أن يكون له دور قيادي في السياسات التنفيذية العليا في العراق.

من هذه المفاتيح نستطيع توقع ما سيؤول إليه مشروع "الأربعين شرطا" الذي عرضه الصدر قبل يومين في فترة صمت الحراك للكتلة الأكبر بسبب تأخر إعلان النتائج النهائية للانتخابات.

فلا يتوقع لهذا المشروع أن يلقى ترحيبا وقبولا من المتنافسين على الحكم داخل

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

تتوجس إيران من الصدر ومن مشاريعه السياسية لأنها قد تفكك هيمنتها على العراق، والعرب أكثر ميلا إليه لأنهم يعتقدون أنه يمتلك خطاباً عربياً متصالحا مع العرب



«الرئيس دونالد ترامب وجه بزيادة رسوم جمركية على سلع صينية من 10 إلى 25 بالمئة بعد أن ردت الحكومة الصينية بفرض رسوم مضادة».

روبرت لاينهايزر
الممثل التجاري الأمريكي

«الصين ملتزمة بالحوار لحل النزاعات لكنها مستعدة تماما لأي تهديدات من الولايات المتحدة بتصعيد الحرب التجارية وسترد للدفاع عن كرامتها ومصالح شعبها».

بيان رسمي
وزارة التجارة الصينية



البنك الدولي يحذر من قرب انهيار الاقتصاد اللبناني

● إشارة صريحة إلى استبعاد تفادي «سقوط» الاقتصاد ● إضراب نقابات النقل البري يفاقم الوضع الاقتصادي السيء



جبل الديون ينذر بكارثة اقتصادية

بنودها، ستكون العواقب كبيرة“. ووفق ما أفاد الأسمر، يطالب قطاع النقل البري “بخطّة نقل عام تفيّد البلد واقتصاده“. وتعلّق مطالب العمال بالتعديبات التي تمارسها المركبات الخاصة على خط المركبات العمومية في نقل الركاب، إلى جانب المطالبة بفرض الرقابة على لوحات تسجيل السيارات المزورة المنتشرة في السوق اللبنانية. وكان وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق، قد وعد في شهر فبراير الماضي قطاع النقل البري بمتابعة قضاياهم ومكافحة كل التجاوزات، إلا أن هذه الوعود لم تنفذها الحكومة.

واعتماد الخميس، ليس الأول في لبنان، فقد سبق أن شهد العشرات من الاعتصامات في ما يخص موضوع الدخلاء على المهنة.

احتجاجية بسبب عدم تنفيذ مطالبهم من جانب وزارة الداخلية والبلديات بالإضافة إلى فصل البعض من العمال المتعاقدين مع شركة سعودية. وفصلت شركة “قال” السعودية المحدودة، العاملة في قطاعات بالطاقة والميكانيك وقطاعات أخرى ذات صلة، 15 عاملاً في قطاع المعاينة الميكانيكية بسبب سوء الوضع العام في لبنان حيث أكدت أن المسألة لم تعد تتحمل وجود عمال فائضين.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، الأربعاء، إن “التحركات المقبلة ستأخذ منحى تصعيديا بعد تجاهل المسؤولين المعنيين بمطالب قطاع أساسي في الدورة الاقتصادية“. كما هدد بأنه في حال “استمر الاستهتار بمطالب تم التوافق على

المشروعات تمضي قدما. استمرار تعطل هذه الاستثمارات لا يشكل فقط خسارة للبنان، بل إن الحكومة تدفع أيضا رسوم التزام“، مضيفاً أنه ربما يأتي وقت تلغى فيه تلك المشروعات.

وزاد إضراب عن العمل دعت إليه نقابات قطاع النقل البري في لبنان، وتم تنفيذه الخميس، من مشكلات الوضع الاقتصادي للبلد والذي يواجه أصلاً صعوبات كبيرة. ويتوقع خبراء أن تسفر احتجاجات نقابات النقل البري عن خسائر مادية كثيرة باعتبار أن هذا القطاع يعد قطاعاً أساسياً في الاقتصاد اللبناني.

وبدأ المئات من العمال في قطاع النقل البري ومصلحة تسجيل السيارات والمعاينة الميكانيكية، الخميس، اعتصامات ووقفات

تخلّي البنك الدولي عن العبارات الدبلوماسية ليؤكد أن الاقتصاد اللبناني تفادى السقوط منذ وقت طويل وأنه سيسقط في المستقبل. وتزامنت تلك التحذيرات القاتمة مع تصاعد تحركات احتجاجية في قطاع النقل البري يمكن أن تفاقم مشكلات البلد، الذي يعاني من أحد أعلى جبال الديون في العالم.

بشارة الأسمر:
التحركات ستأخذ منحى تصعيديا بعد تجاهل مطالب قطاعات أساسية

أداء المحركات التقليدية للاقتصاد وخاصة التشييد والعقارات. وتشكو موازنة لبنان للعام الجاري من عجز متوقع يصل إلى 4.8 مليار دولار، في وقت تتفاقم فيه المشكلات المالية في ظل النمو الاقتصادي الضعيف.

وطالب الصندوق أيضا بإصلاح “فوري وكبير” للمالية العامة لتحسين القدرة على سداد الدين العام، الذي تجاوز نسبة 150 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهاية العام الماضي وهو ثالث أعلى معدل في العالم.

وفي مناسبات عديدة، أكد قادة سياسيون من طوائف وثورات مختلفة أنهم يدركون حساسية الوضع والحاجة إلى البدء في تنفيذ إصلاحات، لكن ومنذ إجراء الانتخابات البرلمانية في مايو الماضي لم يتحقق التوافق بعد على حكومة وحدة جديدة.

وكان مانحون دوليون قد تعهدوا، في مؤتمر دعم لبنان المتعقد في باريس أبريل الماضي، باستثمارات للبلد تزيد قيمتها عن 11 مليار دولار لكنهم يريدون أن يروا إصلاحات أولاً.

وفي ذلك الاجتماع، تعهد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بتقليص عجز الميزانية كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي بواقع خمسة في المئة على مدى خمس سنوات.

ولدى البنك الدولي محفظة استثمار قيمتها حوالي 2.2 مليار دولار في لبنان، لكن عدم وجود حكومة يعني أن 1.1 مليار دولار من هذا المبلغ لا يزال ينتظر موافقة بيروت قبل استخدامه في الإنفاق على مشروعات في مجالات التوظيف والصحة والنقل. وقال بلحاج “يجب أن نتأكد من أن تلك

□ بيروت - أصدر البنك الدولي تحذيرا شديدا للهجرة وغير مسبوق يستبعد فيه قدرة الاقتصاد اللبناني على تفادي الانهيار في المستقبل. وقال إنه لا تتوفر مقومات الاستثمار دون تنفيذ إصلاحات قاسية وإرساء الاستقرار السياسي بتشكيل حكومة جديدة.

وحذر نائب رئيس مجموعة البنك الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج من أن اقتصاد لبنان هش ويحتاج إلى إصلاحات عاجلة في وقت لا تزال فيه البلاد بلا حكومة رغم مرور 3 أشهر على الانتخابات البرلمانية.

ولجأ المسؤول البارز إلى عبارات صريحة وقاسية حين قال للصحافيين في مكتب البنك في بيروت إن “لبنان يقاوم السقوط منذ وقت طويل” متوقعا أنه سيأتي يوم “يتحقق فيه السقوط“.

وقال “هذا وضع لا يمكن أن يستمر ويتعين اتخاذ إجراءات“ رغم أنه أشار إلى أن مصرف لبنان المركزي لديه احتياطات أجنبية تشكل حماية جيدة لكن “الاقتصاد في حالة هشاشة“.

ويرى خبراء في قطاع المال أن الأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي يعيشها لبنان قد تؤدي إلى الانهيار الاقتصادي وإفلاس البلاد.

وأكدوا ضرورة إجراءات وقرارات حكومية حازمة من أجل استعادة ثقة المستثمرين وأن تنفيذ الإصلاحات هو الضمانة الوحيدة التي يمكن أن يقدمها لبنان للمانحين الدوليين. ويشكو لبنان من ضعف النمو منذ عام 2011، مع تضرره من الاضطرابات التي شهدتها المنطقة.

ويتوقع صندوق النقد الدولي ألا يتجاوز معدل النمو 1.5 بالمئة هذا العام بسبب ضعف

فريد بلحاج:

لبنان يقاوم السقوط منذ وقت طويل وسيأتي يوم يتحقق فيه ذلك



الاتحاد الأوروبي يقود سباق ترويض شركات التكنولوجيا

● معركة لحماية المنافسة والبيانات ومنع التهرب الضريبي ● غرامات جديدة ضد 4 شركات لتنسيق سياسات الأسعار



نيكولاس بيتيت:

أي شركة تصل لوضع مهيم في الاتحاد الأوروبي تخضع لمزيد من التدقيق

ويجمع الخبراء إلى أن تداعيات غزو تجارة التجزئة بدأت تحدث تغييرات خطيرة في نشاط شوارع المدن والنشاطات المرتبطة بها وفي سوق العمل، بعد أن أصبحت توفر معظم السلع من الملابس إلى الأجهزة المنزلية وصولاً إلى المواد الغذائية.

عبر الإنترنت مقرات في ملاذات ضريبية أو بلدان تمنحها إعفاءات كبيرة.

وتشكو شركات مبيعات التجزئة التقليدية من أنها ضحية منافسة غير عادلة لأن شركات التجزئة عبر الإنترنت لا تدفع الكثير من الرسوم والضرائب التي تترتب على المتاجر التقليدية.

ولا تقتصر الانتقادات على الاتحاد الأوروبي فقد انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تأثير شركة أمازون على متاجر التجزئة ودعا لزيادة الضرائب المفروضة عليها وأمر بإجراء تحقيق في السجلات المالية للشركة.

المستخدمين والضرائب وقضايا حرية المنافسة ومكافحة الاحتكار.

وتتصدر المفوضية الأوروبية الجهود العالمية للبحث عن حلول لتداعيات انتشار تجارة التجزئة ونشاط شركات التكنولوجيا العابرة للحدود، وتبذل جهودا كبيرة لوضع نظام يفرض على تلك الشركات دفع ضرائب تستند إلى موقع المستهلك.

ويرى نيكولاس بيتيت الأستاذ في جامعة لياج البلجيكية إن أي شركة تصل إلى وضع مهيم في دول الاتحاد الأوروبي تخضع لمزيد من التدقيق والمسؤولية.

وكان الاتحاد الأوروبي قد أجبر في مارس الماضي شركات التكنولوجيا وبضمنها غوغل

وفيسبوك وتويتر على تشديد إجراءاتها لإزالة المحتوى الإرهابي بشكل فوري أو مواجهة أحكام وغرامات جديدة.

وفي مايو الماضي دخل قانون حماية البيانات الجديد المسمى اللائحة العامة لحماية البيانات، حيز التنفيذ، والذي وضع قواعد صارمة جديدة لكيفية معالجة الشركات للبيانات الشخصية.

ويواصل الاتحاد الأوروبي الضغط على جمهورية أيرلندا لاستحصال تسهيلات ضريبية قدمتها لشركة أبل بقيمة 15.6 مليار دولار، بعد قرار اتخذته المفوضية الأوروبية قبل عامين.

وسبق للاتحاد الأوروبي أن فرض على شركة غوغل في يونيو 2017 غرامة بقيمة 2.7 مليار دولار بسبب استخدامها لمحرك البحث الخاص بها لتوجيه مستخدمي الإنترنت إلى منصة التسوق الخاصة بها.

كما فرض في يناير الماضي غرامة بقيمة 1.2 مليار دولار على شركة كوالكوم بسبب دفعها مليارات لشركة أبل من أجل عدم استخدام رقاقات إلكترونية من المنافسين. وتعاين الكثير من الدول من تراجع حصيلة الضرائب بسبب اختفاء المبيعات عن رقابتها بسبب اتخاذ شركات مبيعات التجزئة

اتسعت تحركات الاتحاد الأوروبي لمواجهة التحديات الجديدة التي يفرضها تصاعد نفوذ شركات التكنولوجيا في محاولة لحماية المنافسة والبيانات الشخصية ومنع التهرب الضريبي، إضافة إلى التداعيات الخطرة على النشاطات الاقتصادية التقليدية.

من خلال فرضها على المصنعين استخدام نظام تشغيل أندرويد للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.

ويملك الاتحاد الأوروبي تاريخاً طويلاً في وضع الشركات العملاقة تحت رقابة مشددة. وقد فرض عشرات الغرامات التاريخية في مجال حماية البيانات وحرية المنافسة ومنح الحصول على تسهيلات ضريبية غير عادلة.

وتسعى دول كثيرة للحد من تهرب شركات التكنولوجيا العابرة للحدود من الضرائب من خلال اتخاذ مقرات في ملاذات ضريبية تمنحها تسهيلات غير قانونية، الأمر الذي يقلص إيرادات الحكومات والسلطات المحلية من الضرائب.

وبرز الاتحاد الأوروبي ككيان مناهض لشركات التكنولوجيا الكبرى بعد أن طور وطبق قواعد صارمة تتعلق بحماية بيانات



سلام سرحان
كاتب عراقي

□ لندن - تسارع إيقاع فرض الغرامات الأوروبية على شركات التكنولوجيا في محاولة لترويض هيمنتها المتزايدة التي تسبب اختلالات واسعة في بنية الاقتصاد من خلال نشاطها العابر للحدود.

وفي آخر سلسلة الغرامات الطويلة فرض الاتحاد الأوروبي غرامات جديدة بقيمة 130 مليون دولار على شركات فيليبس وأوسوبايونير و"دينون ومارانتز" بسبب تنسيقها سياسات لفرض أسعار مرتفعة.

وجاءت تلك الغرامات بعد أسبوع على فرض غرامة قياسية بقيمة 5 مليارات دولار على شركة غوغل لانتهاكها قوانين المنافسة



في مرمى نيران الاتحاد الأوروبي

غرامات أوروبية ضد شركات التكنولوجيا

◀ مايو 2017 تغريم فيسبوك 122 مليون دولار لتضليل المسؤولين في صفقة شراء واتساب.

◀ يونيو 2017 تغريم غوغل 2.7 مليار دولار لاستخدام محرك البحث للترويج لمصتها للتسوق.

◀ أكتوبر 2017 تغريم أمازون 293 مليون دولار بسبب تسهيلات غير قانونية مع لوكسمبورغ.

◀ يناير 2018 تغريم كوالكوم 1.2 مليار دولار لدفعها شركة لعدم استخدام رقائقي المنافسين.

◀ مايو 2018 تطبيق قانون حماية البيانات لفرض قواعد صارمة لمعالجة البيانات الشخصية.

◀ يوليو 2018 تغريم غوغل 5 مليارات دولار لمخالفة برنامج أندرويد لقوانين منع الاحتكار.

◀ ديسمبر 2009 إرغام مايكروسوفت على فتح نظام ويندوز لاستخدام برامج منافسة.

◀ مايو 2009 تغريم إنتل 1.2 مليار دولار لمنعها مصنعين من استخدام رقائقي أي.أم.دي.

◀ ديسمبر 2012 تغريم فيليبس وأل جي وباناسونيك 1.7 مليار دولار لتنسيقها سياسات الأسعار.

◀ مارس 2013 تغريم مايكروسوفت 653 مليون دولار لمخالفات تتعلق بإنترنت إكسبلورر.

◀ مايو 2014 منع محرك بحث غوغل من نشر معلومات عن أشخاص لا يرغبون بنشرها.

◀ أغسطس 2016 مطالبة أبل بإعادة تسهيلات ضريبية لإيرلندا بقيمة 14.6 مليار دولار.



«سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وقعت اتفاقية مع شركة سياح المصرية لإنشاء أول مصنع للسيارات في الأردن باستثمارات تصل إلى 6 مليارات دولار».

ناصر الشريدة
رئيس سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة

«شركة سنطرال دانون لن تحدد الثمن الجديد للحليب إلا بعد حوار ومشاركة من قبل كل المعنيين حتى يكون منصفاً وعادلاً».

عبد الجليل لقايمي
الناطق باسم شركة سنطرال دانون



الإمارات تشتري مانوران لإنتاج أجهزة صنع الذخائر

● تعزيز نقل أعلى حلقات التكنولوجيا العسكرية إلى الإمارات ● أبوظبي تتحول لتصدير الكثير من المعدات العسكرية المتطورة



زخم إضافي للصناعات العسكرية الإماراتية

وذلك في إطار مساعي دول مجلس التعاون الخليجي، لتقليل اعتمادها على الأسلحة المستوردة وزيادة حيوية النشاط الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة وتنويع النشاط الاقتصادي لتقليل الاعتماد على النفط. وتضم مجموعة توازن شركة نمر لإنتاج الناقلات العسكرية المصفحة وكراكال العالمية وكراكال للذخائر الخفيفة وتوازن للصناعات الدفاعية المتقدمة وأبوظبي للاستثمارات الأنظمة الذاتية، ومدينة توازن للسلامة والأمن وإدارة الكوارث.

وتهدف خطط شركات أبوظبي إلى تعزيز أمن منطقة الخليج في وقت يتزايد فيه التوتر في المنطقة، إضافة إلى تنويع الاقتصاد وتوطين التكنولوجيا المتطورة.

لحكومة أبوظبي خطت خطوات كبيرة ووضعت استراتيجيات طويلة الأجل لدخول صناعة الدفاع العالمية. وأكدت أن أبوظبي تسعى لتوطين صناعة الأسلحة، وأنها تمكنت عبر مجموعات مبادلة وتوازن من عقد شراكات واسعة مع أبرز مصنعي الأسلحة العالمين، بينها اتفاقات لتصنيع مكونات عدد من أكثر الأسلحة تطورا في العالم. وتتنافس أكبر الشركات العالمية على عقد شراكات مع أبوظبي التي أصبحت ملتقى شركات صناعة الأسلحة في العالم من خلال معرض أيدكس أبوظبي، الذي يعد من أكبر معارض الصناعات الدفاعية في العالم. وتقود أبوظبي الجهود الإقليمية لبناء صناعة محلية للأسلحة والمعدات الدفاعية،

أي أقل من نصف ما كان عليه في عام 2016، بينما تبلغ قيمة الطلبات المسجلة حاليا نحو 100 مليون يورو. وتعد الإمارات للصناعات العسكرية أكبر شركة للصناعات العسكرية في الدول العربية، وقد نتجت عن دمج 11 شركة يمتد نشاطها إلى الخدمات اللوجستية والفنية لقطاعات الطيران والاتصالات الأمنية وصناعة الآليات العسكرية المتقدمة. وتركز النشاطات الصناعية من خلال مجموعة الإمارات المتقدمة للاستثمارات في صناعة أنظمة التسليح والطائرات. وتعمل شركات توازن في تصنيع الأسلحة النارية والمكونات المستخدمة في الصناعات الجوية والعسكرية. كان تقرير لصحيفة فايننشال تايمز البريطانية قد ذكر أن الشركات المملوكة

برونو لومير:
الصفقة سوف تسمح باستمرار الحفاظ على خبرة صناعية استثنائية

«أوديسي تكنولوجي» والسلفواكية «دلنا ديفنس». كما شاركت شركتان أخريان من فرنسا وجمهورية التشيك لكنهما سحبتا عرضيهما بعدم حضورهما في المحكمة. وقال رئيس مجلس إدارة مانوران ريمي تانجيريه في بيان إن «محكمة مولوز التي تعرف السبب الفريد للضغوطات التي نواجهها أعلنت قرارها بشكل عملي لمصلحة أفضل مشروع مالي يخدم مستقبل مانوران». وأضاف أن «إيدك استحوذت على كل دفتر الطلبات وأن الإبقاء على أكثر من ثلثي الموظفين في مولوز يدل على أننا نجحنا في حفظ خبرة الشركة، وخصوصا نقلها إلى جيل جديد من العاملين الواعدين». ورحب وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير بقرار المحكمة الذي يسمح بالإبقاء على «أكثر من مئة وظيفة صناعية باستمرار الحفاظ على خبرة ومعرفة صناعية استثنائية». وأشار «بروح المسؤولية لدى موظفي الشركة طوال العملية، التي كانت عنصرا حاسما أتاح الإبقاء على النشاط الصناعي وغالبية الوظائف».

وكانت الشركة الفرنسية الوحيدة المنتجة لأجهزة صنع الذخائر، قد وضعت تحت الحراسة القضائية منذ 13 يونيو بعدما خضعت لمدة عام لإجراءات إنقاذ من متاعبها المالية. ويملك ستين بالمئة من المجموعة حاليا مستثمرون من منطقة الألزاس وإدارتها. وتقول إدارة الشركة أن الضغوطات التي واجهتها مانوران ناجمة عن استحالة تمويل تطويرها وصعوبة الحصول على اعتمادات مصرفية. ونتيجة لذلك تراجع رقم أعمال الشركة إلى 12.1 مليون يورو في العام الماضي

□ ستراسبورغ (فرنسا) - أعلنت الغرفة التجارية أن محكمة فرنسية أقرت أمس إكمال استحواذ شركة الإمارات للصناعات لعسكرية (إيدك) على شركة مانوران المنتجة لأجهزة صنع الذخائر. وقالت محكمة مولوز في شرق فرنسا إنها أقرت «خطة لنقل ملكية الشركة الفرنسية إلى إيدك مع بدء التنفيذ» اعتبارا من الأربعاء.

وتشتهر شركة مانوران التي تأسست في عام 1919 بإنتاج مسدسات الشرطة. لكنها تخلت عن هذا القطاع وتحولت إلى إنتاج أجهزة لصنع الذخائر.

ويقول محللون إن الشركة رغم متاعبها المالية التي قادت إلى خضوعها للحراسة القضائية، تملك تكنولوجيا خبرة فريدة تمكنها من الانتعاش في ظل الإدارة الجديدة لشركة إيدك الإماراتية.

وأكدوا أن الصفقة ستسمح لشركة الإمارات للصناعات العسكرية بنقل التكنولوجيا إلى الإمارات، التي تشهد توسعا كبيرا في الصناعات الدفاعية والعسكرية، مكنتها من اختراع أسواق كثيرة، حيث تصدر الذخائر والآليات العسكرية وصولا إلى الطائرات المسيرة (درون).

ويتضمن عرض الشراء الذي لم يكشف عن قيمته، الإبقاء على 104 من أصل 145 موظفا كانت تضمهم الشركة الفرنسية عندما أخضعت للحراسة القضائية.

وفازت شركة الإمارات للصناعات لعسكرية، التي تملك شركة مبادلة التابعة لحكومة أبوظبي حصة فيها تبلغ 60 بالمئة، بالصفقة بعد منافسة مع 3 شركات أخرى تقدمت بعروض لشراء مانوران، هي البلجيكية «نيو لاشوسيه» لصناعة الأسلحة والفرنسية

ريمي تانجيريه:

العرض الذي قدمته إيدك هو أفضل مشروع مالي يخدم مستقبل مانوران



جيبوتي تخسر نزاعها مع موانئ دبي أمام تحكيم دولي

● محكمة بريطانية تقضي باستمرار سريان العقد بين الطرفين ● إريتريا تعود للمنافسة في سباق خدمة الدول الحبيسة



موانئ دبي العالمية:
موانئ دبي ستقوم بمراجعة خياراتها في ما يتعلق بالمحطة

الأكبر من نوعها في قارة أفريقيا باستثمارات كبيرة من الصين. وكشفت جيبوتي الواقعة على مضيق باب المندب جنوب البحر الأحمر عن 3 موانئ جديدة وخط للسكك الحديدية يربط بينها وبين إثيوبيا التي ليس لديها منفذ بحري، في إطار مساعيها إلى أن تصبح مركزا عالميا للتجارة واللوجستيات. وتهدف منطقة التجارة الحرة المرتبطة بموانئ جيبوتي الرئيسية إلى تنويع اقتصاد البلاد واستحداث وظائف واستقطاب استثمارات خارجية من خلال حوافز بينها الإعفاء الضريبي وتقديم الدعم اللوجستي الكامل. وتبلغ مساحة المرحلة الأولى التي تم تدشينها 240 هكتارا.

وتعتبر جيبوتي، التي تستضيف كذلك القاعدة العسكرية الصينية الوحيدة خارج الأراضي الصينية، جزءا من مبادرة «الحزام والطريق» العالمية للبنى التحتية إلى جانب ما تطلق عليه «طريق الحرير البحري». وبموجب هذه المبادرة تقدم الصين قروضا كبيرة جدا للدول النامية في آسيا وأفريقيا لتطوير بنيتها التحتية وتسهيل التجارة. ويقدّر مركز «بحوث المبادرة الصينية الأفريقية» ديون جيبوتي للصين بنحو 1.3 مليار دولار.

وتضم محطة أعمال موانئ دبي العالمية 78 محطة برية وبحرية عاملة مدعومة بأكثر من 50 نشاطا ذا صلة في أكثر من 40 بلدا موزعة على قارات العالم الست، ما يعكس حضورها البارز في كل من الأسواق الناشئة ذات معدلات النمو المرتفعة والأسواق المتطورة على حد سواء.

وتتمتع مجموعة موانئ دبي العالمية بعلاقات تعاون وشراكة قوية مع الحكومات حول العالم وتعمل معها لدعم النمو الاقتصادي من خلال الاستثمار في البنية التحتية والحلول التجارية المبتكرة.

بإساءة السلوك ترتبط بامتيان محطة الحاويات الذي أرسى عليها في عام 2000. ويوجه الحكم ضربة لمشاريع جيبوتي الطموحة لتطوير الموانئ بالتعاون مع الصين في وقت تتصاعد فيه المنافسة على الساحل الغربي للبحر الأحمر لخدمة الدول الحبيسة مثل إثيوبيا وأوغندا وجنوب السودان.

وتتنافس جيبوتي مع ميناء بربرة في جمهورية أرض الصومال الذي تطوره موانئ دبي العالمية ليكون مركزا أساسيا لنقل السلع والشحنات التجارية من وإلى عدد من الدول الأفريقية.

ومن المتوقع أن تدخل إريتريا في المنافسة بعد المصالحة التاريخية مع إثيوبيا وإنهاء حالة الحرب وتعزيز العلاقات بين البلدين، الأمر الذي يمكن أن يعيد الحياة إلى ميناءي عصب ومصوع.

وأدت عقود من النزاعات والعقوبات الدبلوماسية والسياسات الإنعزالية إلى خلق ميناء مصوع الذي تحولت أرصفته إلى أنقاض مبان منذ حرب الاستقلال الطويلة عن إثيوبيا.

لكن عملية المصالحة التي بدأت مؤخرا بين إثيوبيا وإريتريا البلدين الجارين يمكن أن تعيد الحياة إلى مصوع قريبا ليستعيد دوره في نقل السلع إلى إثيوبيا التي لم يعد لديها منفذ على البحر مع استقلال إريتريا في 1993.

وكان ميناء مصوع يوصف من قبل بأنه «لؤلؤة البحر الأحمر». وتعج البلدة القديمة بالفنادق والمحلات التجارية التي بنيت بين نهاية القرن التاسع عشر والحرب العالمية الثانية حين كانت محتلة من قبل إيطاليا. ودخلت جيبوتي في 5 يوليو الماضي مرحلة جديدة بافتتاح المرحلة الأولى لمنطقة تجارة حرة من المتوقع أن تصبح عند اكتمالها

تزال ملزمة وسارية المفعول وأن موانئ دبي العالمية ستقوم في ضوء هذا الحكم بمراجعة خياراتها في ما يتعلق بالمحطة».

وكانت هيئة الموانئ والمناطق الحرة في جيبوتي قد ذكرت في مارس الماضي أنها ترغب في شراء حصة موانئ دبي العالمية البالغة 33 بالمئة في محطة الحاويات لإنهاء النزاع مع إحدى أكبر الشركات المشغلة للموانئ في العالم. ونفت موانئ دبي العالمية تلقي مثل هذا العرض.

وفي عام 2017، برأت محكمة لندن للتحكيم الدولي ساحة موانئ دبي العالمية من ادعاءات

تلقت مشاريع جيبوتي الطموحة لتطوير الموانئ بالتعاون مع الصين ضربة بخسارة نزاعها مع موانئ دبي العالمية، في وقت تتصاعد فيه المنافسة على الساحل الغربي للبحر الأحمر لخدمة الدول الحبيسة وخاصة إثيوبيا مع عودة الحياة إلى موانئ إريتريا ومشاريع موانئ دبي في جمهورية أرض الصومال.

□ دبي - أعلنت حكومة دبي أمس أن محكمة لندن للتحكيم الدولي قضت بأن عقد شركة موانئ دبي العالمية لإدارة محطة حاويات في جيبوتي لا يزال ساري المفعول وملزما لجيبوتي الذي ألغته جيبوتي في فبراير الماضي. واستولت حكومة جيبوتي على محطة دوراليه للحاويات من موانئ دبي



انتصار جديد لموانئ دبي

«بقائي في حزب المؤتمر من أجل الجمهورية يعني تأييد الصراعات لاختلافات جذرية تشقه، ولست ممن يضيعون أوقاتهم في مشاريع يعرفون فشلها مسبقاً».

«المغرب حقق نقلة نوعية على الصعيد السياسي والحقوقى والاقتصادي، واستطاعت المملكة أن تتطور وتكون نموذجا على المستويين العربي والأفريقي».

محمد عبو: التونسيون سئموا من أخطاء الطبقة الحاكمة

● لا يعقل أن يظل المشهد السياسي رهن خلافات حزب النداء ● النهضة خرجت شبه مطرودة من الحكم



حزب التيار الديمقراطي يشق طريقه بثبات

”كل ما نريده هو أن يضغط الرأي العام على الحكومة أيا كان رئيسها لتحسين أدائها ولإيصالنا إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية القادمة بسلام“

”شخصيا لكون هذا قد حصل في الكثير من التجارب المقارنة، واعتبر عبو في ختام حوارهِ مع “العرب” أن المخرج الأساسي من الأزمة الحالية هو انتخاب التونسيين في الاستحقاقات القادمة، لمن هو قادر على تغيير المناخ العام وإرساء أسس دولة قوية عادلة تدفع الشعب بسلطتها وبقوانينها ويكون القائمين عليها قدوة في العمل والاجتهاد والإبداع وتغرس فيهم الأمل. مؤكداً أن “التيار الديمقراطي أعلن أنه معني بالمراسية في سنة 2019، وقبل أشهر من تاريخ الانتخابات سيختار مؤتمر استثنائي للحزب مرشحه للرئاسة“.

وحول الأزمة السياسية الراهنة يدعو عبو للخروج من الأزمة إلى الاحتكام للدستور وعرض الحكومة على البرلمان، ويقول “لا يعقل أن نعبث بمصلحة البلاد ونبقى أسرى لخلافات حزب النداء“.

وتابع “في الحالتين إن تم منح الثقة أم رفضها، لا ننتظر من هذه الأغلبية تحسبنا يذكر لأوضاع البلاد، كل ما نريده هو أن يضغط الرأي العام على الحكومة أيا كان رئيسها لتحسين أدائها ولإيصالنا إلى انتخابات 2019 بسلام“.

وأكد أن حزب التيار يمارس دوره المعارض عبر نقد الحكومة وأيضا بتقديم المقترحات لها لتحسين أوضاع التونسيين، هذا خطنا بقطع النظر عن كل مصلحة حزبية. لافتا إلى أنه عند إعلان الشاهد حملة لمكافحة الفساد لم يسبقه أحد إليها بالطريقة التي قدمها التيار. وبخصوص حضور حركة النهضة الإسلامية في المشهد السياسي التي يقول عنه مراقبون أنه حضور بنزائيد أمام ضعف الحزب الحاكم وتشقت المعارضة يستنتج عبو أن الحركة كانت ضحية قمع وحشي طيلة عقود، لكن حين وصلت إلى السلطة تبين أنها انقضت ممن قمعها أساليبه في التعامل مع خصومه وكثيرا من سلوكياته، وهذا لم يصدمني كثيرا

أحسن الأحزاب في هذا الجانب، وإلى حد الآن الأكثر قدرة على تجاوز أي بوادر خلافات أو تنكر لخط الحزب ونظامه الداخلي“.

المشهد السياسي الحالي

يعتقد عبو أن المشهد السياسي الحالي بصدد التغير بسبب وعي الناس بأخطاء الأغلبية الحاكمة وعجزها عن تحسين الأوضاع لانصرافها لصراعاتها الداخلية ومصالحتها الحزبية والشخصية على حساب مصلحة الدولة مع اقتراب السباق الرئاسي والبرلماني. ويشير إلى أن تحديات الانتخابات الرئاسية لعام 2019 ليست هي تحديات سنة 2014، وعليه يستبعد العودة لنفس سيناريو 2014.

ويشرح ذلك بقوله “في رئاسيات 2014 دعمنا منصف المروزي لقطع الطريق أمام الباجي قائد السبسي لتصورنا لخطورة توليه المنصب الضامن لاحترام الدستور ولكونه ليس الشخص المناسب لحكمنا بعد الثورة، لكن الآن لن نبقى حبيسي هذه المعادلة وتحالفات الأحزاب ستتحذ صيغا جديدة“. وأضاف “سنتابع كل التطورات التي قد تحصل في السنة السياسية المقبلة، وعلى ضوءها نتخذ القرار بما يخدم المصلحة العامة أولا“.

لا ينكر المتابعون للشأن التونسي أن ثورة يناير عام 2011 قد فتحت أمام المعارضة الأبواب التي كانت موصدة في عهد الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي. ورغم أن الائتلاف الحاكم في تونس منذ 2014 (حركة النهضة ونداء تونس) يحكم القبضة على المشهد السياسي، إلا أن نتائج أول انتخابات محلية بعد الثورة في مايو الماضي، أعادت إلى المعارضة حضورها في خارطة السياسية. ويعد حزب التيار الديمقراطي، الذي أسسه محمد عبو، أكثر الأحزاب المعارضة شعبية، وأكد عبو في حوارهِ مع “العرب” أن حزبه يتقدم بثبات في المشهد السياسي وأنه سيكون في مستوى السباق الرئاسي القادم، لافتا إلى أن تحديات انتخابات الرئاسة في 2019 مختلفة عن انتخابات 2014 لجهة وعي التونسيين بأخطاء الطبقة الحاكمة حاليا.

أمنة جبران

□ تونس – اتاحت أول انتخابات محلية في تونس بعد الثورة والتي انتظمت في السادس من مايو الماضي، الفرصة للأحزاب المعارضة تدارك تراجعها في منظومة الحكم التي يسيطر عليها التحالف الحاكم بين حركتي النداء والنهضة.

ومن بين الأحزاب التي أعادت رسم التوازنات عقب الانتخابات المحلية، حزب التيار الديمقراطي الذي تحصل على 8 مقاعد، في نتائج بلدية العاصمة، على غرار حصوله على عدد لا بأس به من المقاعد في بقية محافظات البلاد.

وأكد محمد عبو مؤسس حزب التيار الديمقراطي في حوارهِ مع “العرب” أن الحزب يشق طريقه بثبات ليكون حزبا فاعلا من موقعه كحزب معارض، لطموحه إلى التنافس في الانتخابات المقبلة. لافتا إلى أن “أحزاب الحكم ليست في وضع يسمح لها بتحسين أوضاع البلاد، وعلى التونسيين الالتفات إلى التبار كحزب بديل قادر في صورة وصوله إلى الحكم على وضع أسس دولة قوية عادلة ومتقدمة“.

ومحمد عبو هو محام ووزير سابق حيث شغل منصب وزير لدى رئيس الحكومة التونسية مكلفا بالإصلاح الإداري في حكومة حمادي الجبالي بعد ثورة يناير بين ديسمبر 2011 ويونيو 2012. وهو مناضل وناشط سياسي ضد نظام زين العابدين بن علي برفقة زوجته سامية عبو. وهو قيادي سابق وأمين عام حزب المؤتمر من أجل الجمهورية وحاليا له نفس المنصب في حزبه؛ حزب التيار الديمقراطي.

أزمة سياسية

تعيش تونس أزمة سياسية، وصفها المتابعون بـ“أزمة حكم“ بسبب دعوات أحزاب ومنظمات نقابية إلى تغيير شامل للحكومة لكن الأزمة استفحلت بعد اشتداد الصراع داخل حركة نداء تونس، بين المدير التنفيذي للحركة حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس

دعوات لتبني مصالحة وطنية تنهي القلاقل الاجتماعية في المغرب

● ابتسام عزاوي: الأحزاب المغربية فشلت في احتواء أزمة الريف ● خطاب العرش يؤكد أن الأولوية للاستقرار المجتمعي

وبينت أن المغرب مازال أمام تحديات أمنية بسبب دواعيات عودة مغاربة انخرطوا في تنظيمات متطرفة في بؤر التوتر، على غرار مشاكل ملف الصحراء المغربية بعد تصعيد جبهة البوليساريو على الشريط العازل، ومحاولات تهديد الاستقرار بهدف فصل المغرب عن عقبة الأفريقي. وتطرقت عزاوي إلى واقع الحزبي بالمغرب، وأكدت أن الأحزاب مطالبة بالتواصل الجاد مع المواطنين وتجديد خطابها وآليات اشتغالها بدلا عن اعتماد اليات كلاسيكية مستهلكة نفرت الشباب وقادت إلى عزوفهم عن الشأن العام. ودعت إلى ضرورة تجديد الأطر الحزبية بالاعتماد على الطاقات الشابة. وقالت: “الأحزاب مطالبة بضرورة تطوير خطابها ووسائل تواصلها مع الشعب لكسب ثقتهم“. وبينت أن أحداث الريف كشفت أن الأحزاب المغربية بكل أطيافها الأيديولوجية تخلت عن دورها في الوساطة وفشلت في احتواء المطالب الاجتماعية والتخفيف من حالة الاحتقان. ورافت أن الحضور الحزبي الضعيف في أزمة الريف يبيّن الحاجة إلى البحث عن اليات وساطة جديدة.

وخلصت ابتسام عزاوي في ختام حوارها مع “العرب” إلى أن الأحزاب المغربية تعاني من مشاكل كبيرة حيث ظلت حبيسة أيديولوجياتها رغم أن المغرب دشّن منذ اعتلاء الملك محمد السادس العرش مرحلة الانفتاح والتضامن الاجتماعي. لافتة إلى أن “حزب الأصالة والمعاصرة واع في ظل قيادة جديدة بالتحديات المطروحة وهناك نقاش سياسي داخلي عميق داخل الحزب لتأهيله للعب أدوار متقدمة على صعيد سياسي مستقبلا“.

المغربي في تحقيق استقرار اجتماعي قائم على المصالحة والقطع مع انتهاكات الماضي وطوي صفحة ما سمي بسنوات الجمر والرصاص، والاعتناء بكل مكونات المجتمع المغربي كالأهتمام بالثقافة الأمازيغية.

وبخصوص واقع المرأة المغربية بينت عزاوي أن مدونة الأسرة التي وضعها الملك محمد السادس، خير دليل على تطور المملكة في هذا المجال، حيث تهدف المدونة لحماية النساء. ورغم تطور المغرب لا تنفي عزاوي حاجة المملكة إلى المزيد من العمل للنهوض بواقع المرأة، إضافة إلى ضرورة التقدم على مستوى اقتصادي والاعتناء بالبنية التحتية كالطرق والموانئ والمطارات، وجذب الاستثمارات والخدمات.

ويبذل المغرب مجهودا كبيرا لتوفير مناخ مقبول لجذب الاستثمار الخارجي حتى يكون في مستوى تطلعات المواطنين على المستوى الداخلي، وأردفت: “الملك يريد المغرب في مصاف الدول المتطورة“.

ولاحظ مراقبون أن خطاب العاهل المغربي بيعت برسائل داخلية تطمئن المغاربة بأن الأولوية هي للوحدة والتضامن بين كل مكونات المجتمع المغربي، محذرا من محاولات التفرقة والانفصال. وشرحت عزاوي مضامين خطاب العاهل المغربي حسب وجهة نظرها. وأكدت أن الملك محمد السادس حذر من المساس بأمن المملكة الذي هو بمثابة خط أحمر، بسبب التهديدات الأمنية ومعركتها ضد الإرهاب التي تتطلب اليقظة والحذر، على الرغم من أن المملكة تتبع سياسة أمنية استباقية بفضل تطور أداء الأجهزة الأمنية التي هي محل إشادة دولية.

الريف والتحرك لإيجاد حلول تنهي حالة الاحتقان، وتشير عزاوي إلى أنه قبل الإقدام على أي مبادرة بخصوص الاعتقالات الأخيرة على خلفية احتجاجات الحسيمة يستوجب ترقيب الأحكام القضائية أولا.

وتابعت بقولها “بعد انتهاء المحاكمة سنلتف حول مبادرة موحدة لتأسيس واقع جديد قائم أساسا على المصالحة“.

ودعت عزاوي إلى ضرورة إيجاد حلول للواقع التنموي والاجتماعي بمنطقة الريف وبقية المدن المهمشة التي تعاني من الفقر والبطالة، والالفتات إلى مطالب الشباب الذين يشكون قلة فرص العمل حتى لا يتكرر ما حدث بالريف في مناطق أخرى.

واهتم العاهل المغربي في خطاب العرش لهذه العام بالشأن الاجتماعي، وطرح مشروع “السجل الاجتماعي الموحد“، لأول مرة، وهو مشروع معلوماتي تكف الحكومة على إنجازة، ويستهدف توحيد المعلومات الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين والأسر من أجل تحديد الفئات الهشة والفقرية، وفرز الفئات التي تستفيد من دعم الدولة في إطار أموال صندوق المقاصة.

واعتبرت عزاوي أن المغرب بعد مرور 19 سنة على اعتلاء الملك محمد السادس العرش ما انفك يحقق تطورا ملحوظا على عدة مستويات، كما يبدو لافتا مجهود العاهل

بن عبد الكريم الخطابي، وهو من منطقة الريف، دليل على اهتمام الملك بهذه المنطقة.

واعتبرت ابتسام عزاوي البرلمانية المغربية المنتمية إلى حزب العدالة والمعاصرة، وهي أيضا عضو في لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج في حوارها مع “العرب” أن خطاب العرش لهذا العام من مدينة الحسيمة، ثم استقبال العاهل المغربي لعائشة الخطابي يبعثان بإشارات إيجابية في خصوص ملف الريف، حيث لا تستبعد حدوث انفراجة تنتهي بالعفو عن معتقلي الاحتجاجات.

وترفض عزاوي تشبيه واقع المغرب بما عرفه في ما بين سنتين القرن الماضي وثمانيناته من حالة احتقان سياسي واجتماعي وصفت بسنوات الرصاص. وأوضحت أن هناك بونا شاسعا رغم تجدد الاحتجاجات في مدن مغربية خلال السنوات الأخيرة. وفسرت ذلك بقولها “المطالب الاجتماعية هي مطالب مشروعة، لكن لا يجب أن نغفل أن المغرب حقق نقلة نوعية على الصعيد السياسي والحقوقى والاقتصادي، واستطاعت المملكة أن تتطور وتكون نموذجا على المستويين العربي والأفريقي“.

ودعت البرلمانية المغربية الطيف السياسي والمدني إلى تبني مبادرات المصالحة في ملف

أحداث الريف كشفت أن الأحزاب المغربية بكل أطيافها الأيديولوجية

تخلت عن دورها في الوساطة وفشلت في احتواء المطالب الاجتماعية

والتخفيف من الاحتقان.





«يجب على علماء الدين أن يرفعوا أصواتهم ضد التطرف الديني مماثلة لما بذلوه من أجل السلام والمصالحة، ولا يمكن لأي تلفزيون أو إذاعة أن يحلا محل منبر المسجد».

محمد أشرف عبدالغني
الرئيس الأفغاني

«مرصد الفتاوى التكفيرية يقوم بدور كبير في مواجهة الفكر المتطرف وتفكيكه عن طريق عملية الرصد لكل الآراء المتطرفة ثم تحليلها والرد عليها بمنهجية علمية».

شوقي علام
مفتي مصر

الدعوي والسياسي على طاولة مؤتمر «التوحيد والإصلاح» المغربية

● الإصلاحات تسحب البساط من المتحدين باسم الدين ● حزب العدالة والتنمية مطالب بإجابات حول علاقته بجناحه العقائدي



فانوس دعوي وفانوس سياسي

والتربية والتكوين، وبعض مجالات عمله الاستراتيجية، مع الحضور في المجال المدني بمقاربة إيجابية يوظفها التعاون والتشارك وعدم الاستدراج للمعارك السياسية والإيديولوجية الاستفزازية.

وقال سعدالدين العثماني، إن التمايز الوظيفي بين حركة التوحيد والإصلاح باعتبارها هيئة دعوية مدنية وبين حزب العدالة والتنمية باعتباره هيئة سياسية تشغل في مجال الشأن العام، كان جزءا من تحولات متنوعة، فكرية وتنظيمية وسياسية، عرفتها الحركة، ولم يكن إجراء معزولا.

واعتبر شيخي أن الإشكال المطروح على المستوى العملي، هو من حيث التمايز بين ما هو دعوي/حركي وبين ما هو سياسي/حزبي، فالهئتان المعنيتان مستقلتان سواء في الاختيارات أو القرارات أو في التمويل ويبقى تدبير حالات التداخل والعضوية المشتركة لبعض المسؤولين في الهيئات المسيرة يعالج بمسألة التقافي بين المسؤوليات.

ولم يعد هناك مبرر للخلط بين الدعوي والسياسي، حسب محمد جبرون، موضحا أن دولة العاهل المغربي الملك محمد السادس أعادت بناء علاقتها بالدين من خلال إمارة المؤمنين ومؤسستها الأخرى وتقدم نفسها على أنها دولة إسلامية تقوم بوظائف الدين، وهذا ما فعلته خلافة داعش لم تقم به الخلافات زمان، أي أن يكون الدين مرجعية للدولة ومن أعلى سلطة في البلد.

طريق قيادة الشيعي، ولكن الحركة مقبلة على ابتلاع الحزب السياسي. ويحدد ميثاق حركة التوحيد والإصلاح كوثيقة تحدد أهدافها وبرامجها، "المجال السياسي" ضمن 10 مجالات للعمل هي: "الدعوة الفردية" و"الدعوة العامة" و"العمل الثقافي والفكري" و"العمل العلمي التعليمي" و"المجال التربوي والتكويني" و"الاجتماعي والخيري" و"المجال السياسي" و"المجال النقابي" و"المجال الإعلامي" و"المجال الاقتصادي".

وطرحت فكرة إمكانية انتخاب عبدالإله بن كيران خلال المؤتمر العام لـ"التوحيد والإصلاح" رئيسا لها، باعتباره عضو بمجلس شوري الحركة وعضو بمؤتمرها، ووفقا للقوانين الداخلية يمكن أن يتم ترشيحه من قبل مؤتمرها العام.

وفي هذا الصدد، أثار عبدالرحيم شيخي، إمكانية شغل بن كيران لرئاسة الحركة لكن دون الحسم في ذلك، حيث قال "نعم ممكن، بن كيران عضو في التوحيد والإصلاح، وإذا اختار الجمع العام اسمه بين الخمسة المرشحين، قد يصبح رقم واحد في الحركة".

ومعلوم أن الحركة تدعم العدالة والتنمية في الانتخابات سواء محلية أو تشريعية، وبالتالي يصعب على المستوى المتوسط إبراز خطوط التمايز بين التنظيمين رغم أن شيخي شدد على أن على الحركة التركيز على وظائفها الأساسية، وهي الدعوة

حركة دعوية، فالحزب ما زال يعتبر الحركة بمثابة "الأم".

ذلك، يبدو حزب العدالة والتنمية، كما يرى اسليمي، وهو على منصة الحكم، مدعوما بحركة دعوية دينية موازية داخل دولة فيها حقل ديني رسمي بمؤسساته وعلمائه، يقوم على أساس إمارة المؤمنين وله وحدة العقيدة والمذهب؛ فحزب العدالة والتنمية لم يبادر، بالرغم من كل هذه السنوات، إلى تقديم إشارات بإحداث قطعة مع الحركة الدعوية.

واعتبر محمد جبرون، الباحث في الفكر السياسي الإسلامي، وأستاذ التاريخ بجامعة عبدالملك السعدي، تخلي حركة التوحيد والإصلاح عن السياسة قد يحقق التمايز بين الدعوي والسياسي على المستوى العملي وليس فقط على مستوى الشعارات، كون العلاقة بين هذه الثنائية تمييز بالتداخل، موضحا أن التداخل بين الدعوي والسياسي برز في الشراكة الاستراتيجية المعلنة بين الحركة والحزب، والتي كانت الحركة بموجبها تدعم الحزب في الحملات الانتخابية.

فيما اعتبر رئيس المركز المغربي للدراسات الأمنية وتحليل السياسات، أن قيادات حزب العدالة والتنمية تبذل مجهودا كبيرا ليس للفصل بين الدعوي والسياسي، لكن لاحتواء الدعوي واستعماله داخل الحزب السياسي، وهو الاحتواء الذي لم ينجح إلى حد الآن، فبعدالإله بن كيران، لم ينجح في اختراق الحركة وترويضها، كما يعتقد عن

مؤتمر حركة التوحيد والإصلاح المغربية الذي ينعقد اليوم ويستمر إلى 5 أغسطس الجاري، سيشهد انتخاب قيادة جديدة ومناقشة بعض التعديلات، لكن السجال الأكبر الذي ينتظره المراقبون هو التداخل بين الحركة وحزب العدالة والتنمية، وما مدى إمكانية الفصل بين الدعوي والسياسي في ظل استمرار التنسيق التام بين الكتلتين رغم القول بأن كلا منهما تتمتع باستقلالية قانونية وفعلية.

لـ"العرب"، إنه بيدع مقارنة بالأحزاب المماثلة له في العالم العربي بالتوفيق بين العمل السياسي والمجال الدعوي. ومنذ سنة 2003 تعرض حزب العدالة والتنمية لمجموعة من التمارين والاختبارات المتتالية التي وضعتها في محك الحسم بين توجه الحركة وتصوره السياسي، غير أن هذا الفصل محاط بحدود غير مرسومة تضيق وتتسع حسب الظروف والسياقات.

وأضاف السعيد أن كل ذلك خلق عبئا على قيادة الحزب وجعلها في وضعية المتهم باستغلال الدين تكتيكيا في مناسبات معينة، واعتقد أن حزب العدالة والتنمية مطالب بتقديم جواب قانوني قاطع قصد الفصل العضوي بين عضوية الحزب وعضوية الحركة، الشيء الذي سيخفف من حالة التداخل والتضارب في المواقف، وسيعكس استقلالية واسعة لتصور الحزب في علاقته مع الدولة وباقي الفاعلين.

وفي الوقت الذي أكد فيه شيخي أن علاقة الحركة وحزب العدالة والتنمية، هي علاقة شراكة استراتيجية، ولحد الآن هي مستمرة، أشار أمين عام العدالة والتنمية سعدالدين العثماني أن هناك استقلالية تامة للمؤسسات المسؤولة عن الحزب عن المؤسسات المسؤولة عن الحركة، في إطار الشراكة بين الهيئتين، وهي شراكة تتميز بانفءاء تبعية أي منهما على الآخر أو الهيمنة عليه، مع الالتقاء العام في خدمة المشروع الإصلاحي للمجتمع واعتماد الحركة لحزب العدالة والتنمية إطارا للعمل السياسي لأعضائها.

وثشتات حركة التوحيد والإصلاح في أواسط سبعينات القرن العشرين من خلال الفعاليات التي كانت تقيمها مجموعة من الجمعيات الإسلامية، تحققت الوحدة وفي 31 أغسطس 1996 تحققت الوحدة الاندماجية بين حركة الإصلاح والتجديد ورابطة المستقبل الإسلامي لتولد رسميا الحركة باسمها وصيغتها الحاليين. وينتظر أن تطرح الحركة تعديلات الميثاق للمصادقة عليها بمؤتمرها العام في أغسطس المقبل.

ولاحظ متابعون أنه عندما يظهر أن هناك تداخلا في المهام بين قيادات الحركة والحزب يتم تبرير ذلك بأن وجود تلك القيادات إنما بصفتهم الشخصية وليس الدعوية وأن قرارات الحركة لا تسري بالضرورة على مهام الحزب السياسية والتنظيمية، وهذا ما تختلف معه عدة قراءات.

وهنا يقول عبدالرحيم منار اسليمي، رئيس المركز المغربي للدراسات الأمنية وتحليل السياسات، أنه بعد سنوات من وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم لم يستطع وضع المسافة مع التوحيد والإصلاح

الرباط - مؤتمر حركة التوحيد والإصلاح الذي سيستمر من 3 إلى 5 أغسطس الجاري، سيشهد انتخاب قيادة جديدة، بالإضافة إلى المصادقة على صيغة جديدة لميثاق الحركة، ومناقشة التعديلات على الميثاق الذي أعد منذ عشرين سنة، و الذي سيشهد بعض المراجعات المتعلقة بنيته وعدد من مضامينه، تتعلق بطريقة الانتخاب ومساطر التداول.

وتم تطعيم حزب العدالة والتنمية بالكثير من أعضاء حركة التوحيد والإصلاح وضمنها كفاءات كبيرة، بما يعني أن توحيد الرؤى والشراكة بين التنظيمين الدعوي والسياسي لازالت طاغية، والواضح حسب مراقبين أن الحسم في العلاقة المتداخلة بينهما لن يكون بشكل مطلق في المؤتمر الحالي.

ومن المؤكد حسب عبدالرحيم شيخي، رئيس التوحيد والإصلاح، أن العلاقة بين السياسي والدعوي ستكون حاضرة عند إعداد ومناقشة المخطط الاستراتيجي المقبل في مرحلة 2018-2022، والمطلوب هو أن تراجع هذه القضية من أجل الوصول فيها إلى حلول أو صيغ كفيلة بأن لا تؤثر على الحركة ولا على الحزب.

◀ تخلي حركة التوحيد والإصلاح عن السياسة قد يحقق التمايز على المستوى العملي وليس فقط على مستوى الشعارات

وكانت الحركة قد أصدرت في العام 1998 ورقة حول "علاقة الحزب بالحركة" أكدت فيها أن "كلا من حركة التوحيد والإصلاح وحزب الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية (الذي سيصبح في ما بعد حزب العدالة والتنمية) هيئة مستقلة عن الأخرى استقلالا قانونيا وفعليا، وليس لأي منهما وصاية على الأخرى، وبيجمعهما التشاور والتعاون والتنسيق".

وقال عبدالرحيم شيخي، أنه لا يمكن واقعا تصور عدم وجود أي تداخل بين ما هو دعوي وما هو سياسي، أو بين ما هو مدني وسياسي، ونحن نسعى في نقاشنا بشأن مستقيل الحركة إلى أن تكون الأمور أوضح، من خلال مراجعة هوية الحركة وأدوارها ومجالات عملها في المراحل اللاحقة، وترسيخ التمايز بين ما هو سياسي وحزبي، وليس ما له صلة بالشأن العام.

وبالعودة إلى الأدبيات التاريخية لحزب العدالة والتنمية، نجد حسب ما قال أمين السعيد، باحث في العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة محمد الخامس بالرباط،

أيتام الخلافة والأقليات.. من أين جاءت هذه البلية؟

هوازن خداج

□ قبل عام تقريبا تسابقت الدول والميليشيات الفاعلة في سوريا على إعلان هزيمة تنظيم داعش، معتبرة أن سقوط عاصمة التنظيم في الرقة واستعادة الأراضي التي سيطر عليها إضعاف للتنظيم وحذ لقدراته، لكنها في حقيقة الأمر لم تكن مؤشرا على قرب نهايته، وإنما وسيلة تمكنه من إعادة قولية وجوده بأشكال أخرى أكثر تأثيرا، ومهاجمة مواقع أخرى أقل قدرة على حماية ذاتها داخليا، والتي كان آخرها تنفيذ التنظيم لمجزرة وحشية راح ضحيتها أكثر من 250 شخصا في مدينة السويداء ذات الأقلية الدرزية.

مجزرة السويداء التي انصبت أصدائها على البعد السياسي واعتبار النظام مسؤولا مباشرا عن قيامها، جاءت تأكيدا على حقيقة تنظيم داعش الملتبسة بين جماعة دينية لها غاياتها في إقامة الخلافة، وبين قوة يمكن استخدامها من قبل جميع الفاعلين في الحرب السورية لإيجاد نوع من المخارج وتحقيق أهدافهم السياسية المختلفة.

ظهور داعش واستخدامه العنف المطلق والجرائم ضد الإنسانية كان له أثر كبير في وصول الحالة السورية إلى حرب مفتوحة لدول متعددة تسعى لتكريس وجودها بحجة محاربة داعش والخوف من عودته وحماية الأقليات من خطره وغيرها من الحجج المناسبة لتحقيق مصالحها. كما أن ممارسات التنظيم في تطهير المناطق الواقعة تحت سيطرته من

أي وجود آخر من غير السلفيين، تقاطعت مع قلق الأقليات الدينية والطائفية والإثنية من الأسلمة التي سادت الحراك الشعبي، وزادت من رفضها ليس لممارسات تنظيم داعش فقط، إنما التخوف من بعض النصوص التي تخدم البنية الفكرية للجهاد باعتبارها مولدة لظاهرة داعش وتوحشها.

اقتصار تفسير ظاهرة تنظيم داعش وعوامل تشكيله على جملة أبعاد مجتمعية وسياسية تتعلق بالانفجار الديموغرافي والبطالة ومستوى التعليم ويضاف إليها



ضحايا تقصير المدعين للاعتدال

المسلمين ونكران لأفعاله وأنه لا يمت للإسلام بصلة، لم تدفع لتكفير التنظيم والحكم عليه أنه من أهل النار من قبل العلماء المسلمين الذين اكتفوا باعتباره من الخوارج، حتى عقب مذبة مسجد الروضة في سينااء التي راح ضحيتها 305 أشخاص على يد التنظيم، ولم تكن سببا كافيا لتقويض هذا التنظيم والحد من جاذبيته لدى عناصره أو مؤيديه الذين وقعوا أسرى التصور الجهادي الذي يبني على الإيمان الكبير بمفهوم الخلافة ليستعيد المسلمين دورهم الحضاري، وعلى جوهر البنية الفكرية التي نبناها داعش في تطبيق الشريعة أو الفقه الإسلامي، ولذلك يلقي البعض باللائمة على الفقه الإسلامي الذي يُنتج مثل هذا الفهم الكارثي، وهذا ما جرى إهمال تصحيحه وتبيان صوابيته من عدمها من قبل المسلمين أنفسهم.

ممارسات التنظيم التي وصلت حدا غير مسبوق بالعنف، وتعريفه لدولة الخلافة التي تقدم نفسها باعتبارها ممثلة السنة والمدافعة عنهم وتنفي إمكانية التعايش السلمي مع المعتقدات المختلفة، لا يتم إلغاؤها من عقول الكثيرين في العالم العربي أو الغربي الغارقين في فخ الإسلاموفوبيا، بمجرد الإشارة إلى المستفبدين من وجود التنظيم، وأنه صنعة خارجية وخارجة عن الإسلام، ما دام الوجود الفكري والعقدي للتنظيم يسيطر على العديد من الأشخاص، والتصدي لأفكار داعش بحاجة لأكثر من القول إن النص قديم وظاهرة داعش جديدة، وأن التنظيم يحاول فرض نوع جديد

◀ فضاءع داعش بحق الأقليات لم تدفع لتكفير التنظيم والحكم عليه أنه من أهل النار من قبل العلماء المسلمين

من الإسلام في طريقة العبادة إذ يتبنى الأيديولوجيا السلفية الجهادية المتشددة ويعتبر أن هناك مؤمنين حقيقيين ومرتدين، وأن ما فعلته خلافة داعش لم تقم به الخلافات الإسلامية السابقة فهي جميعها أبدت قدرتها على استيعاب كافة الثقافات والأديان واحتضنت خصوصيات الشعوب ولم تفرض معيارا متصليا للإسلام الذي كان المفتاح الأول لدخول الآلاف من البشر في أصقاع الأرض إليه.

داعش الذي جمع بحضنه كافة الأيتام الباحثين عن الاستقرار تحت راية الخلافة، لم يبتّه في سوريا فما يقدمه من عبثية دماء تصب بمصلحة قوى الاستبداد وبمصلحة الدول الإقليمية والدولية جعل من هؤلاء الأيتام الأداة "الضارة النافعة" ضارين للإسلام والمسلمين ومحطمين لمفاهيم التعايش المجتمعي في بلدان لم تتأسس على مفاهيم الحقوق المدنية المتساوية للجميع، ونافعين لكافة الفاعلين في الحرب السورية الذين استغلوا وجودهم لتحقيق مصالح أكبر، ما يجعل من إطالة عمر التنظيم رغبة غير مصرح بها.



يحل الشاعر والروائي المغربي الطاهر بن جلون ضيفا على دار الشعر بتطوان، ضمن تظاهرة «بحور الشعر»، على شاطئ المضيق أيام 3 و4 و5 أغسطس 2018.

قام الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بتقديم مجموعة من إصدارات المركز إلى مجالس الأحياء في أبوظبي.



ثقافة

أوستر وكوتزي روائيان عالميان يتطارحان الأفكار الجريئة

● رسائل أدبية تتفاعل وتقدح شرر الحياة والفكر والإبداع ● الكاتبان طرحا قضايا أدبية وحياتية وسياسية



جي. إم. كوتزي وبول أوستر كانا الأكثر صداقا

قد حدث، ولا سبيل إلى إبطاله. إسرائيل موجودة وسوف تكون موجودة لوقت طويل“.

وأضاف كوتزي “ما يحتاج إليه الفلسطينيون هو أن يظهر شخص على قدر كاف من الأهمية فيقول “لقد خسرنا وهم كسبوا فلنضع السلاح ولنفاوض على أفضل شروط الاستسلام واضعين في أذهاننا، لو أن لنا في هذا عزاء، أن العالم كله يرى، بعبارة أخرى هم بحاجة إلى عظيم، رجل ذي رؤية وشجاعة، يخرج من بينهم ليتصدر المشهد. ولسوء الحظ عندما يتعلّق الأمر بالرؤية والشجاعة، يبدو لي الزعماء الذين أفرزهم الفلسطينيون حتى الآن أقزما“.

وفي سياق رسالته التالية يقول أوستر “حلي الهزلي بإعادة توطين الاسرائيليين في وايومنغ ليس إلا مثالا آخر على التفكير المتشاك، وهو كذلك تعبير عن اليأس المطلق والقناعة التامة بأنه لن يحدث أن يتفق الطرفان يوما، وكما قال عاموس عوز ‘حققوا السلام، لا الحب’ لكن حتى ذلك لا يبدو أنه لا يزال احتملا“.

كارثة تستعصي على التصور. وأضاف فيها “أعتقد أن أفضل خططي هي أحدثها. إخلاء إسرائيل من جميع سكانها الاسرائيليين وإعطائهم ولاية وايومنغ. وايومنغ هائلة الحجم نادرة السكان داعمة للسلام العالمي، وبوسع الحكومة الأميركية ببساطة أن تشتري المزارع والمراعي وتعيد توطين سكان وايومنغ في ولايات أخرى. لم لا؛ أعظم الأخطار التي تهدد الإنسانية سوف تنتهي“. ويرد كوتزي “تفتتح الكلام في إسرائيل، وأجد الكلام في شأنها صعبا، لكن إذا كنت ستحتملني فسأحاول تنظيم افكاري المتشاكبة. أتابع أخبار إسرائيل/ فلسطين بمشاعر فزع واشمئزاز، لدرجة أنني أحيانا أكافح لكي لا أسب كلا الطرفين وأنصرف عنهما معا. ظلم هائل تعرض له الفلسطينيون ولكننا نذكره. دفعوا دفعا إلى تحمل عواقب أحداث في أوروبا لم تكن لهم أي مسؤولية من أي نوع عنها. وكان من الممكن حلها. كما تشير في فتنازيا وايومنغ لليهود. بنصف درزينة من الطرق التي ليس بينها طرد الفلسطينيين من أراضيهم. لكن ما حدث

الاعتماد على كتبي في كسب لقمة عيشي. فلقد كان لدي حتى تقاعدي من التدريس راتب أكاديمي كاف تماما. كان يمكن أن يلعني كل من على وجه الأرض من النقاد، وتتهاوى مبيعات كتي إلى الصفر، ولا أجوع. الجانب الأقبح في مسألة استنزاق الصحافيين على حساب الأدب. الحقد والنفاق والغيبة وما إلى ذلك. إنما يأتي أحيانا من حاجة ماسة إلى اختلاس لقمة العيش. على أي حال، برافو عليك لأنك صبرت، ولأنك خوفت الناقد المعني لعجزه عن الاقتداء بك“.

القضية الفلسطينية

إضافة إلى قضايا الأدب شغلت القضية السياسية الكاتبين مثل القضية الفلسطينية التي دار حولها عدد من الرسائل بينهما، أطلقها أوستر في رسالة أشار فيها إلى الصراع في الشرق الأوسط وأن دمار إسرائيل سوف يتسبب في ألم لا براء منه لكل شخص تقريبا على وجه الأرض. حرب عالمية ثالثة، أعداد لا حصر لها من الموتى،

حين يتواصل كاتبان بحجم الروائيين بو أوستر وجي. إم. كوتزي، حتما يقدمان عصارة رؤيتهما الإبداعية في الرواية والنقد والفن والسياسة والفلسفة والعلم والحياة الإنسانية من حب وزواج وأبوة وغيرها، ليشكل ما بين سطور تواصلهما تجليات لعمق ما يحملانه من ثقافة ومعرفة وما عايشاه من حكايات في العالم المحيط بهما أو قاما بزيارته.

محمد الحماصي

◀ **الكتاب الذي ترجمه الروائي أحمد شافعي يحتوي على فكر روائيين مدهشين ويعد نموذجا متميزا في أدب الرسائل**

والفن والزواج والعائلة والأبوة والحب، الأمر الذي يؤكد أن الكاتب الحقيقي لا يمكن له أن ينفصل عن أي من تفاصيل الحياة وشؤونها وهمومها حتى السياسية منها.

ولنتوقف عند رؤيتهما للنقاد، ففي إحدى رسائل أوستر إلى كوتزي قال “النقاد. عندك حق: هلاك الروائي في رده علنا على هجمة كارهة. غير أنني سمعت في السنوات الأخيرة عن واقعتين من هذا النوع. لم تطل أي منهما على تبادل للرسائل - واقعة نورمان ميلر ذي الثمانين عاما الذي قرص ناقدا في بطنه لكتابته مقالا سلبيا عن كتابه. وبصق ريتشارد فورد في وجه روائي شاب كتب عن أحدث كتبه مقالا دنيئا ينم عن روح وضعية، وكان تعاطفي مع القارص والباصق. ربما لأنني شخصا أكثر تهديا من أن أقرص أو أبصق. بقدر ما أشعر أحيانا بالرغبة في ذلك. ولقد سبحت لي فرصتي قبل عشرين عاما فلم أنتهزها. فقد كتب ناقد أدبي في نيويورك تايمز عرضا متطرف العدائية لـ ‘قصر القمر’ ولا يكفي القول إنه كان سلبيا بل هجوم علني“.

وتأتي رسالة كوتزي “أعرف أنك لست من مرتادي الصالونات الأدبية، لكنك تعيش في حاضرة ثقافية ومن ثم مكتوب عليك أن بتقاطع طريقك بين الحين والآخر مع أولئك الذين يكتبون عن كتبك. أما أنا في المقابل فلا مخاطرة تذكر عندي بأن أقابل تلك الفئة من الناس الذين يتكسبون لقمة عيشهم من قولهم أشياء حققة على حساب غيرهم. وعليه فإنني - خلافا لك - لم أحتج قط إلى أن أكبح نفسي عن قرص أي من هؤلاء في أنفه“. وفي موضع آخر من الرسالة يقول “من الأسباب التي تجعلني أو تمكنني من أن أكون سميح الجلد مع النقاد أنني لم أضطر قط إلى



بول أوستر وكوتزي من أهم الكتاب في وقتنا المعاصر، كتب كلاهما أعمالا روائية تعد من أبرز ما كتب في السنوات الأخيرة، وليس عمل أوستر الملحمي “ثلاثية نيويورك” ورواية “العار” لكوتزي إلا اثنتين فقط من تلك الروائع. وبالرغم من أنهما ظلا، كما أشار المترجم، يقرآن أعمال بعضهما البعض لسنوات، فإنهما لم يلتقيا إلا في فبراير 2008 خلال مهرجان أدبي باستربالبا، ولم يمر وقت طويل حتى تسلم أوستر خطابا من كوتزي يقترح فيه أن يبدأ الاثنان تبادل الرسائل بشكل منتظم.

قضايا الأدب

“هنا والآن”، الصادرة ترجمته عن دار الكتب خان، هو نتيجة هذا الاقتراح، حوار رسائلي بين كاتبين عظيمين أصبحا صديقين، وعبر ثلاث سنوات تناولت رسائلهما كل الموضوعات: الرياضة، والصداقة، ومهرجانات السينما والقضية الفلسطينية والفلسفة والسياسة والكارثة الاقتصادية

79 فيلما من 28 دولة تشارك

في المهرجان الدولي لفيلم الهواة بتونس

وانطلاقا من سنة 2009 أصبح المهرجان يقام بشكل سنوي، بعد أن كان ينظم بالتناوب مع المهرجان الوطني للهواة. والمهرجان تنظمه الجامعة التونسية للسينمائيين الهواة بدعم من وزارة الشؤون الثقافية والمركز الوطني للسينما والصورة. وأوضح الجليلي أنه سيتم على هامش المهرجان تنظيم معارض وعروض تنشيطية وموسيقية وسينمائية مفتوحة.

ولفت إلى أنه ستحيي العروض الموسيقية فرقتا “جفرا” الفلسطينية و”أيتما” التونسية.

كما سيتم خلال المهرجان، بحسب الجليلي، تكريم السينما الفلسطينية من خلال عرض فيلمين فلسطينيين هما “غزة... غير صالح للعرض” للمخرج عبدالسلام

تونس – يشارك 79 فيلما من 28 دولة عربية وأجنبية بالمهرجان الدولي لفيلم الهواة بقليبية، شرقي تونس، الذي تنطلق فعاليات دورته الـ 33 في 12 أغسطس الجاري، وتتواصل حتى الـ 18 من الشهر نفسه.

جاء ذلك بحسب تصريححات لآيمن الجليلي، مدير الدورة الـ 33 للمهرجان خلال مؤتمر صحافي عقده أخيرا في العاصمة تونس.

وأوضح الجليلي أن من بين الدول المشاركة بالمهرجان فلسطين والعراق وفرنسا ولبنان وسوريا وبوركينا فاسو.

والمهرجان الدولي لفيلم الهواة تأسس عام 1964، وهو أقدم تظاهرة الهواة تأسس في تونس، ويعد مهد غالبية المخرجين والتقنيين التونسيين.



فيلم «واجب» يفتتح هذه الدورة من المهرجان

أعمدة راسل الثلاثة



لطيفة الدليمي
كاتبة عراقية

أخلاقية أو فلسفية أخرى، وليس هذا بغريب أو باعث للدهشة متى ما علمنا أن راسل كان فيلسوفا؛ ولكن لا ينبغي غض النظر عن أن حبّ الحكمة له معنى عملي وأخلاقياتي مباشر لا يبدو أننا نشهده كثيرا في غالب الأعمال الفلسفية؛ فالمعرفة مثلا يمكن لها أن تكون تخصصية أو تجريدية أو عملية أو مطلوبة بذاتها ولذاتها وكل ما يهم فيها في نهاية الأمر أن تكون صحيحة ومفيدة من وجهة النظر البراغماتية.

بينما يختلف الأمر تماما مع الحكمة الأصلية، فهي ليست محض قيمة تحسب بالقياس إلى صحتها بل بالقياس إلى قدرتها على الارتقاء بنوعية الحياة البشرية، وباستناد إلى هذه المقاييس نستطيع القول إننا متى ما صادفتنا حكمة تفقتد إلى القدرة على تحفيز الحياة البشرية والارتقاء بحساسيتها الأخلاقية تكون عندئذ أمام حكمة جوفاء باطلة وزائفة.

أتساءل دوما كلما قرأت هذه الأقانيم الثلاثة التي جعلها راسل منارة تهدي حياته في كل أطوارها: ما الذي كان عليه حال الإنسانية لو فكر كل فرد في جعل هذه الوجهات الثلاثة أساسا لحياته؛ ستكون الحياة حينئذ شكلا بوتوبيا يستعصي تخيله على أعظم العقول وبخاصة أن حيازة مثل هذه الأخلاقيات المتسامية تستلزم عملا شاقا مقرونا بالكثير من الجهد والرؤية المستبصرة المدفوعة بروح بعيدة عن الأنانيات الضيقة؛ وسيكون من حقنا في كل الأحوال العلم، والحلم فحسب، بعالم تمثل فيه هذه الفضائل الثلاث نوعا من خوارزميات تتّم رعايتها وتنميتها لدى كل البشر لتصبح نمطا سلوكيا مشاعيا يبدو لي أنه الحل الأمثل في مواجهة كل المشاكل الكارثية التي باتت تهدد الحياة بجميع أشكالها.

عظيمة هي الرؤية الإنسانية لبرتراند راسل، ومغبوط من وجّه حياته بهدي أعمدتها الثلاثة.

□ “تحكّمت في حياتي مشاعر ثلاثة بسيطة لكنّها غير محدودة في قوتها الطاغية: توق جارف للحب، وبحث لا يهدأ عن المعرفة، وإشفاق عظيم تجاه هؤلاء الذين يقاسون ويتعذبون“.

بهذه العبارات البسيطة، وعظيمة الدلالة في الوقت ذاته، مهدّ الفيلسوف البارز برتراند راسل الجزء الأول من سيرته الذاتية التي تعكس حياة ثرية خليقة بفيلسوف حقيقي يستحقّ بجدارة أن يكون المعلم الفكري والإنساني الأبرز في القرن العشرين بأكمله.

لم يكن راسل فيلسوفا وحسب بل كان أيضا أكثر من فيلسوف: فقد كان رياضياتيا، وداعية سلام، ومعلّما، وعارضا للأفكار العلمية الحديثة لعامة الناس، وناقدا ثقافيا وأديبا، ومن المؤكّد أن هذا الطيف الواسع من الاشتغالات يمنحه القدرة على التعليق على أهمية كل الموضوعات التي يتناولها وبخاصة إذا ما علمنا أنه كان يميل كثيرا إلى تأكيد علاقة الفلسفة مع كل أنماط التساؤلات والاشتغالات المعرفية الأخرى.

وقد أبان راسل ذاته في غير موضع أنه كان لصيقا بالحقيقة ومكرّسا كل حياته في السعي الدؤوب نحوها حتى في تلك الظروف التي تسبّب فيها سعيه هذا في إرباك حياته المهنية المريحة أو اضطرابه إلى مراجعة أفكاره التي كان يعتقد فيها في فترات مبكرة من حياته، وليس خافيا أنّ الرجل دخل السجن مرتين؛ مرة في بواكير حياته لمعارضته دخول بريطانيا الحرب العالمية الأولى، ومرة ثانية لموقفه الراض للحرب الأميركية في فيتنام. ظلت الحكمة والأخلاقيات الكامنة وراءها هي المثال الذي دفع بفكر برتراند راسل وألهمه أكثر ممّا فعلت أي قيمة



أجرت الكاتبة المصرية نوال السعداوي عملية جراحية على عينها ستجربها على التوقف عن الكتابة وجميع الأنشطة مؤقتا، لحين تماثلها للشفاء بشكل تام.



تعززت السلطات الإيرانية هدم منزل تاريخي تعود ملكيته للشاعرة الإيرانية الشهيرة فروغ فرخزاد التي رحلت منذ عقود، وذلك رغم اعتراض أسرة الشاعرة.

المسرح الورقي عروض مصرية تضم كل الفنون

● عاطف أبوشهبة: في غياب لأي دعم بدأنا في تأسيس مسرحنا في المنزل



الفن في خدمة الناس

◀ **العديد من الفنانين في الوطن العربي، مهضوم حقهم رغم نبوغهم وإبداعاتهم، كما لا يوجد وعي بأهمية العمل الجماعي**

يبقى هو المتحكم في الموقف، وهذا ليس اتهاما له، بقدر ما هو واقع نعيشه اليوم ليس فقط في مصر وإنما في العالم العربي كله. ويشدد أبوشهبة على أنه من الفنانين الذين لا يعرفون طرق الأبواب ولا (الشللية)، ويعتقد دوما بقيمة الفنان، وأن هناك العديد من الفنانين في الوطن العربي مهضوم حقهم رغم نبوغهم وإبداعاتهم الفنية، كما أن مسألة عدم الوعي في الوطن العربي بأهمية وفكرة العمل الجماعي بمعنى السعي إلى إنجاح أي تجارب فريدة، تؤثر كثيرا على الفنان، وأتى على مثال من البرازيل وتحديدا في المدينة الصغيرة التي زارها مؤخرا أثناء مؤتمر "العلاج بالفن" والتي وجد فيها ثلاثة مسارح للعرائس، وهي مسارح خاصة، وكيف أن فكرة تأسيس مسرح مستقل في وطننا العربي، ممكن أن تلقى الكثير من العقبات وربما الهجوم على اعتبارها فكرة جديدة.

قد لا يقدر الفن على تغيير الواقع مباشرة، ولكنه يغير من وعي الأفراد القادرين على تغيير الواقع، ومن هنا تكمن أهميته حيث لا يكتفي الفن بالتغيير السطحي بل هو تغيير في العمق، وهذا ما يطرح على العاملين في الفن والإبداع بشكل عام الالتحام بقضايا واقعهم، وعدم التنصل من مهامهم تجاه جماهيرهم. "العرب" كان لها لقاء مع المسرحي المصري عاطف أبوشهبة الذي يناضل منذ سنوات بالفن لتغيير الواقع، إيمانا منه بقدرة الفن على التغيير.

لمى طيارة

◻ عاطف أبوشهبة فنان مصري ومخرج مسرحي، مهوم بالفن، يعرف تماما أنه الوسيلة القادرة على تغيير سلوكيات الأطفال والمجتمعات، وإيمانا منه بدور الفن والفنان في الولوج إلى أعماق الحياة البشرية على اختلاف تفاصيلها وعناصرها أسس فرقتي "الطيف والخيال" و"الشروق المسرحية للكوفين"، كما قدم مبادرتي "الفن ميزان" و"بكرة أحلى"، وعلاوة على ذلك أدخل في العام 2014 المسرح الورقي إلى مصر، ويحلم يوما ما بأن يؤسس مهرجانا مسرحيا ولو صغيراً، لكنه يعاني كما يعاني معظم فنانى الوطن العربي من قلة الدعم.

مسرح ورقي

في بداية العام 2016 أخرج عاطف أبوشهبة الدفعة الأولى من ورشة المسرح الورقي، وهو فن عريق في اليابان يعرف باسم "الكانيشياباني"، الذي يعتمد على مادة "الكرتون"، ليصبح أول من نقل تلك التجربة إلى مصر.

يقول أبوشهبة "من اللحظة التي وهبت فيها نفسي للفن وضعت نصب عيني إيصاله إلى مستحقه، أن يكون في خدمة الناس وعندما نعرف أنه لا يوجد في تاريخ مصر سوى مسرح عرائس واحد (مسرح العتبة) أسس في القاهرة في الستينات، بينما باقي المدن والمحافظات لا تعرف عنه شيئا، وأن ذلك المسرح ليس كافيا لخمسين مليون مواطن مصري حينها، فكيف سيكون كافيا اليوم وقد أصبح عدد سكان مصر حوالي مئة مليون".

ويضيف "في البداية، أسست فرقة 'الطيف والخيال'، وكنت أعتد على القليل من الأتانيين أقوم بتجميعها لأصنع مسرحا يمكن نقله بسهولة إلى القرى والمدن مسرعا بعد ذلك وأثناء بحثي الحثيث عن أشكال مسرحية غير مكلفة، جميلة ويمكن نقلها إلى الجمهور ببسر وسهولة سواء إلى المدارس أو البيوت أو نوادي الشباب وغيرها، وقعت عيني بالصدفة على المسرح الورقي، وأعجبني جدا، وعرفت لاحقا في أحد الملتقيات الفنية أن هذه التجربة قد سبقني لها عريبا الفنان الفلسطيني عبدالسلام عبده".

ويذكر أبوشهبة أنه إثر ذلك بدأ يتابع ذلك الفن، رغم أن الفن في اليابان يخلط خلطا مقصودا ما بين الدين والأسطورة والفن، كما يقول، ثم بدأ الغوص فيه ودراسته وتحليله لعامنين متتاليين على اعتبار أن الوسيلة الوحيدة المتوفرة له، كانت عبر الأفلام الموجودة على النت، في ظل غياب كامل لأي كتاب نظري، يمكن الوصول إليه في الوطن العربي، الذي يعاني تقصيرا عموما في توفير كتب حتى عن مسرح العرائس وخيال الظل،

وأن تهتم بوجوده ضمن عروضها، مؤكدا أنه في السابق كان قد اضطلع كل من إسماعيل عبدالله وغنام غنام، من الهيئة العربية للمسرح بتجربته المتعلقة بالعلاج بالفن حول متلازمة داون، وهي التجربة التي جعلت هؤلاء الأطفال المصابين بالمتلازمة، مشاركين وليس فقط متلقين للعرض المسرحي، حين قاموا بتصنيع الدمى وكتابة القصة وتقديم العرض، وكيف دعت الهيئة حينها للمشاركة في أحد المهرجانات التي تنظمها، ولكن ولكون التجربة كانت تطوعا شخصا وتعتبر جديدة في العمل مع أطفال مرضى التوحد، طلب أن يكون العرض خارج المسابقة. ويؤكد الفنان المصري على الدور الذي تقوم به الهيئة العربية للمسرح، والذي يضاهي دور الدول، ولكن وعلى أهميته يعتبر خطيرا، كما يقول، فحين تقيم الهيئة أكثر من عشرين مهرجانا في دول عربية مختلفة، تتنافس الدولة عن رعاية الفن والثقافة على المستويين الرسمي والمستقل، وتجعل من الهيئة شريكة بدلا من كونها ضيفة، بالعموم، ثم إن عدد المهرجانات في الوطن العربي قليل وضعيف، ولا يكفي حجم البلاد العربية وتنوعها، وحتى المجلس الأعلى للثقافة في مصر يقوم اليوم بدور أصبح ثقيلا جدا، على اعتباره يعمل في عدة مجالات، ولكن رغم ذلك

قيمة الفنان

عن حضوره كفنان ومؤسس للمسرح الورقي في المهرجانات المسرحية العديدة، يقول أبوشهبة إنه على المهرجانات أن تبحث بنفسها عن كل ما هو جديد في الفن،

موسيقي عربي صاحب أقاصيص تشبه الأساطير

سعاد محفوظ

◻ **القاهرة** - تثير إعادة إصدار كتاب "الأدوار في الموسيقى" لآرموي البغدادي العديد من الأسئلة الخاصة بواقع الموسيقى العربية الآن، وما اعتري هذه الموسيقى من انحطاط وخمول وغياب التجديد والخضوع لمعطيات السوق، ولعل السؤال الأهم هنا، هو عن غياب التنظير الموسيقي، وندرته وضالته إن وجد، بينما كان فلاسفة العرب في أزمنتهم الغابرة، كالبيروني وابن سينا من أوائل المنظرين للفن الموسيقي والتعامل معه كعلم يجب أن يقوم على قواعد وأسس معلومة.

وعلى الرغم من أن كتاب "الأدوار" هو كتاب تقني بالأساس، وُضع للمختصين من أهل الموسيقى ومحترفيها، إلا أنه ينه إلى ضرورة إعادة النظر والبحث في جذور الموسيقى العربية وتطورها، واستنباط ما يعين على دفع الموسيقى العربية الراهنة وأزدهارها. قام بتحقيق الكتاب وتقديمه الباحث المدقق عطاس عبدالملك خشبة منذ عدة

عقود، وقام العلامة محمود أحمد حنفي بوضع مقدمة وافية للكتاب، لذا تبدو المقدمة أيضا من أهم ما يمنح هذا الكتاب قيمته الكبيرة، ويجعله من الكتب المؤسسة للموسيقى العربية منذ عدة قرون مضت.

ويقول الدكتور محمود أحمد الحفني في مقدمته "مؤلف هذا الكتاب هو صفي الدين عبدالمؤمن بن أبي المفاخر الأرموي البغدادي المتوفى سنة 693هـ. وتسميته الأرموي نسبة إلى أرمية موطن أسلافه وأجداده، وهي بلدة سميت في ما بعد 'رضائية'، من أعمال أذربيجان، وتسميته البغدادي ترجع إلى أنه ولد بمدينة بغداد حوالي عام 613هـ، وقيل إنه وفد إليها صغيرا فكانت مدرج طفولته ومعهد ثقافته، فقد ألم فيها بالعلوم والفنون التي في عصره ونال قسطا وافرا من الدراسات الأدبية والفنية".

ويضيف الحفني "كان الأرموي يُعتبر في زمانه متقدما في إجادة الخط، وبعد في ذلك من أبرز معاصريه، غير أنه اشتهر أكثر بالموسيقى وصناعة الألحان فبلغ في ذلك الغاية القصوى ولم يدنه أحد في هذا المضمار، وإليه يرجع الفضل في

ضبط الأنغام وفي إحكام القواعد النظرية، ويعد في الصدارة من علماء العرب الذين استكملوا علم صناعة الموسيقى النظرية، وكان ذا شهرة عظيمة في الموسيقى العملية وتنسب له أقاصيص تشبه الأساطير".

ويتكون الكتاب من خمسة عشر فصلا، منها الفصل الأول في تعريف النغم وبيان الحدة والنقل، وفصل ثان في أقسام الدساتين، ليتطرق الفصل الثالث إلى نسب الأبعاد، كما تطرق المؤلف إلى عدة قضايا في بقية فصول كتابه التي بلغت خمسة عشر فصلا، نذكر منها مبحثا في الأسباب الموجبة للتناثر، وآخر في التأليف الملانم، كما بحث المؤلف في الأدوار ونسبها، متطرقا كذلك إلى حكم الوترين، ونسوية أوتار العود واستخراج الأدوار منه، مبينا أيضا الأدوار المشهورة، وغيرها من القضايا المتعلقة بالموسيقى سواء في جانبها التقني أو تاريخها وتفاصيل العمل فيها.

والجدير بالذكر أن كتاب "الأدوار في الموسيقى" صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في طبعة جديدة ومنقحة، ويمثل فرصة للموسيقيين أو القراء العاديين للاطلاع على تاريخ الموسيقى العربية الثري.

الإشراف الأكاديمي في الجزائر



أزراح عمر كاتب جزائري

◻ تدرج معظم التقارير التي تقيم البحث العلمي في منظومات التعليم العالي، سواء في العالم العربي أو في الغرب، أن الجامعات الجزائرية في ذيل الترتيب على المستوى العربي والدولي معا ومع الأسف فإن سلطات التعليم في الجزائر لم تعالج هذه الآفة الخطيرة.

يعود تدهور التعليم العالي الجزائري إلى أسباب كثيرة منها ضعف إطارات التدريس العاملين في الميدان وغياب المسؤولين المشرفين الأكفاء بوزارة التعليم العالي نفسها وخاصة في دائرة التكوين ودائرة البحث العلمي. وفي الواقع لا يمكن فصل ظاهرة تدهور التعليم العالي في الجزائر عن الضعف المتفاقم لمستوى منظومة التعليم الابتدائي والتكميلي والثانوي، لأن ثمة ترابطا عضويا بين كل هذه الفروع التي تشكل في مجملتها ما يدعى بالمنظومة التعليمية والتربوية في البلاد. وفي الحقيقة فإن أزمة التعليم الجزائري تطال أيضا التعليم المهني بكل فروعه، حيث يمكن القول بنزاهة وحياد موضوعي إن الجزائر لم تحدث تطورا نوعيا وعصريا في ميدان التكوين والتعليم أما ما يروج له السباسبون الجزائريون مثل الادعاء بوجود تقدم ملموس على صعيدي المستوى وديمقراطية التعليم فليس سوى جعجة مقنعة.

من بين المشكلات الأساسية المطروحة بحدّة راهنا مشكلة الإشراف على مذكرات اللبسانس، وأطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال العلوم الإنسانية بشكل خاص. ويلاحظ أن الطلاب والطالبات يفتقدون إلى المشرفين المهنيين القادرين فعليا على قيادتهم أثناء إعدادهم لمشاريع البحث العلمي، ثم أثناء ممارستهم لعمليات البحث الميداني نظريا وتطبيقيا، وجراء هذا يصطدم هؤلاء الطلاب بشئى المشكلات وفي مقدمتها مشكلة التوجيه النظري والمنهجي فضلا عن مواجهة غياب روح متابعة خطوات البحث حتى يكتمل بنجاح. ومن الملاحظ أيضا هو أن أطروحات الطلاب الباحثين في الجامعات الجزائرية لا تربط موضوعاتها بالتنمية الوطنية وبالحاجات الفكرية المستجدة من جهة ومن جهة أخرى فإن هؤلاء الباحثين الشبان لا يعلمون كيف ينخرطون في مهام الابتكار كان يحققوا الأهداف الأكاديمية المتوخاة في تخصصات البحث العلمي الرصين مثل معالجة نظرية من النظريات سواء في علم الاجتماع، أو الأدب، أو الفكر والفلسفة قصد معالجة نقائصها وتطويرها أو تعديلها أو دحضها علميا وابتكار نظرية بديلة تحقق الإنجاز الأكاديمي العلمي المنشود.

إن هذا الهدف الاستراتيجي غائب طبعيا الأمر الذي جعل ولا يزال يجعل الطلاب الباحثين يكررون القضايا والموضوعات التي أكل الدهر عليها وشرب. والأدهى والأمر هو انتشار ظاهرة سرقة المذكرات والأطروحات أو الأفكار الأساسية التي تتضمنها هذه الأطروحة أو تلك.

الإمارات صوت العرب في ساو باولو

إلقاء المزيد من الضوء على معايير النشر في كل من الإمارات والبرازيل وغيرها من القضايا.

وبعنوان "الحفاظ على الثقافة في عصر الترجمة والنشر الإلكتروني"، تنظم الجمعية جلستها الحوارية الثانية بمشاركة إيمان بن شيبه وتامر سعيد والدكتورة اليازية خليفة لمناقشة أهمية الالتزام بالنص والفكرة الأصليين عند الترجمة، وتأثيرات الترجمة على تغيير الفكرة الأصلية، كما ستبحث في آليات الحفاظ على المنشورات الورقية وموضوع الطباعة عند الطلب.

وتختتم الجمعية جلساتها الحوارية بجلسة عنوانها "ملامح النشر المشترك ونجاح التعاون الإماراتي والبرازيلي"، يتحدث فيها كل من تامر سعيد وإيمان بن شيبه وكاريني بانسا، من الناشرين البرازيليين، وستناقش حجم التبادل الثقافي بين الإمارات والبرازيل، إلى جانب أثر التنوع الثقافي في دولة الإمارات على النصوص المنشورة والمحتوى الأدبي والثقافي، وستعرض

الجلسة عددا من قصص النجاح لجلسات بيع وشراء حقوق الطبع والترجمة، بين ناشرين إماراتيين وبرازيليين.





قرر المخرج المصري شريف عرفة بالاتفاق مع الفنان أحمد عز جلب عدد من خبراء الأكشن من الولايات المتحدة الأميركية لتنفيذ مشاهد الحركة لفيلمهما الجديد «المر».

تجري مفاوضات مع النجمة الهندية بريانكا شوبرا للمشاركة في الفيلم الأمريكي الجديد «راعي بقر نينجا فايكينج» والذي يقوم ببطولته النجم الأمريكي كريس برات.



سينما

مهرجان فينيسيا السينمائي الـ75 يبشر بدورة استثنائية

● حضور عربي كبير بسبعة أفلام ● أفلام كبار المخرجين تتصدر المسابقة الرئيسية



ليدي غاغا وبرادلي كوبر في «مولد نجمة»

◀ **فيلما «يوم أضعت ظلي» للسورية سؤدد كعدان و«تل أبيب تحترق» للفلسطيني سامح زعي، يشاركان في مسابقة «أفاق»**

تظاهرة موازية خارج البرنامج الرسمي، لكن على العكس من كان، يحتضنها المهرجان الرسمي ويخصّص لأفلامها عروضاً في قاعاته الرسمية.

وتنظم التظاهرة مسابقة خاصة تمنح جائزة قيمتها 100 ألف يورو لأفضل فيلم، ويشارك هذا العام 11 فيلماً في المسابقة، من بلجيكا وفرنسا وسويسرا وفلسطين والبرازيل وماليزيا والصين وكندا وإيطاليا والبرازيل والولايات المتحدة والنمسا.

وفي المسابقة يحضر الفيلم الفلسطيني «المفك» للمخرج بسام جرباوي، وهو فيلمه الروائي الأول ويقوم ببطولته زياد بكري وعريس عمري وجميل خوري، ويصوّر الفيلم بطل كرة سلة فلسطيني سابق يتعرض لتجربة السجن في أحد السجون الإسرائيلية، ثم يخرج ليعاني من الاضطراب العقلي ويواجه صعوبة في التكيف مع الحياة في بلده، وبمرور الوقت، تمتاز هالوسه بالواقع فيعزل عن جديد ويعود إلى السجن.

وخارج مسابقة «أيام فينيسيا» كأحداث خاصة هناك احتفاء بتجارب من سينما المرأة، حيث يعرض الفيلم القصير «ابنة مغنية الأفراح» للمخرجة السعودية هيفاء المنصور، وفيلم قصير آخر من إخراج الممثلة الأميركية داكوتا فاننغ.

أسبوع النقد

ينظم اتحاد نقاد السينما الإيطاليين تظاهرة «أسبوع النقد» التي بدأت منذ 33 عاماً، وتعرض التظاهرة هذا العام سبعة أفلام بالمسابقة، وفيلمين في الافتتاح والختام.

ويفتح الأسبوع بالفيلم الهندي «تومباد»، ويختتم بالفيلم التونسي «داشرة» للمخرج عدل اللطيف بوشناق، ويشارك في المسابقة الفيلم السوداني «أكاشا» للمخرج حجوج كوكا صاحب الفيلم التسجيلي «على إيقاع الأنتونوف» (2014).

ويصف المخرج فيلمه الجديد «أكاشا» بأنه «قصة حب عالمية استثنائية وساخرة في زمن الحرب، لكن تلك الحرب في السودان وهي تحدث الآن»، كما يشارك الفيلم التسجيلي «لسه عم نسجل» الذي أخرجه المخرجان السوريان سعيد البطل وغيث أيوب.

يتم تكريم شخصيتين من الشخصيات السينمائية، هما الممثلة البريطانية المرموقة فانيشا ريدغريف، والمخرج الكندي ديفيد كروننبرغ بمنحهما جائزة «الأسد الذهبي» الشرفية في حفل خاص يقام على هامش المهرجان.

(من عام 1937)، ويقوم ببطولته برادلي كوبر وأمامه ليدي غاغا وسام إليوت، والفيلم من نوع الكوميديا الموسيقية.

وفي قسم الأفلام التسجيلية، خارج المسابقة، عدد من الأفلام لأهم مخرجي السينما التسجيلية في العالم مثل الأميركيين إيرول موريس وفريدريك وايزمان، والأوكراني سيرجي لوزنيتسا، كما يشارك المخرج الصربي أمير كوستوريتسا بفيلم جديد بعنوان «حياة سامية» من الإنتاج المشترك بين الأرجنتين وأوروغواي وصربيا، وهناك فيلم إيطالي عن تنظيم داعش بعنوان «داعش غدا: أرواح الموصل المفقودة».

مسابقة أفاق

في المسابقة الثانية «أفاق» (أوريونتي) يتنافس 19 فيلماً منها فيلمان لمخرجين من العالم العربي، الأول هو «يوم أضعت ظلي» للسورية سؤدد كعدان، والثاني «تل أبيب تحترق» للفلسطيني سامح زعي، وهناك فيلم إسرائيلي هو «تعزي»، وهو الفيلم الثاني للمخرج بارون شثاني (الذي اشترك من قبل مع الفلسطيني إسكندر قبتي في إخراج فيلم «عجمي»)، وأفلام مسابقة «أفاق» هي عادة الأفلام الأولى والثانية لمخرجيها على غرار قسم «نظرة ما» بمهرجان كان.

واعتماد المهرجان أن يخصّص قسماً يطلق عليه «أفلام الحقيقة» قام بتغيير الاسم إلى «سكونفيني» بما معناه أفلام «الجرأة»، ويعرض في هذا القسم ثمانية أفلام منها النسخة الكاملة الممتدة لفيلم «شجرة الحياة» للمخرج الأميركي تيرنس ماليك، وهي النسخة التي أعاد مخرجه مونتاجها مؤخراً مضيفاً إليها الكثير ممّا استبعد في النسخة السابقة، بحيث أصبح الفيلم يتجاوز حالياً ثلاث ساعات.

وتقام تظاهرة «أيام فينيسيا» على غرار «تصف» شهر المخرجين بمهرجان كان، وينظمها اتحاد السينمائيين الإيطاليين وهي

وسيعرض المخرج المجري الشاب الموهوب لازلو نيمتش فيلمه الثاني «الغروب» الذي يدور في بودابست أوائل القرن العشرين، بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمه الأول «ابن شاؤول» في مهرجان كان قبل ثلاث سنوات، كما يشارك المخرج الألماني فلوريان هينكل، مخرج فيلم «حياة الآخرين»، بفيلم «أوبرا سينزا أوتور»، وأخيراً هناك فيلم من الأرجنتين وفيلم آخر من اليابان.

ومن أهم الأفلام التي تعرض كحدث خاص في المهرجان فيلم «الجانب الآخر من الريح» لأورسون ويلز وهو الفيلم الذي بدأ ويلز في تصويره عام 1970 واستمر ست سنوات على فترات متقطعة، لكنه لم يتمكن أبداً من إكماله، وقد تم مؤخراً استكمال الفيلم بالاستعانة بالمخرج بيتر بوغانوفيتش الذي يظهر فيه كممثل.

◀ **في مسابقة «أيام فينيسيا» يحضر الفيلم الفلسطيني «المفك» للمخرج بسام جرباوي، وهو فيلمه الروائي الأول**

كما أمكن استكمال الفيلم بعد العثور على بعض البكرات التي كانت مفقودة منه وبعد أن تحمّست شركة نتفليكس للاتفاق على استعادته وبذلت جهوداً كبيرة في هذا المجال للتغلب على العقبات القانونية والتقنية.

والفيلم من نوع أفلام المحاكاة الساخرة التي تصاغ في قالب تسجيلي «موكيومنتري»، ويشارك في التمثيل فيه عدد كبير من الممثلين على رأسهم المخرج والممثل جون هيستون وسوزان ستراسبورغ وأوغا كادار وليلي بالمر وكاميرون ميتشيل، كما

يظهر آخرون في شخصياتهم الحقيقية مثل المخرج الفرنسي كلود شابرول والأميركيين بول مازورسكي وجورج جيسيل.

وخارج المسابقة هناك فيلمان للمخرج الإسرائيلي أموس غيتاي، الأول تسجيلي بعنوان «رسالة إلى صديق في غزة»، والثاني فيلم روائي هو «ترام في القدس». وهناك مجموعة كبيرة من الأفلام الجيدة خارج المسابقة منها فيلم «ظل» للمخرج الصيني جانغ ييمو، و«مولد نجمة» أول الأفلام التي يخرجها الممثل الأميركي برادلي كوبر، وهذه هي المرة الثالثة التي يعاد فيها إنتاج هذا الفيلم القديم

يحتفل مهرجان فينيسيا السينمائي، أقدم التظاهرات السينمائية في العالم، بالدورة الـ75 التي تنطلق في الـ29 من أغسطس الجاري وتتواصل حتى الثامن من سبتمبر القادم بعرض مجموعة كبيرة من الأفلام وحضور مكثف للمشاهير من نجوم السينما.

الأول «وبلاش» نجاحاً كبيراً، ثم حصد فيلمه الثاني «لا لا لاند» الذي افتتح مهرجان فينيسيا قبل عامين، عدداً كبيراً من جوائز الأوسكار.

أما «الرجل الأول» أو «أول رجل» فهو يروي جانباً من حياة نيل أرمسترونغ، أول رائد فضاء أمريكي هبط على سطح القمر عام 1969.

أفلام أميركية وبريطانية

نجح المهرجان أيضاً في الحصول على فيلم أميركي آخر هو «أنشودة بستر سكروجر» للأخوين إيتان وجويل كوين، وكان في الأصل مسلسلًا من حلقات عدة، ثم أصبح فيلماً من نوع أفلام الويسترن من خلال الأسلوب العدمي الساخر الذي يميز أفلام الأخوين كوين، وهذا هو فيلمهما الروائي الطويل الثالث والعشرون.

ومن الأفلام الأميركية في المسابقة هناك أيضاً «عند البوابة الأبدية» للمخرج جوليان شنبيل، وسيناريو الكاتب الفرنسي جان كلود كاريير (رفيق عمل لويس بونويل)، وعنوان الفيلم هو اسم لوحة فان كوخ الشهيرة التي رسمها عام 1898، ويقوم بدور فان كوخ في الفيلم وليم دافو أمام أوسكار إيزاك في دور الرسام غوغان، والفيلم من الإنتاج المشترك مع فرنسا، أما الفيلمان الباقيان من الولايات المتحدة فهما «الجبَل» لريك الفريسون، و«فوكس لوكس» لبرادي كوربت.

ويأتي إلى فينيسيا المخرج اليوناني الشهير يوغوس لانتيموس بفيلمه الجديد «المفضلة» من الإنتاج الأميركي-البريطاني المشترك، بطولة إيما ستون وراشيل وين، ويروي قصة تدور في القرن الثامن عشر.

ويعود المخرج البريطاني مايك لي، الحاصل على جائزة «الأسد الذهبي» في فينيسيا عن فيلمه «فيرا دريك» في 2004، إلى مسابقة المهرجان بفيلم جديد مختلف عن سياقه وموضوعه عن معظم أفلام مخرجه الواقعية النقدية، وهو فيلم «بيترولو» الذي يدور حول المذبحة التي ارتكبتها الشرطة ضد مسيرة من 60 ألف شخص تجمعوا قرب كنيسة القديس بطرس في مانشستر عام 1819 للمطالبة بتعديلات برلمانية ومد حق التصويت إلى الفئات المحرومة، وقد قتل خلال الأحداث الدامية 15 شخصاً وجرح 700. وجدير بالذكر أن «بيترولو» من إنتاج جرح 700. أمازون، وهي نفسها منتجة الفيلم الإيطالي «سيسبيريا» من Susperia من إخراج لوكا غوادينيو صاحب فيلم «نادني باسمك».

والفيلم الجديد من نوع أفلام الرعب (ناطق بالإنكليزية)، وهو إعادة إنتاج لفيلم شهير من أفلام الرعب الإيطالية بالعنوان نفسه أخرجه عام 1977 داريو أرجنتو. وتقوم بأدوار البطولة في الفيلم الجديد تيلدا سويتون وداكوتا جونسون وميا غوث. أما شركة نتفليكس، فتشارك في المسابقة بفيلم ثان هو «22 يوليو» للمخرج البريطاني بول غرينغراس صاحب فيلم «يونايتد 93»، وهو يصوّر وقائع ما جرى في ذلك اليوم الدامي من عام 2011، حينما أطلق شاب يميني متطرف النار على معسكر صيفي على شاطئ البحر في النرويج، قتل 77 طالباً وطالبة من شباب حزب العمال اليساري، وكنا قد شاهدنا فيلماً آخر من الدنمارك أيضاً عن نفس الحادثة في مهرجان برلين (فبراير 2018) يحمل نفس العنوان ومن إخراج النرويجي إريك بوب. وفي المسابقة الرسمية أيضاً ثلاثة أفلام من فرنسا هي «حيوات مزدوجة» لأوليفيه أسابيس، و«أخوة الشقيقات» لحاك أوديار، وهو أول فيلم لمخرجه ناطق بالإنكليزية ومن بطولة جواكيم فينيكس وجاك غلينهال وريز أحمد ومن نوع الويسترن الكوميدي، و«الأشقاء إينميز» للمخرج ديفيد أولدوفين.

وهناك فيلم واحد لمخرجة سينمائية من بين جميع أفلام المسابقة، هو «العندليب» من استراليا للمخرجة جنيفر كنت، مخرجة فيلم «بابادوك»، ومن إيطاليا الدولة المضيفة، هناك ثلاثة أفلام هي «كابري-ثورة» لماريو مارتونسي، و«ماذا ستفعل عندما يشعل العالم» لروبرتو مريفييني، بالإضافة إلى فيلم «سيسبيريا» الذي سبقت الإشارة إليه.

الأسد الذهبي: رمز المهرجان،

وهي أرفع جائزة تعطى للفيلم في فينيسيا السينمائي، وتقدم الجائزة منذ العام 1949 من قبل اللجنة المنظمة للمهرجان

أمير العمري ناقد سينمائي مصري

كان مهرجان فينيسيا السينمائي قد أقام دورته الأولى عام 1932 أي منذ 86 عاماً، لكنه توقف بضع سنوات على فترات متقطعة، والدورة الجديدة دورة استثنائية بكل معنى الكلمة، فالبرنامج الرسمي الذي أعلن عنه مؤخراً، يعكس طموحاً كبيراً لجعل المهرجان يقفز إلى صدارة المهرجانات السينمائية الكبرى في العالم متفوقاً على مهرجان كان بانفتاحه الكبير وبرنامجه المتنوع.

ونجح مدير المهرجان ألبرتو باربيرا في الحصول على غالبية الأفلام التي فشل مهرجان كان في اقتناصها، كما رحب بضم أفلام من إنتاج شركتي نتفليكس وأمازون، اللتين تعملان أساساً بنظام البث الرقمي، بعيداً عن التحفظات التي واجهتها إدارة مهرجان كان استجابة للضغط التي تعرضت لها من قبل أصحاب دور العرض الفرنسية.

وتضم مسابقة المهرجان الرسمية 21 فيلماً منها عدد كبير من أفلام كبار المخرجين الذين تجذب أسماؤهم عادة اهتمام الجمهور والصحافيين والنقاد، خاصة من مخرجي الأفلام الأميركية والناطقة بالإنكليزية عموماً، التي ثبت خلال السنوات الأخيرة أنها تنطلق من مهرجان فينيسيا، حيث تعرض للمرة الأولى عالمياً، لتحصد في ما بعد جوائز الأوسكار الرئيسية.



المسابقة الرسمية للمهرجان تشهد حضور فيلم واحد لمخرجة سينمائية، وهو «العندليب» للأسترالية جنيفر كنت،

ومن أفلام المخرجين الكبار المرموقين على المستوى العالمي لدينا فيلم «روما» للمخرج الفونسو كوارون الذي سبق عرض فيلمه «جاذبية الأرض» في مهرجان فينيسيا ومنه إلى التتويج بعدد من جوائز الأوسكار، أما الفيلم الجديد ففيه يعود المخرج المكسيكي إلى بلده ليصوّر دراما عائلية تدور في أوائل السبعينات من القرن الماضي في مدينة مكسيكو، وبالإضافة إلى إخراج الفيلم كتب كوارون السيناريو واشترك في إنتاج الفيلم وتصويره ومونتاجه. ويعرض الفيلم بالمسابقة ممثلاً للمكسيك مع فيلم مكسيكي آخر، هو «عصرنا» للمخرج كارلوس ريفاداس المعروف باهتمامه الخاص بالإبحار داخل شخصيات أفلامه ومحاولة سبر أغوارها خلال بحثها الشاق عن معنى لوجودها على الصعيد الروحاني.

الرجل الأول

تتضمن المسابقة الرسمية أيضاً، خمسة أفلام أميركية جديدة، أولها فيلم الافتتاح «الرجل الأول» للمخرج الأميركي الشاب الصاعد بقوة مدهشة، داميان شازيل (33 عاماً) الذي سبق أن حقق فيلمه



تشكيل



بشارك التشكيلي المصري محمد عيلة بالمعرض الجماعي «أوكتاجون» الذي يحتضنه غاليري «مصر» بالعاصمة المصرية القاهرة حتى الثاني من سبتمبر القادم.

الصورة الفوتوغرافية تحت ضوء لبنان

● بين «بيروت آرت فير» و«دار المصور».. اختلاف في منطق الصورة



فن التصوير الفوتوغرافي، أصبح ومنذ أكثر من عشر سنوات محط اهتمام أساسي في الوسط الفني اللبناني، اجتهد المعنيون في مواكبته وتطويره ودعمه ماديا وفق سياسات مختلفة مرتبطة بالجهات الداعمة، وسنويا يخصّص للجناح الخاص بالفوتوغرافيا في المعرض السنوي للفن المعاصر "بيروت آرت فير" الحصة الكبيرة من الاهتمام، خلافا لغيره من المبادرات أو المؤسسات التي تتخطى أهمية ما يقدمه "آرت فير" بأشواط، ومنها بكل تأكيد ما تقدّمه "دار المصور" القابعة وسط ضجيج بيروت.

▮ **بيروت** - كما في كل سنة وفي غضون خمسة أيام ستقام الدورة التاسعة لـ"بيروت آرت فير" من 20 إلى 23 أيلول 2018، البرنامج واسع يهدف حسب كلام القيمين على المعرض "إلى إنشاء جسور بين الاختصاصيين في مجال الفن..". وأضاف التقرير الصحافي السابق لانطلاقته السنوية أنه في غضون سبع سنوات أصبحت "جائزة بنك بيبلس للتصوير الفوتوغرافي واحدة من أهم الجوائز في لبنان، وقد تحقق هذا الإنجاز بفضل سبع سنوات من الشراكة مع المعرض، والتزام المصورين اللبنانيين الناشئين، وثلة من الخبراء في مجال التصوير الفني". في هذه الأثناء تستمر "دار المصور" كعادتها على مدار السنة في أن تكون خلية ورش للتصوير وللتدريب على أصول التصوير في جوّ من الإلفة الشديدة بين الأفراد العاملين والوافدين إلى الدار، والانفتاح على النقاشات حول الفوتوغرافيا بانواعها وتمكين المئات من المشاركين من مختلف الدول العربية وفلسطين المحتلة بإطلاق حياة مهنية، كما تؤمن لكل من أراد من أهل الاختصاصات المختلفة الفرصة لتعلم تقنيات التصوير وأسراه.

مؤخرا وقُبل إطلاق الدورة التاسعة لمعرض "آرت فير بيروت" بما تضمن من جناح للفوتوغرافيا الخاص فقط بالمواهب اللبنانية، وجناح آخر بعنوان "ما وراء الحدود" حول التصوير في لبنان الذي يعرض أعمالا من المجموعات الخاصة والمؤسسات اللبنانية، قدّمت "دار المصور" معرضا غنيا جدّا بعنوان "البحث عن الحقيقة" في "دار النمر" للثقافة والفنون ضمن حصيلة ورشات عمل أقامتها الدار على مدار السنة، تناولت تقنيات التصوير المتعددة، إضافة إلى جلسات حوار مطولة اهتمت بمناقشة معني التصوير ومغزاه وكيفية إصابة الهدف من خلال الصورة المأخوذة.

◀ **«دار المصور» تقدم معرض «البحث عن الحقيقة» بحثا عن الذات الفردية والجماعية من خلال الفن الفوتوغرافي**

وعلى ذمة التصريحات "الثابتة" للمؤتمر الصحافي لمعرض "آرت فير بيروت" الذي عقد في فندق "لو غراي" البيروتي الفخم بحضور عدد من الوزراء والفعاليات الثقافية، فإن معرض "ما وراء الحدود" سينناول ثلاثة مواضيع: الأرض، الوثيقة، الحميمية، مواضيع ستطرح بشكل يخلق حوارا ويسلط الضوء على شمولية سرد الأعمال المعروضة، حوارا يدعو الزائر إلى طرح السؤال واستكشاف الإرث الفوتوغرافي اللبناني.

و"بتوج" هذا المعرض على ما يبدو من التصاريح الصحافية، بفرصة ذهبية للجمهور اللبناني تمكنه من الغوص في فن الشوارع، وربما الغوص بمعاني الحوار الضفافة من خلال أهم المجموعات للفنان الأميركي كاوس.

وللعلم، الدار الذي يديرها المصور

رمزي حيدر، هو الأول من نوعه في لبنان والشرق الأوسط، وهو يعني بكل ما يتعلق بالتصوير كمهنة أو هواية، ويحتضن ورشات تتولى مهمة الممارسة العلاجية لمن تراكم

في نفوسهم القهر، ولا سيما صغار السن من قاطني المخيمات الدائمة كمخيم برج البراجنة أو المخيمات التي استحدثت بعد اندلاع الحرب في سوريا.

وتهدف "دار المصور" إلى إقامة تجمع للمصورين والمهتمين بالتصوير والصورة، يمكنهم من تبادل الآراء من جهة والخبرات وتطوير قدراتهم من جهة أخرى، كما أن، الدار، بحكم مبادئها ومن ضمنها سعيها لنشر الثقافة الفوتوغرافية لا تفتح بابها فقط إلى اللبنانيين كما هو الحال مع الجناح الفوتوغرافي في "بيروت آرت فير"، بل إلى جميع من أراد الشروع في فن التصوير.

وتتنوع النشاطات التي تنظمها وتستضيفها الدار، وهي تتراوح ما بين ورش تدريب في مختلف حقول التصوير، ومعارض وسدوات، وعروض أفلام، وحلقات نقاش، كما تحتوي الدار على غرفة سوداء للحميض وتظهير الصور، ومكتبة مفتوحة، وأرشيف واستوديو.

أنشئ المركز في العام 2010 بمبادرة من جمعية "مهرجان الصورة ذاكرة"، وهو ثالث مشاريعها بعد "لحظة" و"ما بعد اللحظة".

وفي العودة إلى معرض "البحث عن الحقيقة"، فهو معرض تصويري فوتوغرافي نظّمته "دار المصور" بالتعاون مع مؤسسة "طومسون"، و"المجلس الثقافي البريطاني"، وهو حصيلة برنامج تدريبي على التصوير الصحافي والتوثيق يضمّ 15 مشاركا ومشاركة من: لبنان، سوريا، فلسطين واليمن، حيث عمل هؤلاء على توثيق قصص مصوّرة

تتمحور حول الإرث الثقافي لبلدانهم، ومواضيع تتعلق بهوية المجتمعات المحلية. يقول رمزي حيدر، مدير الدار، إن "المركز الثقافي البريطاني تولى مهمة تأمين الرحلات والسكن للمشاركين القادمين من اليمن وسوريا وفلسطين".

وفي جولة على المعرض سيعثر الزائر على مجموعة مهمة من الصور تمخضت عن تدريب مهني حثيث وعمل دؤوب على بلورة الأفكار والمواضيع المُراد التعبير عنها، فجاء "البحث عن الحقيقة" نابضا بالحياة ومرتبطا ارتباطا وثيقا بكل مصور وببيئته التي جاء منها.

نذكر هنا بعض العناوين لمجموعات من الصور التي رافقتها نصوص توضيحية لصاحب أو صاحبة الأعمال باللغة العربية و مترجمة إلى الإنكليزية حول خلفية الصور، "نساء خارج العرف" للبنانية نبيهة حبيب، و"رضان في دمشق" للسورية سارة خضر، و"العقيق اليمني" لليمنية أنغام السارحي، و"آلات الموسيقى العربية" للبنانية رنين شاهين، و"حلب بعد حصار ثلاث سنوات" لسوري يحيى فلاحه.

ومن المؤكد أن هذا المعرض كغيره من المعارض التي نتجت عن ورشات عمل جدية أقامتها ولا تزال "دار المصور" لا تنفي فقط الجانب التقني والفني للمشاركين، بل توطد الصلة مع التراث ومع خصوصية كل بلد عربي تهدهده أمواج العداة أو العولمة.

* م. ع

«في البرواز».. معرض مصري مشترك يجمع الرسم بالنحت

حيث تنطلق أعمال عبدالرسول من وحي التخطيطات والرسوم التي توحيتها أوراق الكتب القديمة.

عبدالرسول ترسم أشكالها على أوراق الكتب القديمة مستعينة بالرسوم والخرائط والأشكال والصور من دون طمس كامل لمعلم الأشكال التي تم البناء عليها، من خرائط ورسوم تشرحية لأجساد الحيوانات، حتى الكتابات المطبوعة تحوّلها الرسامة أيضا إلى عناصر مساعدة وخلفيات كاملة في عدد من الأعمال.

وتعتمد الأعمال هنا على عنصر الدهشة الذي تثيره لدى المتأمل لتلك الأشكال الخرافية المرسومة بحرفية عالية، والتي تحتاج في الكثير من الأحيان إلى تأملها جيدا، من أجل فك طلاسم الأشكال والخطوط، واكتشاف تلك الخدعة التي يحملها المزج بين الأشكال والصور والكتابات المطبوعة، وتلك الخطوط المرسومة والمساحات الملونة التي تمت إضافتها لاحقا إلى هذه الأشكال، ليخرج لنا في النهاية ذلك المزيج السوربالي الفريد. ومن التصوير إلى النحت طالعنا تجربتان هامتان ومختلفتان في هذا المجال، التجربة الأولى للفنان آدم حنين، أما التجربة الثانية فهي تخص واحدا من الفنانين الشباب المتميزين، ورغم ما في التجريبتين من تفاوت في الخامة والأسلوب وانتمائهما إلى جيلين

ربما هي وجوهنا التي لا نعرفها.. ربما هي خطايانا وأحلامنا، وأوهامنا، تجسّدت كلها أمامنا على هذا النحو متخذة أشكالا وصيغا لا حصر لها. ولكن من أين جاءت إيفلين عشم الله بكل هذه التفاصيل؟ وكيف نسجت كل هذه العلاقات الغرائبية في ما بينها على هذا النحو؟

إنه الخيال بلا شك، الذي تمتلك عشم الله مفاتيح أبوابه بلا منازع، فاعمال الفنانة المصرية تعكس على نحو لافت قريحة متوهجة لا حدود لها، تستطيع عن طريقها تفكيك منظومة العلاقات والصور النمطية والذهنية للواقع، كي تعيد بناءه من جديد كما يحلو لها.

وتحضر في مجال الرسم أيضا الفنانة الشابة سعاد عبدالرسول، وهي تجربة تتمتع أيضا بقدر كبير من الخيال،



◀ **المعرض يضم مجموعة من الفنانين من أجيال مصرية مختلفة، والذين تميزت أعمالهم بالتنوع في الخامة المستخدمة**

مختلفين، إلا أنهما متفقتان في جديتهما وأصالتها.

في أعمال حنين تبهرنا تلك التشكيلات الحجرية المصنوعة من البازلت والغرانيت والرخام، بالإضافة إلى أعماله المصنوعة من خامة البرونز أيضا، هذه الأجار التي يعمل عليها آدم حنين عادة ما يتم جلبها من الجنوب المصري، وهي أجار صعبة المراس، تحتاج إلى أيد خبيرة بأسرارها وخباياها. أعمال آدم حنين تبدو غارقة في الصمت والسكون الذي يشع من أعين التماثيل الحجرية، وكأنها مستغرقة في طقس بالغ القدم لم يتوقف ولن ينتهي. أما تجربة الفنان أحمد عسقلاني فهي لا تتبعد كثيرا عن هذا الاستلهام من المورث الثقافي المصري، فهو يراوح بين الاعتماد على الممارسة التقليدية في تنفيذ المجسم النحتي عن طريق الخامات المعروفة والمتداولة، معتمدا على خامة البرونز تحديدا، وبين تجاربه الخاصة التي يسعى خلالها إلى اكتشاف خامات ووسائط مختلفة، فمجسماته المنفذة بسعف النخيل هي أبرز ما يميز ذلك السعي، وهي محور تجربته ومصدر أصالتها.



رشحت الفنانة البحرينية حمدة النشمي لجائزة أفضل فنان صاعد لعام 2018، وذلك خلال مشاركتها بمعرض فنون دبي العالمي الذي أقيم في برج التجارة العالمي بدبي.

أبوكاليبس ناو



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

▮ معادلة تفرض نفسها: عندما يكون الفن، فنا مستقبليا، ولكن معنيا بالإنقاص، فذلك يعني أننا أمام فن ما بعد الحداثة، الذي وباختصار شديد، هو تجسيد لذوبان الحدود التي تفصل ما بين الأفكار الفلسفية والحياة اليومية.

كل ما هو دون ذلك هو ضرب من ضروب الهرطقة الفنية والتعالي على ترجمة الأفكار بوسائل فنية باهرة تؤدي واجبها، وهو الكشف عن المغزى المقصود.

احتضنت بيروت مؤخرا حدثين مختلفين بشكل كبير، ولكنهما متصلان في العمق، المعرض الأول، هو للفنانة اللبنانية كاتية طرابلسي وعنوانه "هويات دائمة" ويهجس بالعلاقة ما بين النزاع والثقافة والهوية، والثاني، هو للفنان والموسيقيار اللبناني زاد ملتقى ويحمل عنوان "شمش". في جين قدّمت طرابلسي 47 منحوتة مختلفة، لكنها جميعها مستوحاة من القذائف التي دمرت بيروت خلال الحرب الأهلية.

بنى ملتقى مشروعه عبر تشييد عمارات افتراضية/ مرئية وتركيبات صوتية/ موسيقية لينتحدث عن أرض النزاعات العربية. قال الفنان إن "شمش استمد جذوره من قانون هامورابي المحفور على نصب من حجر البازلت الأسود قبل نحو ألفي عام، وعلى رأس هذا الطوطم يتربع شمش، إله الشمس، تماما كما يوزع الضوء الظلال، كذلك يفضح شمش الشر في وضح النهار ويضع حدا للظلم".

ويمكن إطلاق عنوان واحد قادر على لمّ شمل معنى الحدثين الفيين، وهو "لسنا إلا أنقاض ذاتنا"، أما العنوان الفرعي، فيمكنه أن يكون "الصور التي نبدعها هي في حرب مع الواقع، كلا المعرضين يحثان على السلام، ولكنه على الأرجح لن يصل إلى أي شاطئ.

ما يجع ما بين الفنانين أنهما كُثفا، أو قلصا العالم إلى صور خائنة للحقيقة، وأنهما حولا البشر إلى صور في محاولة ليست ناجحة كثيرا في جعلهم يبدون وكأنهم يملكون السيطرة على موتهم لمجرد أنهم محدثو هذا الموت.

كما استطاع أن يكرّس ظاهرة تفتيت المعاني عبر عرضها متناقضة مع ذاتها وطارحة لها السؤال: كيف يمكن للفن الملزم أن يوجد في زمن لم تعد فيه القيم الإنسانية مُسلمات، بل حالات آيلة للتحوّل إلى نقیضها؟

هذا السؤال أثّر ببراعة فنية واستطاع الفنان أن يبدوا من خلال ما قدّمه شاهدين على ذاتهما، وهما في قلب أتون الحاضر الذي يصفونه.

قدّم الفنان زاد ملتقى هيكلية بصرية متماسكة لدمار شامل، وكان في ذلك انتقاما من هؤلاء القتالين الذين هم أيضا القتلى، ربما لأجل ذلك غادر العديد من زائري المعرض وقد تقاسمتهم مشاعر متناقضة، فالموسيقى التي ألفها لتكون في صلب عمله بدت وكأنها نونات وتمتمات تقفّت بعضها من بعضها الآخر، كما يفعل مصاصو الدماء في الأفلام الخيالية، وبدا الحدث الفني بمجمله مهتما بتظهير موت المعاني والمبادئ الإنسانية أكثر من اهتمامه بتتميل سياق تاريخي لا تزال المنطقة العربية تشهد منذ آلاف السنين.

كلما تقدّم الزائر في عمق المعرض، كلما شعر بعبوره لتجربة غامرة تربه ما ألت إليه المعاني والقيم الإنسانية إلى هيئة بالية تريد أن تسود، وتستمكن من أن تكون القيم الجديدة/ البديلة.

أراد زاد أن يبعث رسالة سلام عبر "شمش" الذي أجبر العنف على الغناء، ولكن أي رسالة سلام يمكن لها أن تواجه كم العنف الذي يسكن حتى المشاريع الواهية لاتفاقيات السلام؟

أرادت طرابلسي أن تحوّل أدوات التدمير إلى تحف فنية علمية، ولكن أي تحفة فنية قادرة على إشاحة نظرها عن الهيئة الطاغية للقدنية وإن كانت، كما هو الحال في معرض طرابلسي، قذيفة عراقية منقوشة بقانون هامورابي؟

معرض كاتيا طرابلسي قاتل بدهوئه كمقبرة تنتصب فيها شواهد، وقاتل تجهيز زاد ملتقى بضجيجها السمعي كالدخل إلى ساحة معركة لن يخرج منها حيا، وتحيلنا الأفكار المطروحة في المعرضين ولا سيما في معرض زاد ملتقى إلى الفيلم الشهير "أبوكاليبس ناو" الغائص في ظلمات النفس البشرية، تلك الظلمات البكماء التي لا نهاية لها والتي اختصرها لسان الضمير المثقل المتمثل ببطل الفيلم "كيرتس" القاتل البربري، لحظات قبيل أن يخلصه قاتله من عذابه النفسي "الفضاعات.. الفضاعات.. الفضاعات".



قبلت أنا وينتور التي قيل إنها على وشك مغادرة منصبها، أن تبقى رئيسة التحرير في مجلة «فوغ» والمديرة الفنية لـكوندي ناست»، بحسب ما أعلن المدير التنفيذي للمجموعة بوب ساوبرغ. ويضع هذا الإعلان حدا للشائعات تسري منذ أشهر بشأن احتمال مغادرة البريطانية البالغة من العمر 68 عاما إثر إنجاز عدد سبتمبر البالغ الأهمية.

شركة الاتصالات السعودية تنهي عهد الاحتكار الخاص لمباريات الدوري

● إطلاق قنوات تلفزيونية رياضية تشمل منصات تقليدية ورقمية ● اتفاقية تاريخية تعكس استراتيجية جديدة للنمو الإعلامي



لا داعي لكاميرا الهاتف المحمول في المباريات بعد الآن

البت الحصري للبطولة الأقوى بين البطولات العربية في كرة القدم وفي إطار المستهدفات الاستراتيجية لأبوظبي للإعلام، والرامية إلى توفير تغطية ومتابعة شاملة لأهم الأحداث والمناسبات والفعاليات على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، خاصة تلك التي تحظى بمتابعة واهتمام واسعين من الجمهور العربي.

من جهته أشار يعقوب السعدي رئيس قنوات أبوظبي إلى أن: "بطولة كأس العرب للأندية الأبطال ليست مجرد منافسة كروية بين الأندية للفوز بالكأس والجوائز المالية الأكبر في تاريخ البطولات العربية، ولكنها بطولة تحمل الكثير من القيم النبيلة والأهداف السامية، وتسهم في زيادة مساحات التقارب والتلاحم والود والتفاهم بين كل جماهير الرياضة في العالم العربي".

الدوري السعودي في يوليو 2014 ولمدة 10 مواسم مقابل 410 ملايين ريال سنوياً، وحضرت شركة الاتصالات في فبراير 2018 لفوز بحقوق الدوري السعودي لمدة 10 مواسم مقابل 6.6 مليار ريال سعودي.

ونأتي هذه الخطوة السعودية لتنضم إلى أخرى إماراتية، حيث حازت قنوات أبوظبي الرياضية على حقوق البث الحصري لفعاليات بطولة كأس العرب للأندية الأبطال لكرة القدم قبل أيام قليلة، وذلك بالاتفاق مع شركة صلة الرياضية.

وكان تركي آل الشيخ رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم أعلن مؤخراً عن إطلاق أكبر بطولة للأندية العربية في تاريخ البطولات العربية، الأضخم على مستوى قارتي آسيا وأفريقيا، وقال علي بن تميم مدير عام أبوظبي للإعلام: "يأتي توقيع الاتفاقية للحصول على حقوق

ودخل الاحتكار إلى المنافسات السعودية منتصف العقد الماضي عندما فازت شبكة قنوات "أوربت" بحقوق النقل عام 2003 لمدة 3 أعوام مقابل 9.9 مليون ريال سنوياً، قبل أن تفوز شبكة راديو وتلفزيون العرب "آر.تي" بحقوق النقل التلفزيوني للبطولات السعودية بعد نهاية ذلك العقد مباشرة لقاء 90 مليون ريال سنوياً.

واستمرت الشبكة بنقل المنافسات بعقد جديد حتى 2012 مقابل 150 مليون ريال سنوياً، مع السماح لقنوات أخرى بنقل بعض المباريات مثل أبوظبي الرياضية والقنوات الرياضية السعودية خلال الموسم. ونقلت القنوات الرياضية السعودية منافسات الدوري السعودي بين عامي 2011 و2014 مقابل 150 مليون ريال سنوياً. وحصلت قنوات "أم.بي.سي برو سبورت" على حقوق

دخل نقل مباريات الدوري السعودي للمحترفين ومسابقات الكؤوس ومباريات المنتخب السعودي عهداً جديداً بتوقيع عقد الرعاية الأكبر على مستوى المنطقة، والذي حصلت بموجبه شركة الاتصالات السعودية على حقوق البث بتمويل ذاتي، وتعهدت من خلاله بتقديم تجربة مشاهدة نوعية تناسب جميع المشاهدين.

وأشار إلى أن توقيع الاتفاقية التاريخية في قطاع الإعلام يعكس المضي قدماً في الاستراتيجية الجديدة للنمو والتحول الرقمي المنسجمة مع أهداف رؤية المملكة 2030. وتشمل الاتفاقية عقد الرعاية التقنية لجميع الفعاليات الخاصة بهيئة الرياضة بجانب الرعاية التسويقية لاتحاد الكرة ورابطة دوري المحترفين، وسيكون أول بث رسمي لقنوات وتطبيق دوري بلس بعد توقيع الاتفاقية وسبباً من مباراة السوبر على كأس الهيئة العامة للرياضة الذي سيجتمع الهلال بالاتحاد يوم 18 أغسطس المقبل في العاصمة البريطانية لندن.

من جهته، قال حمود الريمان الرئيس التنفيذي لشركة انتغرال المالك والمشغل لقنوات دوري بلس: "نحن فخورون بأن نتاح لنا الفرصة لتقديم تجربة ثرية ومتنوعة لمتابعي الكرة السعودية، ولقد سعينا منذ اللحظة الأولى لتوقيع هذه الاتفاقية لتقديم أفضل ما يمكن تقديمه كنافل للكرة السعودية بما يتناسب مع طموحات وتوقعات المهتمين بكرة القدم السعودية".

وكانت شركة الاتصالات السعودية قد وقعت في فبراير الماضي مذكرة تفاهم لمدة شهرين مع الاتحاد السعودي والهيئة العامة للرياضة للحصول على الحقوق الحصرية للنقل بجميع تقنياته (وتشمل النقل: الفضائي، الأرضي، والرقمي) لمباريات مسابقات كرة القدم المحلية بالسعودية، وقامت بتمديد مذكرة التفاهم لمدة شهر 3 مرات.

وسجلت منافسات الدوري السعودي نقلة كبيرة بعد توقيع الاتحاد السعودي للعقد الجديد مع شركة الاتصالات السعودية. وقرر سعر نقل المنافسات من 25 ألف ريال للمباراة الواحدة منتصف التسعينات الميلادية إلى 660 مليون ريال سعودي حالياً ولم يكن الدوري السعودي محكراً في التسعينات الميلادية، وكان ينقل على القناتين الأولى والثانية.

الرياض - أعلنت شركة الاتصالات السعودية "STC"، توقيعها اتفاقية مع الهيئة العامة للرياضة والاتحاد السعودي لكرة القدم، للنقل التلفزيوني والرقمي والرعايات التسويقية، بقيمة 176 مليون دولار سنوياً.

وقالت الشركة المملوكة من الحكومة السعودية بنسبة 84 بالمئة، في تصريحات، الخميس، إن العقد مدته 10 أعوام تبدأ مع انطلاق الموسم الجديد للعام 2018/2019، بإجمالي 176 مليون دولار.

ونكرت الشركة، وهي المشغل الأول للاتصالات في البلاد، أن التمويل ذاتي من مصادر الشركة.

وأوضحت في بيان لها، أن الأثر المالي سيكون إيجابياً للشركة على المدى الطويل إلا أنه لا يمكن حالياً تحديده بدقة لأن ذلك يعتمد على خطة تنفيذ وتقديم تلك الخدمات واشتراكات العملاء فيها.

وبينت أن الاتفاقية تشمل مباريات الدوري السعودي للمحترفين ومسابقات الكؤوس وجميع مباريات المنتخب السعودي الأول التي ينظمها الاتحاد السعودي لكرة القدم، مبيّنة أن عقد الرعاية يعد الأكبر على مستوى المنطقة، فضلاً على أنه الأكبر في تاريخ رعاية مسابقات كرة القدم السعودية.

وأشارت إلى أنه سيتم إطلاق قنوات تلفزيونية جديدة لنقل المسابقات بمسمى قنوات (دوري بلس)، حيث ستتاح من خلالها مشاهدة جميع المباريات عبر

خيارات متعددة تشمل قنوات ومنصات تقليدية ورقمية مجانية ومدفوعة تطبق للمرة الأولى، وتضمن تقديم تجربة مشاهدة نوعية تناسب جميع المشاهدين.

وأكد ناصر بن سليمان الناصر الرئيس التنفيذي لمجموعة الاتصالات السعودية، أن الشركة ستقدم القيمة المضافة لتجربة مشاهدة المسابقات الرياضية بطرق مبتكرة على كل الشاشات والمنصات التقليدية والرقمية.

تحقيقات «مجموعة فاغنر» تودي بحياة صحافيين روس

وخصوصاً من الشركة العسكرية الخاصة "فاغنر" التي شاركت في المعارك في سوريا. وقال هذا المركز في صفحته على فيسبوك أن الصحافيين الثلاثة "وصلوا جوا في السابع والعشرين من يوليو إلى أفريقيا الوسطى لتصوير نشاطات الشركة العسكرية الروسية الخاصة فاغنر في هذا البلد".

وكان ضابط سابق في الاستخبارات الروسية يدعى ديمتري أوتكين أنشأ مجموعة فاغنر. وتنفذ وسائل الإعلام الروسية والأوكرانية أن الشركات العسكرية الخاصة محظورة رسمياً في روسيا.

وفيد خبراء لديهم معلومات حول فاغنر أنها تضم آلاف من المرتزقة ولعبت دوراً كبيراً في العمليات الروسية شرق سوريا وفي استعادة مدينة تدمر.

ويبدو أن ممول مجموعة فاغنر وهو رجل أعمال مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويدعى ييفغيني بريغوجين قد وقع عقوداً عدة مع الجيش أو الإدارة الروسية. إلا أن القضاء الأميركي يلاحقه اليوم بتهمة الوقوف وراء الحملات عبر الإنترنت بهدف التأثير على الحملة الانتخابية الأميركية للعام 2016 لصالح ترامب.

موسكو - أعلنت وزارة الخارجية الروسية الخميس أن جثامين ثلاثة صحافيين روس قتلوا بأيدي "خاطفين يعتمرون عمامات" في جمهورية أفريقيا الوسطى، لا تحمل أي أثر لتعذيب.

وقالت ماريا زاخاروفا الناطقة باسم الخارجية الروسية في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء الروسية "حسب المعلومات التي قدمت إلى السفارة الروسية في أفريقيا الوسطى، لم يجد الأطباء خلال فحص أولي أي أثر لتعذيب، بل جروح بالرصاص فقط". وصرح ماكسيم كازاغي المتحدث باسم حكومة أفريقيا الوسطى أن الصحافيين الروس الثلاثة قتلوا بأيدي تسعة "خاطفين يعتمرون عمامات" قاموا بسرقة سيارتهم.

وقد عثر على جثثهم الثلاثة بالقرب من سيوت في وسط أفريقيا الوسطى.

وكان كل من مراسل الحرب أورخان جمال وصحافي التوثيق ألكسندر راستورغوييف والمصور كيريل رادتشينكو، يتعاونون مع مركز إدارة التحقيقات وهو مشروع أطلقه المعارض الروسي المنفي ورجل الأعمال السابق مخائيل خودوركوفسكي. ويتعلق المشروع بتحقيق في وجودمرتزة روس



ملابسات مقتل الصحافيين الثلاثة مجهولة

تطبيقات المحادثة وراء تراجع المكالمات الهاتفية

أبل أول نسخة من هاتفها آيفون في 2007، أصبحت أساسية في حياة الناس إذ يملك 78 بالمئة من البالغين هواتف ذكية.

وقال إيان ماكراي مدير معلومات السوق في أوفكوم "على مدى العقد الماضي تبدلت حياة الناس بسبب شيوع استخدام الهواتف الذكية بالإضافة إلى الوصول إلى الإنترنت وخدمات جديدة".

وتابع "سواء كان الهدف هو العمل بمرونة أو الاطلاع على تطورات الشأن العام أو التسوق عبر الإنترنت، نستطيع القيام بالمرزب أثناء تنقلاتنا أفضل من أي وقت مضى. لكن رغم أن الناس يقدرّون هواتفهم كرفيق دائم لهم فإن بعضهم يجد نفسه مرهقا عندما يكون على الإنترنت أو محبّطاً عندما لا يستخدمها".

ووفقاً لأوفكوم فقد قال ثلاثة أرباع الناس إن هواتفهم الذكية ساعدتهم على التواصل عن قرب مع أصدقائهم وأسرهم. كما حلت الهواتف الذكية محل أجهزة التلفزيون باعتبارها الجهاز الذي سيكون أكثر ما يفقده الناس.

لندن - تُجمع الدراسات السلوكية لمستخدمي الهواتف المحمولة إلى أنهم حالياً أكثر ارتباطاً بهواتفهم أكثر من أي وقت مضى، لكن هذا الارتباط لا يتعلق بالضرورة بإجراء المكالمات الهاتفية، حيث كشف مكتب الاتصالات البريطاني (أوفكوم) إن كم الوقت الذي يقضيه البريطانيون في استخدام هواتفهم لغرضها الأصلي، أي إجراء مكالمات هاتفية مع آخرين، تراجع لأول مرة.

وأفاد مكتب الاتصالات، الخميس، أن شعبية الخدمات التي تعتمد على الإنترنت مثل تطبيقات واتساب وسكايب وسناب شات، والتي يمكن استخدام جميعها في إجراء مكالمات وإرسال رسائل، قلصت الوقت الذي يقضيه الناس في استخدام هواتفهم المحمولة.

وذكر أن مجمل حجم المكالمات الهاتفية التي أجراها البريطانيون تراجع بواقع 2.5 مليار دقيقة العام الماضي إلى 148.6 مليار دقيقة في أول انخفاض من نوعه منذ بدء جمع البيانات. وأضاف أن الهواتف الذكية، التي بدأ يشيع استخدامها منذ دشنت شركة

« باختصار

قال المركز العراقي لدعم حرية التعبير، إن 100 صحافي يعملون في مؤسسات إعلامية مختلفة تعرضوا للاعتداء والاعتقال أثناء تغطيتهم الاحتجاجات المتواصلة منذ نحو ثلاثة أسابيع جنوبي البلاد. وجاء في تقرير للمركز، أن "الصحافيين الذين يمثلون طواقم المحطات الفضائية، تعرضوا لاعتداءات بالضرب، أثناء تغطيتهم التظاهرات في يوليو الماضي".

وقعت "شبكة الشارقة لحماية الطفولة" عقداً مع إحدى شركات الاستشارات والخدمات الإعلامية وذلك لإصدار مجلة خاصة بالشبكة تعنى بشؤون العاملين

في حماية الطفولة وتسلط الضوء على أبرز الممارسات التي تقوم بها الهيئات والجهات العاملة في هذا المجال بإمارة الشارقة.

شارك العشرات من المواطنين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة، الخميس، في وقفة تضامناً مع الصحافيين المعتقلين داخل السجون الإسرائيلية، ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمها "منتدى الإعلاميين الفلسطينيين" (غير حكومي)، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لافتات تطالب المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل للإفراج عن الصحافيين المعتقلين.



أعلن تطبيق واتساب عن تفعيل خاصيته الجديدة في المحادثة الجماعية مدعومة بالصوت والفيديو، على نظامي iOS وAndroid. وتدعم الميزة الاتصال الجماعي بأربعة أشخاص في آن واحد، وبغض النظر عن أماكن تواجدهم. وتقول الشركة إن الميزة الجديدة قد صممت للعمل في ظروف تكون فيها شبكة الإنترنت ضعيفة.

@alarabonline

محرك بحث من غوغل خاضع للرقابة الصينية

لها في كاليفورنيا محركها البحثي من الصين سنة 2010 ويات عدد من خدماتها لمخوبا في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. ووفق موظف فضل عدم الكشف عن هويته مؤكدا معلومات تداولتها الصحف الأميركية، يمكن الاطلاع على هذا المشروع وتجربته في الشبكة المعلوماتية الداخلية لغوغل.

وقد أثار هذا النبا استياء بعض موظفي الشركة. ورفض الناطق باسم المجموعة في اسيا تاج ميدووز تأكيد هذا المشروع أو نفيه.



← **حقوقيون أعربوا عن قلقهم من خضوع غوغل للصين التي انسحبت منها عام 2010 بسبب الرقابة على محتوى الإنترنت**

ومن جانبها، نفت وسائل إعلام صينية رسمية الخميس التقارير التي تحدثت عن اعتزام شركة غوغل إطلاق نسخة خاضعة للمراقبة في الصين، مؤكدة أنها "شائعات". ومن ناحيتها، ذكرت غوغل في بيان أنها تقدم بعض تطبيقات الأجهزة المحمولة في الصين مثل "غوغل ترجمة" و"غوغل فايلز غو" وأنها تتعاون مع مطورين صينيين وتستثمر في شركات محلية، مضيفة "لكننا لا نعلق أبداً على تكهانات بشأن خططنا المستقبلية في الصين".

□ بكين - تختبر غوغل نسخة من محركها البحثي تتماشى مع شروط الرقابة التي تفرضها بكين، ما يمهّد لعودتها إلى الصين بعد غياب ثماني سنوات.

ويتم تطوير المشروع تحت الاسم الرمزي "دراغونفلاي" Dragonfly منذ ربيع عام 2017، ووفقا لمصادر لم ترغب في الكشف عن هويتها وعلى معرفة بالخطّة، قد يكون جاهزا للعمل خلال الأشهر الستة أو التسعة المقبلة.

ويبدو أن المشروع حصل على الضوء الأخضر خلال اجتماع بين الرئيس التنفيذي لشركة غوغل ساندر بيتشاي ومسؤول حكومي صيني رفيع المستوى، على الرغم من أنه لا يزال بحاجة إلى موافقة نهائية من الصين.

وتكشف مستندات أن تطبيق البحث الصيني، المخصص فقط لنظام أندرويد في هذه المرحلة، سيحدد تلقائيا المواقع التي تم حظرها من خلال ما يسمى بجدار الحماية الكبير في الصين، وهذا يشمل معلومات عن حرية التعبير والشؤون الحالية والمعارضة السياسية، بالإضافة إلى الإشارات التاريخية إلى أحداث محددة مثل مذبحه ميدان تيانانمن في عام 1989، والكتب التي تبرز بشكل سلبي الحكومات الاستبدادية (مثل جورج أورويل 1984).

وستتم إزالة مواقع الويب المحظورة من نتائج البحث، بينما لن يتم عرض أي نتائج على الإطلاق لاستعلامات البحث المحظورة، وسيغطي هذا النظام الأساسي الكامل لغوغل، بما في ذلك الصور والتدقيق الإلكتروني وميزات البحث المقترحة.

وفي ظل مقصّ السلطات والهجمات المعلوماتية، سحبت المجموعة التي تتخذ مقرا



سرحان والحمار على فيسبوك

الحمار المزيف.. قضية رأي عام في مصر

أثارت صورة لحمار وحشي في الحديقة الدولية بمدينة نصر في مصر، جدلا كبيرا على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكد النشطاء أنه ليس حمارا وحشيا حقيقيا. وتحول الأمر إلى قضية رأي عام خاصة بعدما تداول الإعلام العالمي الخبر، ما استوجب إحالة مستأجر الحديقة إلى النيابة.

□ القاهرة - أعاد قرار السلطات المصرية إحالة مستأجر الحديقة الدولية بمدينة نصر شرق القاهرة إلى النيابة للتحقيق معه في قضية تزوير "حمار وحشي"، الجدل على الشبكات الاجتماعية.

يذكر أن شابا نشر صورة على حسابه على فيسبوك لحمار وحشي في الحديقة الدولية بمدينة نصر أشار فيها إلى "تزييف" الحمار وأنه بلدي وليس وحشيا، ما أثار جدلا واسعا بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين اعتبروه تزويرا وتزييفا.

ومن الكويت واستكمالا لجدل الشهادات المزورة كتب مغرد "في مصر زوروا الحمار العادي وجعلوه حمارا وحشيا ولا تريدونهم أن يزوروا شهادات جامعية لبعض المميز التي عندنا!". واعتبر آخر "حتى الحمار البلدي شغال حمار وحشي ومن في مصر شغال في مجاله".

وفي المقابل، هاجم معلقون مصور اللقطة على حسابه على فيسبوك وكتب معلقة "أنت نسى لسمعة بلدك وستقطع رزق ناس، كل هذا لماذا؟".

وتساءلت أخرى "ألا يوجد ما يشغلك غير لون الحمار؟ أنت غريب جدا. نحن نذهب دائما إلى الحديقة... إنه مكان جميل".

وتعتبر الحديقة الدولية بالقاهرة إحدى أكبر الحدائق الموجودة في مصر، وتحصل على أعلى نسب زيارات في الأعياد والمناسبات، حيث وصل عدد زائريها خلال عيد الفطر إلى 50 ألف زائر.

#هاشتاغ اليوم

#هاكاثون الحج في موسوعة غينيس

وقال آخر:

FahdAlbogami
قد يعتقد البعض بأن الأمر عادي! لا والله.. سنوات والمسابقات العربية لا تهتم بالعقول ولا بأفكار الشباب الخلاقة فسبقنا الكثير من الدول بالتقنية والتطوير، لكن الآن الأمر مختلف فتمسجبل #هاكاثون_الحج_في_موسوعة_غينيس إعلان تحد للعالم كله.

وقالت متفاعلة:

aisha_jaffari
يكفي أنّ الغاية منه هو خدمة ضيوف الرحمن والتسهيل عليهم. رسميا يدخل #هاكاثون_الحج كأكبر هاكاثون بالعالم #موسوعة_غينيس برقم قياسي جديد يحسب له! السعودية. أي شرف هذا يا وطني. #هاكاثون_الحج_في_موسوعة_غينيس.

وغرد إعلامي:

f_alabdulkarim
على مدى سنوات طويلة قضيتها في الإعلام حضرت فعاليات لا حصر لها، ولكن #هاكاثون_الحج مختلف ورأت فيه شيئا كنا نراه لدى غيرنا وقلنا تتسأل لماذا ليس عندنا؟ خيرة العقول التقنية من 50 دولة اجتمعت لتقديم لنا أفكارا ومشاريع تقنية مفيدة لخدمة موسم الحج. ما أعظمها من فكرة وهدف.

يذكر أن النسخة الأولى من الهاكاثون شهدت مشاركة بحري التكنولوجيا ستيف ووزنيك أحد مؤسسي شركة "أبل"، وجيمي ويلز أحد مؤسسي موقع "ويكيبيديا"، ليكون هذا الحدث، وفقا لمنظميه، "أكبر حدث تقني يعقد في الشرق الأوسط".

كما ضم الحدث مشاركين من أكثر من 50 دولة.

وكان أكثر ما لفت الانتباه في هذا الحدث التقني هو التواجد النسائي الكبير، الذي أثنى عليه ويلز بالقول "سعدت كثيرا بقراءة تغريدات من منظمي هذا الحدث تدعم المشاركة النسائية فيه"، مضيفا "أنا بدوري أشجع الفرق النسائية هنا لتقديم أفضل ما لديها، خصوصا وأن هذه الصناعة تفتقر إلى العنصر النسائي".

يُذكر أن الاتحاد السعودي للأمن السيبراني خصّص جوائز لهذا الحدث وتمويلًا لمشاريع المشاركين تصل قيمتها إلى مليوني ريال سعودي، بهدف تحويل أفكار المشاركين إلى مشاريع.

□ الرياض - أعلنت السعودية الخميس دخولها موسوعة "غينيس" لأرقام القياسية عبر نجاحها في جمع أكبر عدد مطورين مشاركين في "هاكاثون" واحد (هاكاثون الحج).

وتسلم المستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني رئيس الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز (حكومي) درعا تذكاريًا من ممثل موسوعة غينيس العالمية، بمناسبة كسر "هاكاثون الحج" للرقم القياسي كأكبر هاكاثون في العالم بـ2950 مطورا.

وتصدر هاشتاغ #هاكاثون_الحج_في_موسوعة_غينيس الترتد السعودي على موقع تويتر الخميس.

وقال اتحاد الأمن السيبراني في حسابه بموقع تويتر:

SAFCSP
"هاكاثون الحج يكسر الرقم العالمي السابق لأكبر عدد مطورين مشاركين في هاكاثون واحد".

وغرد القحطاني بهذه المناسبة، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز "ليس بالغريب على أبناء هذا الوطن العظيم".

وانطلقت في محافظة جدة (غرب السعودية) أضخم مسابقة "هاكاثون" في العالم، بتنظيم الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، تحت مسمى "هاكاثون الحج".

ويأتي تنظيم الحدث، الذي بدأ مساء الثلاثاء ويختتم الجمعة، ضمن مساعي السعودية "لخدمة ضيوف الرحمن، عبر استكشاف وتطوير تقنيات موسم الحج". وهاكاثون (Hackathon) هو حدث يجتمع فيه مطورو ومصممو ومبرمجو الحاسب الآلي، وغيرهم لتطوير البرمجيات في مجال معين. ويبلغ متوسط عدد الحجاج سنويا مليوني حاج، إذ تحتاج السعودية لتوفير الراحة والنظام لهم، إلى ترتيبات لوجستية والآلاف من العاملين ورجال الأمن.

وتبحث السعودية عن إدماج التطور التكنولوجي واللوجستي في تسهيل رحلة الحاج إلى بيت الله الحرام.

وكتب مغرد:

AbdullahK5
لما يكون رقمك القياسي بتجميع الآلاف من المبرمجين والمطورين في العالم بمكان واحد لينتجوا مشاريع تخدم الحجاج، يعتبر رقما قياسيا شرفا وفخرا لنا، ودليلا على الرغبة الجادة بخدمة ضيوف بيت الله الحرام وتيسير حجهم، أنا سعيد. #هاكاثون_الحج_في_موسوعة_غينيس.

أبرز تغريدات العرب

EbrahimSea
عادة البيوت الفخمة الخواء وعادة البيوت البسيطة الصخب والامتلاء.

rabiazayyat
لما هاشتاغ سخيف بتصدّر الترتد على تويتر بسبب زلة لسان طبيعية أتذكر بعد ما كنت أجرب أن أنسى أننا بمزرعة مش ببلد. ملبان.

تابعوا
AbedFahed
عابد فهد ممثل سوري

phhQTIKxX7hEdH2
طفح الكيل وطال صبر العراقيين الأبرياء من غرباء يقتحمون مدنهم ويقتلون أختيارهم ويدمرون بيوتهم وينهبون أموالهم ويعيثون فسادا.

BiiiGGGG
يظهر لي أن السطو على بنك أسهل من أنك تتحصل على قرض.. متونس.

arabwomanmag
قد نفقد قدرتنا على النوم لمجرد خطأ صغير لا يرضاه الضمير فكيف ينالم الفاسد والظالم؟

Ahmed____Raouf
النهارده قابلت طفلا صغيرا عملتله باي بايدي جاء حضنني وسألني أنت عندك أولاد؟ قلت له "لا لسة"، قال لي أنا محوّش (مدخر) 40 جنينها في الحصالة خدّم هات بهم أولاد ليك.

6mmm79
إن أثنى هدية قد تنالها "صديق" على هيئة حياة.. ترى في عينيه أملا ومن خلفه مقبرة..

Alyahyooh
بعض البشر لم يكتفوا بوجهين في تعاملهم مع الآخرين، بل برعوا في المثالية التي يتصنعونها!

تحقيق

التين الشوكي محصول السعادة والوخز في قرى مصر

- ثمار يقبل عليها الأغنياء والفقراء بنهم
- رزق للمزارعين والتجار في فصل الصيف

يزحف عشرات المواطنين من قرية أبوغالب المصرية (جنوب القاهرة) مع انكسار حدة الحرارة إلى مزارع فاكهة التين الشوكي لجنيه، وقد توقوا أشواكه بقفازات سميكة ودروع بلاستيكية خاصة تلف سواعدهم وتحمي وجوههم استعدادا للمواجهة الخطرة التي تتجدد كل مساء مع التين الشوكي، للفوز بثماره وإعدادها لتكون بضاعة الباعة المتجولين في شوارع القاهرة ملء بطون المارة.

محمد عبدالهادي

□ القاهرة - على بعد 46 كيلومترا من القاهرة، تعيش قرية مصرية صراعا يوميا مع نبات التين الشوكي، بأشجاره المتناثرة في جميع الحقول وعلى جوانبها. يرى قاطنوها سعادة في أشواكه، وقد اعتادوا على وخزها، حتى بات التين الشوكي في رأيهم أفضل من الورود ذات الأشواك أيضا، فمحصولهم له قيمة تتعدى الرائحة.

مع قدوم موسم الجني الصيفي، يخرج أهالي القرية، التابعة لمحافظة الجيزة في جنوب غرب القاهرة، عقب صلاة العصر من كل يوم إلى المزارع لجمع ثمار التين الشوكي، وتحميلها على السيارات تمهيدا لنقلها فجرا إلى أسواق الجملة، مرتدين دروعا بلاستيكية، تعلو وجوههم الإبتسامة مع كل قفص يمتلئ بالثمار، في موسم المحصول الذي يستمر حوالي شهرين ونصف الشهر.

قبل سنوات، كان قطف الثمار يبدأ مع انطلاق شعاع الشمس بعد الفجر مباشرة، لكنهم اضطروا لتغيير مواعيدهم استجابة لمطالب تجار التجزئة، الذين يريدون توزيعها على الباعة الجوالين فجرا، حتى ينتشروا في الشوارع صباحا، لاستقبال الدفعات الأولى من الموظفين والمواطنين أمام الإدارات والمؤسسات.

يحمل جني المحصول مخاطر كبيرة، لا تخطر ببال مشتريها من الباعة

تظل المنافسة لصالح التين الشوكي، فالأشجار البالغة منها قد لا تتطلب مياه سوى مرتين خلال العام كله، وحتى الأسمدة

المزارعون والعمال والتجار المصريون يرون في جني التين الشوكي سعادة عظيمة، وقد اعتادوا على وخز شوكة، حتى بات عندهم أفضل من الورود ذات الأشواك.

سوريون حاصلون على وضعية اللجوء المؤقتة في ألمانيا يخشون من ألا تتم تسوية وضعيتهم في لم شمل عائلاتهم فتزداد معاناتهم.



الثمن زهيد والفوائد كثيرة

ويمثل التين الشوكي بالقرى المنتجة محصولا للسعادة، حيث جنبهم لعقود زيارة عيادات أطباء الأمراض الباطنية، لاحتوائه على مركبات تساعد على سلامة الجهاز الهضمي وتمنع الإمساك، وتخفّض مستويات الكوليسترول والغلوكوز في الدم، كما يقي من خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. وشجرة التين معمرة قد تتوارثها الأجيال، وتظل تنتج حتى 50 عاما، لكن الفلاحين يفضلون تغييرها لضمان إنتاج أعلى وسهولة أكثر في التعامل معها.

ولا يرى المشتري من مراحل العناء مع التين الشوكي سوى تلك الأكوام الهرمية من الفاكهة الصبارية مكوّمة على عربة خشبية ذات عجلتين ضخمتين يقودها في الغالب شبان حاملين في أيديهم سكاكين صغيرة استعدادا لتقشير الثمرة فوراً أمام الزبون لتناولها. محمد علي، الشاب الصعيدي ذو 18 عاما، يتجول طوال اليوم بجربته الخشبية في شوارع القاهرة منذ الصباح الباكر وحتى العاشرة مساء، لبيع الثمار دون أن يرثي قفازا، وكل أدواته سكين صغيرة وعبوة بلاستيكية ممثلة بالمياه تساعد على التخلص من الأشواك.

لن يعود البائع إلى شقته التي يسكنها مع زملائه الوافدين من محافظة المنيا إلا بعد تصريف كل بضاعته، فهو يعرف جيدا أنها سريعة التلف، ولا يتجاوز بقاؤها طازجة بعد اقتطافها ثلاثة أيام، بما يجعله في صراع مع الزمن لتصريف ما لديه. وأوضح علي، لـ"العرب"، إن موسم تلك الفاكهة يفتح له باب الرزق لمدة 80 يوما، فمكسبها جيد بالنسبة للبائع وقد يصل إلى 6 دولارات يوميا، لكن بشرط عدم تعرضه لمطاردات من قبل الشرطة البلدية التي قد تصدر عريته في أي وقت.

(شرق القاهرة). ويستخدم زيت التين الشوكي في العديد من الخلطات الطبيعية للعناية بالوجه لاحتوائه على نسبة عالية من فيتامين "ب"، والأحماض الدهنية الأساسية، والأوميغا 6، ومضادات الأكسدة، والكثير من المعادن الأساسية، ولا يحوي مواد كيميائية تضر البشرة على المدى الطويل. وتبدو تلك النباتات، المنتمية إلى الطائفة الصبارية، رهانا ناجحا مع حالة الفقر المائي التي تعيشها مصر، باعتبارها الأقل في استهلاك المياه من بين جميع أصناف الفاكهة، فالفدان الواحد يحتاج إلى 1500 متر مكعب في العام، بينما يستهلك محصول مقابل كالمرز من 10 إلى 12 ألف متر مكعب.

في العام الأول للزراعة، يتم ري المحصول عشر مرات شهريا إذا كانت الأرض رملية، وفي السنة الثانية تقل إلى ثلاث مرات في الفترة ذاتها، ومع بداية السنة الثالثة يحتاج إلى ثلاث مرات، أما بعد السنة الخامسة فيمكن ريه مرتين فقط سنويا، اعتمادا على قدرة جذوره الممتدة سطحيا لقرابة المترين على التقاط قطرات الندى والمطر.

يقول سعيد عبدالعزيز، صاحب مزرعة تين شوكي، إن الصندوق يباع في الحقل بنحو 35 جنيهًا فقط (أقل من دولارين)، ثم يتم نقله إلى تجار الجملة بمناطق السيدة زينب والسيدة عائشة ودار السلام بمصر القديمة، الذين يتولون بدورهم توزيعه على تجار التجزئة أو الباعة الجوالين بربح عشرة بالمئة، لتباع العبوة للمستهلك، بما يتروح بين 70 و100 جنيه (3.8 و5.5 دولارات).

ويضيف لـ"العرب"، أن التين الشوكي ليس مجرد محصول، لكنه صناعة تضمن فرص عمل للجميع، بين الجني من الحقل، والنقل والتحميل، وورش صناعة العبوات من سعف النخيل.

فهي اختيارية وفقا لقدرة المزارع ورغبته في تحسين جودة المحصول.

الهند هي الموطن الأصلي لزراعة التين الشوكي قبل استقدامه إلى مصر من خلال الرحلات التجارية، لكن المصريين استقدموا أصنافا جديدة من المكسيك ودول أخرى، وبات الحقل الواحد، يضم تشكيلة من السلالات التي تعطي تميزاً في الإنتاج لتتدرج ألوان ثمارها بين الأبيض والأصفر والأخضر والأحمر.

أكد الفلاح، لـ"العرب"، أن موسم الجني يستمر من منتصف شهر يونيو حتى نهاية أغسطس على عدة مراحل، فالثمار لا تنضج مرة واحدة، ويتم التقاط الناضج منها ومنح بعض الوقت للباقي حتى يكتمل نموه.

يمكن زراعة التين الشوكي في أي وقت من العام، لكن الموعد الأفضل هو شهر سبتمبر، ويتم استنساخ الجديد من القديم باقتطاع ورقة وتركها تحف ثم غرسها بالأرض، أو اختيار ثلاث ورقات مجمعة مع بعضها وغرس واحدة بالكامل، بينما تظل الأخرى فوق الأرض.

في حالة الأصناف النادرة أو المستوردة من الخارج، يتم تقطيع الورقة لأجزاء صغيرة ومعالجتها بمواد مطهرة لمنع تعفننها عند إعادة زراعتها، لتتنق من كل منها شجيرة مستقلة تبدأ الإنتاج في العام الموالي للزراعة. ويطالب المنتجون بمصنع محلي لتحويل التين الشوكي إلى عصائر ومربى، واستغلال الكميات الكبيرة من البذور الذي تتضمنها الثمرة في إنتاج الزيوت، والقشور في إنتاج علف الحيوان، لاستثمار إنتاج مناطق مثل "أبوغالب" و"الخانكة" و"أبورعيل" في القليوبية، شمال القاهرة، ومنطقة "وادي الملوك" في محافظة الإسماعيلية

عائلات سورية مشتتة تحلم بلمّ الشمل خارج الوطن

وتستوفي أسرة الحمصي المعايير لوجود طفلين بالإضافة إلى تلقيه تدريبا في برلين، لذا فإن حظوظه جيدة. وقالت الزوجة "أنا متحمسة كثيرا للسفر إلى حيث يقيم زوجي، أريد أن أربي أطفالي معه، أعلمهم في جامعات أحسن، هنا لا يوجد مستقبل".

ورغم فتح باب لمّ الشمل للحاصلين على الحماية المؤقتة بدءا من اليوم الأول من أغسطس 2018، إلا أن الطبيب السوري طاهر الذي وصل إلى ألمانيا قبل ثلاث سنوات، ليس

لكن مع وجود حوالي 28 ألف شخص يستوفون معايير التأشيرات بعد أن قدموا بالفعل طلبات لتحديد مواعيد في السفارات الألمانية في بيروت وأربيل وعمان وإسطنبول، فقد يضطرون إلى الانتظار لسنوات لمعرفة ما إذا كان يمكنهم القدوم.

ووجود أطفال صغار أحد المعايير الرئيسية لاختيار آلاف شخص، كما ستمنح الأولوية لأقارب اللاجئين الذين اندمجوا بشكل أفضل في المجتمع.



في انتظار طائرة الأب

وتعيش الأم وطفلاها في شقة خاوية من الأثاث وسط عمان وتعمل مع عدة منظمات غير حكومية في مسعى لتوفير احتياجات أسرتهما.

وتتواصل آلاء مع زوجها باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي وبرايمج المحادثات لكن تقول إن طفلها يفقدان الأب بشدة.

وقالت "تحدث عبر التطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعي.. كل يوم يطمئن زوجي على أطفاله.. أحيانا نتكلم في الصباح والمساء لكن يظل البعد قائما".

وأضافت أن ابنها وابنتها يقولان لبيهما باستمرار، "خذنا معك، اشتقنا إليك.. نحن ننتظر الطائرة"، يظنان أن الطائرة تمر من أمام البيت لتأخذ المسافرين.

وأظهرت بيانات حكومية أن أكثر من 40 بالمئة من السوريين الذين قدموا طلبات لجوء في 2016 منحوا وضعية الحماية المؤقتة.

وقال المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين إنه لم يجمع بيانات عن سبب منح المتقدمين وضع اللاجئين الكامل أو المفيد، ولا يستطيع أن يقول لماذا تلقى المتقدمون الذين فروا من نفس البلد قرارات مختلفة.

وقبل أسابيع قليلة من تاريخ انتهاء حظر لمّ شمل الأسر في مارس، وافقت أحزاب الائتلاف الحاكم الألمانية على تمديد فترة التعليق حتى 31 يوليو.

وبموجب الاتفاق نفسه، سُميخ لما يصل إلى ألف من أفراد العائلات شهريا بالانضمام إلى الأشخاص المسموح لهم بالبقاء في ألمانيا اعتبارا من أول أغسطس.

□ عَمّان - تخشى اللاجئين السورية آلاء مسالمة ألا يتعرف طفلها على أبيهما عندما يقابلانه وجها لوجه بعد غياب طويل. وكان أبنها عمره عامين وابنتها ثمانية أشهر عندما غادر الأردن متجها إلى أوروبا.

وسافر غدي الحمصي، زوج آلاء، إلى ألمانيا منذ ثلاث سنوات تقريبا سعيا للحصول على حق اللجوء. وكان الحمصي يتصور أن الأمر لن يستغرق سوى بضعة أشهر حتى تلحق به أسرته، لكن قرارا ألمانيا استمر لعامين بنجميد إجراءات لم شمل الأسر ترك الأسرة مشتتة ودون مصير واضح.

وبعد أن استقبلت ألمانيا أكبر تدفق لطلبجي اللجوء في سنوات ما بعد الحرب بسوريا عام 2015، أعلنت الحكومة الألمانية في يناير 2016 حزمة من الإجراءات لتنظيم اللجوء وتضمنت تعليق عملية لمّ شمل أسر اللاجئين الذين منحوا وضعية الحماية المؤقتة.

ويمنح الحاصلون على وضعية اللجوء المؤقتة تأشيرات لمدة عام قابلة للتجديد نظرا لعدم تمتعهم بالأمان في بلادهم، لكنهم لا يتمتعون بوضعية اللجوء التي تمنحهم الحق في البقاء بألمانيا.

وحصل الحمصي على وضعية الحماية المؤقتة بدلا من وضعية اللجوء.

وقال إنه لا يعرف أي سبب لمنحه هذه الوضعية. وقالت زوجته آلاء إن ابتعاد زوجها عنها كان أمرا صعبا عليها.

وقالت، "لنا ثلاث سنوات على هذه الحالة، كان من الصعب علي تربية أولادي وحدي، لا أب ولا أهل، هذا أمر صعب للغاية".

متفانلا بإمكانية لمّ شمل زوجته. ويقول طاهر "من فكرة الوعود التي قطعها لزوجتي بقرب لمّ الشمل، فقدت الثقة بي وطلبت الطلاق"، ويتابع، "ورغم جميع محاولاتي بأن نبقى سووية، إلا أنها ترفض بسبب عدم وجود أي بصيص أمل لإمكانية لمّ شملها".

وقد يكون سبب تشاؤم طاهر من إمكانية لمّ شمل زوجته بسرعة هو البعد الكبير من الطلبات التي قدمها الحاصلون على الحماية المؤقتة للمّ شمل عائلاتهم. قبل ثلاث سنوات وصلت الشابة السورية هيا اللحام مع أمها لاجئتين إلى ألمانيا، مضطرتين أن تعبّرا طريق البلقان وحدهما، حيث أن والدها يشكو من مرض في القلب ولا يستطيع تحمل صعوبة الطريق، كما تقول، ولذلك بقي أخوها الشاب مع أبيه وأخيه القاصر ليعيّلهم. لكن هيا ووالدتها لم تكونا تعرفان أن لمّ شمل العائلة سيصبح غصة لهما، حيث حصلتا على الحماية المؤقتة في تلك الفترة التي تمّ فيها تعليق لمّ الشمل للحاصلين على هذا النوع من الحماية لمدة سنتين.

ورغم أن والدتها كانت تعطي جرعات من التفاؤل لزوجها المريض، وابنتها على أنهم سيلحقون بهما بعد انتهاء فترة تعليق لمّ الشمل، لكن يبدو أن والد هيا وأخوها سيضطران للانتظار حتى بعد مرور هاتين السنتين، إذ اتفق كل من الحزب الاشتراكي والتحالف المسيحي مبدئيا على السماح بلمّ الشمل لآلاف شخص شهريا من ذوي الحاصلين على الحماية المؤقتة، وذلك في مفاوضاتهما الأولية لتشكيل الحكومة الألمانية.

تأهيل اختياري ثم إجباري لمحاصرة الطلاق في مصر

● ارتفاع نسب الطلاق هاجس مستمر للحكومة المصرية ● خبراء: التأهيل ضرورة ملحة، لكنه ليس حلا سحريا لتغيير ثقافة الزواج



واقع خطير

بين الزوجين واختلاف شخصية الشاب عن الفتاة والعكس بالعكس، بقدر ما أصبحت هناك مستجدات تفوق أي محاولة للتعامل مع المشكلات المسببة لفشل الزواج.

وأشارت لـ"العرب"، إلى أن مشكلة الشبان والفتيات في مصر أنهم يتعاملون مع الزواج باعتباره عادة، وليس شراكة وإيجابا ومواجهة صعوبات الحياة لاستكمال الحياة معا، وإذا غابت الرفاهية المتخيلة يتحول الزواج إلى انفصال، وما يبرهن على ذلك ارتفاع دعاوى الخلع لأسباب غير مقنعة.

ولفتت إلى أن ما يصعب مهمة الحكومة في مواجهة الطلاق بالتوعية والتثقيف هو تحكم المزاج في حياة الجيل الجديد وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، مع تفشي الغلاء في المجتمع، مشددة على أن التأهيل ضرورة ملحة، لكنه ليس حلا سحريا لتغيير ثقافة الزواج التي أصبحت منتشرة في المجتمع.

وقالت سهير لطفي، أستاذة علم الاجتماع بجامعة حلوان في جنوب القاهرة، إن الاهتمام بفكرة التأهيل قبل الزواج حائط صد منيع أمام انهيار الاستقرار الأسري، لكن المشكلة تكمن في إدراك المجتمع لأهمية هذا النوع من التوعية، وليس سهلا إقناع الأسر التي لم تتعلم وتعيش في مناطق مهمشة بضرورة أن يحصل أنباؤها على دورات تأهيل قبل الزواج. وأضافت لـ"العرب" أن التأهيل للزواج يجب أن يتحول إلى هدف قومي، بخطة إعلامية وتثقيفية واسعة حتى يؤتي ثماره، لأنه يعمل على فهم كل طرف لطبيعة الآخر، وكسر عقدة الخلاف والاختلاف في الفكر والثقافة والهدف، فضلا عن الإلمام بالمهارات والخبرات اللازمة للحياة الزوجية السعيدة.

وأوضحت آية محمد، حاصلة على ليسانس في الحقوق والقانون، أن أزمات الأسرة المصرية لم تعد مرتبطة بغياب التوافق

طريق بعض الأئمة والمفتين، للإيحاء بأنها تسعى إلى مواجهة ظاهرة الطلاق لتسجيل موقف يدعم توجهات الرئيس المصري، ولا يدعم موقف الأزهر الراض لعدم الاعتراف بالطلاق الشفوي، أي أن الهدف كان سياسيا أكثر منه اجتماعيا.

وتوجد في مصر مراكز تدريب مماثلة لتلك التي تريد الحكومة إنشاءها، لا تحظى بانتشار واسع بين الفئات المجتمعية، لغياب ثقافة التوعية الاستباقية بفكرة الزواج وسبل نجاحه وتدريب الشاب والفتاة على كيفية معاملة كل منهما للآخر، ويرتبط الأمر أكثر بوعي الراغبين في استقرار حياتهم الأسرية. ووفق دراسات وبحوث اجتماعية، تتضمن مسببات الطلاق غياب الخبرة الكافية وعدم التأهيل المناسب للزوجين وعدم التدريب على كيفية مواجهة المشكلات والتعامل معها بحكمة دون وصول الأمور إلى مفترق طرق.

قررت الحكومة المصرية اللجوء إلى افتتاح مراكز تأهيل الزواج، للحد من ظاهرة الطلاق، والاستعانة بتجارب دولية في هذا الشأن، للحفاظ على تماسك الأسرة، والحيلولة دون انهيارها بانفصال الزوجين في السنوات الأولى من الزواج، وهي الظاهرة التي تنتشر في مصر على نطاق واسع.

أميرة فكري

□ القاهرة – قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، خلال المؤتمر السادس للشباب، مساء الأحد، إن "هناك ظاهرة خطيرة في المجتمع، وهي أن يتزوج الشاب والفتاة بناء على معرفة وعلاقة عاطفية، وبعد أشهر قليلة يقرران الانفصال عن بعضهما البعض.. لا بد من تأهيل كل المقبلين على الزواج بشكل علمي ونفسي وثقافي وفكري".

وتنتشر ثقافة التأهيل قبل الزواج في أكثر من مجتمع عربي، على غرار السعودية والجزائر، ويحظى الأمر بدعم حكومي واسع، لكن فكرة التجربة الأولى بدأت في ماليزيا، عندما أدركت الحكومة قبل سنوات ارتفاع نسبة الطلاق إلى 32 بالمئة، فلجأت إلى إخضاع المقبلين على الزواج لدورات تدريبية.

◀ عدم القدرة على تحمل المسؤولية وتفشي الغلاء في المجتمع يصعبان مهمة الحكومة في مواجهة الطلاق بالتوعية والتثقيف

واشترطت الحكومة الماليزية حصول الشاب والفتاة على شهادة أو رخصة قيادة الأسرة، لإلقرار بزواجهما، ما انعكس إيجابيا على تراجع معدلات الطلاق، وانخفضت النسبة خلال فترة وجيزة إلى 7 بالمئة وأصبحت ماليزيا تصنف ضمن الدول الأقل في معدلات انفصال الزوجين.

ويعتقد الرئيس عبدالفتاح السيسي ودوائر كثيرة في مصر، أن مراكز تأهيل الزواج ضرورة لمواجهة ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع، ولا يمكن استمرار هذا الواقع الخطير، الذي يتسبب في انهيار أسر وتشريد أطفال، لأن الزوجين لا يتمتعان بالخبرة الكافية في إدارة المشكلات.

انفراد العاملة المنزلية بالطفل ينعكس سلبا على سلوكه وأخلاقه

وكشف حوالي 30 بالمئة من العينة عن تعرض الطفل «لاضطراب وخلل في المعتقدات والعبادات»، في إشارة إلى أن هذه الإشكالية من أهم المشكلات التربوية والدينية والأخلاقية الناتجة عن وجود الخادمة المنزلية الوافدة، لما تمثله من تأثير في الدين والعقيدة، فيما أبدى نحو 31 بالمئة من أفراد العينة تعرض أطفالهم للعنف المنزلي من قبل العاملات.

ويرى 31.4 بالمئة من العينة أن غياب الأسرة المتواصل عن المنزل وانفراد العاملة المنزلية بالطفل أدبا إلى خلل في عملية التنشئة الاجتماعية والأخلاقية لدى الأطفال، وأكد نحو 38.3 بالمئة من العينة تأثر الأطفال بعادات وقيم سلبية بعيدة عن القيم

□ الشارقة – كشفت دراسة ميدانية استطلاعية أجرتها إدارة المعرفة في دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة على عينة من الأسر بعنوان «أثر الاستعانة بالعمالة الوافدة في المنازل على التنشئة الاجتماعية للأطفال»، تصدر مشكلات اللغة التي يتعرض لها الأطفال والآثار السلبية لرعاية الأطفال من قبل العمالة المنزلية، حيث بلغت نسبتها حوالي 50 بالمئة. وتوصلت الدراسة التي شملت عينة شرائح المجتمع ضمن مشاريع الدراسات والتقارير الاجتماعية والأسرية التي تعدها الدائرة، إلى أن نحو 25 بالمئة من المشاركين يرون أن استخدامهم العمالة المنزلية جعل أطفالهم أكثر عرضة للتحرش الجنسي.

المنزلية، مشيرا إلى أن نتائج الدراسة تعطي مؤشرات تعكس مدى خطورة تأثير العمالة المنزلية الوافدة على الأطفال، محذرا من انعكاس هذا التأثير السلبي على عادات وسلوكيات المجتمع في المستقبل.

وأشار إلى أن الدراسة خلصت إلى جملة من التوصيات أهمها ضرورة تنفيذ برامج توعية لأفراد المجتمع والأسر بأهمية عناية الأهل بأطفالهم، وعدم الاعتماد الكامل على عمال المنازل، واتباع أساليب تربوية من شأنها حماية أطفالهم من التأثيرات السلبية لتعامل الطفل مع العمالة المنزلية التي يجب أن يقتصر دورها على الأعمال المنزلية بعيدة الصلة عن الطفل.

المجتمعية، ما انعكس سلباً على تربية الطفل سلوكياً وأخلاقياً.

أما فيما يخص تعلق الطفل بالخادمة فقد اشارت النتائج إلى أن نحو 32.5 بالمئة كانوا أكثر تعلقاً بالخادمة مقارنة بالأم. كما افادت نتائج الدراسة بأن 40 بالمئة من العينة يرون أن أطفالهم صاروا يفقدون إلى خنان الأم جراء غيابها عن البيت فترات متفاوتة، فضلا عن إشكاليات ضعف المستوى اللغوي.

ومن جانبه أوضح مدير إدارة المعرفة جاسم محمد الحمادي، أن هذه الدراسة أجريت خلال الربع الأخير لعام 2017، حيث استهدفت عينة ممثلة لمعظم الشرائح الأسرية والتي بلغ قوامها نحو 600 أسرة تستعين بالعمالة

صنع في الصين، ثم ماذا

فعللت بأنه ضيق، ولكنه يعتقد أن المشكلة أعمق من ذلك بكثير.

ويبدو أنه محق، فعندما أفحص الأسباب الكامنة وراء رفضي ارتداء ذلك الحذاء لا أجد سببا مقنعا، ولكني أعتقد لو كان بلد الصنع أوروبا أو أميركا لاختلف الأمر بالنسبة إلي. ربما موقفي هذا يحيل إلى الكثير من المواقف الأخرى التي نتخذ ضدها أفكارا ذهنية متحيزة، ولنجا دائما إلى خلق رواية متخيلة لنشرح بها أسباب تصرفنا تجاه حادثة معينة متشابهة في الظاهر مع ما انطبع في ذاكرتنا من أحداث ماضية، قد يكونان في الحقيقة مختلفين تماما. ليست واضحة تماما بالنسبة إلينا أسباب التهيئة الذهنية المسبقة لاتخاذ أحكام مسبقة تجاه بعض الأمور، لكن أبحاث علم النفس الإدراكي وعلم الأعصاب، خلصت إلى أن الكثير من القرارات التي نتخذها تكون متأثرة بأشياء لا ندرکها، وينشأ هذا السلوك عادة عن الطريقة التي يعالج بها الدماغ المعلومات، فالتأس دائما نبطرون إلى الأشياء في ضوء المثبرات الأخرى الملاصقة لها.

وهذا يعني أن الدماغ يحكم إن كانت الأشياء جيدة أو سيئة، قياسا على المواقف

مواساتها قائلة "لا تحزني يا ابنتي هذا حال الأشياء الصينية لا تدوم أكثر من أسبوع".

قال زوجي إن هذا المحل يزخر بأنواع مختلفة ومتنوعة من السلع والبضائع، معظمها مصنوع في الصين، وأن الإنكليز يدرکون أنهم زبائن للصناعة الصينية، من الملابس حتى السيارات وأجهزة الكمبيوتر.

أعرف تماما أن الصينيين قد تفوقوا اليوم على صناع الموضة في عمر دارهم، من خلال إنشاء شركاتهم الخاصة في كل بقاع العالم، فضلا عن الريادة العالمية لهم في مجال المنسوجات والجلود ذات الجودة العالية.

لكن مع ذلك، معرفتي بأن الحذاء صنع في الصين بددت فرحتي به، ورغم ثمنه الباهظ وشهرة المحل التي شدتني إليه أول مرة، ركنته في الخزانة، وكلما ذكرني زوجي به وطلب مني ارتدائه، تدب إلى أنفي نفس الرائحة النفاذة للأحذية الصينية المعروضة على الأرضفة بنوتس، فيراودني إحساس بالنفور.

لم أشأ التبرع به حتى لا يغضب زوجي لأنه هدية منه، ولكنه ألح علي كي أبوح له بالسبب الذي دفعني إلى نفوري منه،

موضة

اتجاه اللونين يسود موضة الصيف

□ يسود اتجاه اللونين الموضة النسائية في صيف 2018 ليمنح المرأة إطلالة ساحرة تخطف الأنظار.

وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية سونيا جراو أن الملابس والأحذية تتألق هذا الموسم بلونين متناغمين ضمن نفس العائلة اللونية، وليس بلونين متضاربين، بالإضافة إلى التوليفة اللونية الكلاسيكية الفخمة، التي تتألف من الأسود والأبيض.

وأضافت جراو أن القطعة المزدانة بلونين ينبغي تنسيقها مع قطع تتحلّى بالبساطة والهدوء، وذلك لتجنب المبالغة والتكلف، مشيرة إلى أنها تتناغم مع قطع جينز وحذاء رياضي يكتسي باللون الأبيض. وعلى أية حال تنصح جراو بالالتزام بقاعدة التنسيق، التي تنص على أنه لا يجوز أن يشتمل المظهر العام على أكثر من ثلاثة ألوان.

ومن جهة أخرى أوضحت مستشارة المظهر الألمانية سونيا جراو أن تقليمات الأصفر والأبيض تزيّن هذا الموسم القطع الفوقية والفساتين، والسراوليل، وكذلك المايوهات. وأضافت جراو أن الأصفر الداكن بلون صفار البيض يغازل المرأة الشفراء والمرأة ذات البشرة الشاحبة، في حين أن المرأة ذات البشرة البرونزية تداعبها أي درجة أصفر.

الأخرى التي راها وسمعها المرء في حياته، بدلا من أن يقارنها مع ما هو مائل أمامه بشكل عام.

قد تقيدينا الأحكام المبنية على المقارنة والمفاضلة في مواقف عديدة، فإذا كنا نبحث مثلا عن فندق فخم، فإن معايير الفخامة في مدينة لندن تختلف بالضرورة عن معايير العاصمة التونسية.

المواقف المسبقة مقبولة طالما كنا على صواب، لكن في الكثير من الأحيان تكون مخطئنا ما يوقنعا في مشاكل ومطبات لا أول لها ولا آخر، وقد يصل بنا الأمر إلى إصدار أحكام على الناس بطريقة أشد قسوة، ولا نراجع أخطاءنا إلا بعد فوات الأوان.

قد تكون جميعا يدايق تحركها معتقدات سابقة، لكن إذا أمعنا الفكر في المسائل التي نحتاج إلى قرارات حاسمة ومدروسة، قد نتجنب الوقوع في الأحكام المسبقة.

أما بالنسبة إلي فالفرصة ما زالت متاحة أمامي لإلقاء نظرة غير منحازة على حداثي، وربما أغير رأيي.



«لقد ركزنا على توزيع المهام وفصل التداخلات بين إدارات الألعاب، ومنعنا الجميع الثقة للعمل من أجل الاتحاد والعمل الفني في الألعاب الرياضية للمختصين من المدربين».

نواف المقيرن

رئيس نادي اتحاد جدة السعودي

«السودا فريق كبير، ولا يتوقف على شخص واحد، الوداد فريق الألقاب قبل البنزرتي، وقبل أيضا الحسين عموتة، الذي فاز في الموسم الماضي بلقب أبطال أفريقيا».

عبد الهادي السكتوي

المدرّب المؤقت للوداد البيضاوي



رياضة

تحديات بالجملة تنتظر المكسيكي أغيري مع الفراعنة

● المدرب الجديد يتولى المهمة لأربعة أعوام ● استمراره معلق بالصعود إلى كأس الأمم ومونديال قطر



مستقبل واعد

يعني التزامه بجداول زمني ضيق لتجمعات المنتخب ومعسكراته، سواء قبل المباريات الودية أو الرسمية، ومن الصعب أن يطلب إقامة معسكر خارج المواعيد المدرجة من قبل الاتحاد المصري.

اللاعبين، وظهورهم بمستوى متواضع أمام منتخبات أقل منه في التصنيف الدولي، وهو ما لقي هجوما من الجماهير التي تفضل الكرة المهارية. ويعاني المدرب المكسيكي وجهازه المعاون أيضا من ازدحام جدول الدوري، ما

الكاس. وعقب إعلان الاتحاد المصري التعاقد مع المدرب المكسيكي، انتقد البعض هذه الخطوة بسبب تورط أغيري في قضية تلاعب بنتائج المباريات، وكان ذلك أثناء توليه تدريب سرقسطة الإسباني في موسم (2010-2011)، غير أن مجدي عبد الغني أوضح لـ «العرب»، عدم إدانته في القضية، وأن اتحاد الكرة أتم الاتفاق مع المدرب المكسيكي بعد التأكد من براءته.

براءة من التلاعب

أشار عبد الغني إلى أنه تم الاستفسار من أغيري ومن بعض المسؤولين في إسبانيا عن حقيقة الاتهامات، وتأكد خضوع المدرب للتحقيق مرتين ولم يثبت تورطه في الأمر، فضلا عن أن الاتهامات طالت عددا كبيرا من المسؤولين في نادي ريال سرقسطة وبعض اللاعبين الكبار، لكنه لم تثبت ضده إدانة قاطعة، وبرأه القضاء الإسباني.

أما عن طبيعته الخطئية بميل أغيري إلى اللعب الهجومي، ما يدفعه إلى استغلال ظهيري الجنب في التقدم ودعم الدفاع بالكرات العرضية، وله مقولة شهيرة نصها "اللاعب يلمس الكرة لدقيقتين خلال المباراة لذا عليه العمل طوال الـ 88 دقيقة الأخرى على لياقته البدنية ومشتقات اللعبة الأخرى". تكشف تلك الكلمات مدى اهتمام المدرب المكسيكي بالجانب البدني، لذا فهو يعتمد على مدرب أحمال بدنية يعاونه منذ أن عملا

سويا في أواسونو الإسباني. لحل مهمة المدرب الجديد لن تكون سهلة على الإطلاق، ويتعين عليه البحث فورا عن أقرب موعد لتجميع لاعبي المنتخب، لأنه بعد نحو شهر من الآن تنتظره مواجهة مهمة أمام النيجر في 7 سبتمبر المقبل، في الجولة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس الأمم الأفريقية، علما بأن الفراعنة خسروا الجولة الأولى أمام منتخب

تونس.

كما تواجه أغيري عدة تحديات أبرزها مشاهدة أنياب هجومية للمنتخب المصري، الذي اتبع طريقة دفاع بحتة مع الأرجنتيني كوبر، ما عمل على الانتقاص من قدرات

تنتظر المكسيكي خافيير أغيري المدير الفني الجديد لمنتخب مصر لكرة القدم تحديات عديدة، تجعل مهمته غاية في الصعوبة، فهو مطالب بتلبية تطلع الجماهير إلى مشاهدة كرة هجومية، بعد أن سئمت من الطريقة الدفاعية التي كان يتبعها مدرب الفراعنة السابق الأرجنتيني هيكتر كوبر، والتأهل إلى كأس الأمم الأفريقية والفوز باللقب الذي غاب 8 أعوام، وأيضا التأهل إلى مونديال قطر 2022.

عماد أنور

القاهرة - أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم، الخميس، عن التعاقد رسميا مع خافيير أغيري (59 عاما)، في أول سابقة لتولي مدرب مكسيكي هذه المهمة، وجاء خلفا للأرجنتيني كوبر، الذي رحل وجهازه المعاون عقب خروج منتخب الفراعنة من مونديال روسيا 2018 من الدور الأول، ويمتد عقده لمدة أربعة أعوام نظير مرتب شهري قدره 120 ألف دولار.

يعاون أغيري 2 مساعدين أجانب، ولم يستقر مسؤولو اتحاد الكرة على المدرب المصري الذي يعمل ضمن جهاز أغيري، ومدرب حراس المرمى، وهو ما يتحدد في اجتماع لمجلس إدارة الاتحاد، الإثنين المقبل، وفي حالة عدم التأهل إلى كأس الأمم الأفريقية 2019 في الكامبيرون، ومن بعدها مونديال قطر، يتم إنهاء التعاقد دون شرط جزائي على أحد الطرفين، في حين ينتهي التعاقد رسميا عقب المونديال، أما عند رغبة المدرب في الرحيل مبكرا يتحمل المكسيكي دفع شرط جزائي قيمته راتب شهر واحد.

وقال أغيري في تصريحات للصحافيين، إنه سعيد بخطوة التعاقد مع منتخب مصر، واعتبرها خطوة قوية في مشواره التدريبي، والملح إلى أنه تابع مباريات منتخب الفراعنة في مونديال روسيا، وقد وافق فورا على تولي مهمة الإدارة الفنية للفريق.

كرة هجومية

كانت شخصية أغيري القوية وميله إلى طريقة لعب هجومية، أهم أسباب التعاقد مع المدرب المكسيكي، لاسيما بعد حالة الفوضى الذي شهدها معسكر المنتخب المصري في روسيا، وتناقلتها بعض وسائل الإعلام، والتي كشفت عمق التهاون من جانب الإدارة

ويبدو أن إريكسون (70 عاما)، المدرب السابق للمنتخب الإنكليزي، يركز حاليا على العرض المقدم له لتدريب منتخب الكامبيرون. وتولى إريكسون تدريب منتخب إنكلترا بين عامي 2001 و2006 وصعد به لدور الثمانية لكأس العالم مرتين. وأشرف على تدريب المنتخب السويدي ودرّب منتخب المكسيك، كما صعد بمنتخب كوت ديفوار لمونديال جنوب أفريقيا 2010.

ووقع الاتحاد العراقي، في خطا إعلان التفاوض مع إريكسون، مما فتح الأبواب أمام



أبحث عن طريق آخر

إريكسون يرفض تدريب العراق

الآخرين، للدخول على خط التفاوض، أمثال الكامبيرون وبعض الأندية الصينية. وكيل أعمال المدرب السويدي، أكد أنهم استغربوا رفض الاتحاد العراقي في بداية الأمر، ولكن دخول الآخرين، على خط التفاوض، دفع إريكسون للمغالبة في طلباته المالية. وفي سياق متصل أعلن اتحاد أوزبكستان لكرة القدم التعاقد مع هيكتر كوبر مدرب منتخب مصر السابق بعقد يمتد حتى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر. وقاد كوبر، مدرب فالنسيا الإسباني السابق، منتخب مصر للوصول إلى كأس العالم هذا الصيف لأول مرة منذ 1990 كما بلغ نهائي كأس الأمم الأفريقية العام الماضي.

وسيحاول كوبر قيادة أوزبكستان للوصول إلى كأس العالم لأول مرة. وأكد اتحاد أوزبكستان أنه سيقدّم المدرب الأرجنتيني البالغ عمره 62 عاما لوسائل الإعلام في طشقند الإثنين المقبل.

وانضمت أوزبكستان للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في 1994 لكنها لم تترك بعد بصمة واضحة على الصعيد القاري. وأصبح كوبر أول مدرب أجنبي يقود أوزبكستان منذ رحيل الروسي فاليري نيومنياتشي في 2006 وسيتولى المسؤولية خلفا للمدرّب المؤقت تيمور كابادزه.

وسيقدّم كوبر أوزبكستان في كأس آسيا في الإمارات مطلع العام المقبل حيث سيلعب في نفس المجموعة مع اليابان وعمان وتركمانستان.

ستوكهولم - رفض المدرب السويدي المخضرم سفين غوران إريكسون عرضا لتدريب المنتخب العراقي لكرة القدم، وبحسب وسائل الإعلام النقي إريكسون بمسؤولي الاتحاد العراقي لكرة القدم في إسطنبول الأسبوع الماضي.

ولكن بعد فترة من التفكير، رفض إريكسون تولي المسؤولية الفنية للفريق. ويستعد المنتخب العراقي للمشاركة في كأس آسيا لكرة القدم والتصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022.

حكام الإمارات يتدربون

على استخدام تقنية الفيديو

لتدريب الحكام على إجراءات استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد، من خلال عرض بعض الحالات التحكيمية بكأس العالم الأخيرة في روسيا.

وبين لعماش، أنه سيتم الاستعانة باثنين من محاضري الاتحاد الألماني، بالإضافة إلى المحاضرين الإماراتيين أفراد البعثة، مؤكدا أنه ستكون هناك اختبارات نظرية مهمة لقضاة الملاعب باستخدام التقنية الإلكترونية، بالإضافة إلى اختبارات لقياس معدل اللياقة البدنية سييُدها اليوم الختامي للمعسكر.

وتجدر الإشارة إلى أن بعثة حكام كرة القدم الإماراتية، التي غادرت إلى ألمانيا يرأسها إبراهيم لعماش نائب رئيس لجنة الحكام، وتضم محمد الجنيبي وأحمد الشامسي عضوي لجنة الحكام، وأحمد يعقوب مدير إدارة الحكام، وستيف بينت المدير الفني للحكام، وصالح المرزوقي مسؤول حكام المراحل السنية، والمحاضرين بدر البدري وسلطان سباحو وعبدالواحد خاطر، ومعهم حسن عبدالله وأحمد هلال مدربا للياقة البدنية، ومحمد العشماوي إداري البعثة، ومحمد منصور تقني.

ريجنسبيرغ (ألمانيا) - يواصل حكام كرة القدم الإماراتيون، تدريباتهم المكثفة ضمن معسكرهم الإعدادي بمدينة ريجنسبيرغ الألمانية، بمشاركة 76 حكما من الفريق الأول والمراحل السنية.

وقال إبراهيم لعماش، نائب رئيس لجنة الحكام، رئيس البعثة، إنه تم تنظيم اجتماع موسّع مع قضاة الملاعب المشاركين في المعسكر والمدربين والإداريين، لشرح البرنامج التدريبي النظري والعملي، وحثهم على بذل أقصى جهدهم في التدريبات. وأضاف أن القائمين على المعسكر بدأوا بشكل مباشر، تطبيق البرنامج من صباح اليوم التالي من الوصول، بتدريبات بدنية في ملاعب التدريب، للبدء في رفع معدل اللياقة البدنية للحكام، وبعدها بدأت المحاضرات النظرية بشرح التعديلات الجديدة على قانون اللعبة.

وأشار إلى أن الفترة المسائية في المعسكر شهدت تقسيم الحكام إلى مجموعتين، وقسمت المجموعة الأولى، إلى 4 فرق عمل للتدريب على التطبيقات العملية في ملاعب التدريب مع وجود لاعبين كرة قدم، والمجموعة الثانية بقاعة المحاضرات

76
حكما من الفريق الأول
والمراحل السنية
يشاركون في المعسكر
الإعدادي بمدينة
ريجنسبيرغ



◀ وقّع البرازيلي تياغو كارليتو، عقد انضمامه إلى صفوف نادي اتحاد جدة السعودي لكرة القدم بشكل رسمي. ويمثّل كارليتو فريق الاتحاد لمدة موسمين قادمين. وتمت مراسم توقيع العقد في معسكر الفريق المقام حاليا بالنمسا بحضور خيس الزهراني، عضو مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لكرة القدم، وقيم الاتحاد معسكر استعداد بالنمسا، تحضيراً للموسم الجديد. ويفتح الاتحاد مشواره الموسم الجديد بمواجهة الهلال، 18 أغسطس الحالي بمباراة كأس السوبر السعودي المقرر إقامتها بالعاصمة البريطانية لندن.

◀ أعلن الاتحاد التنزاني لألعاب القوى انسحابه من النسخة الـ 21 لبطولة أفريقيا المقامة حاليا في نيجيريا بسبب سوء التنظيم والخاوف الأمنية في البلد. وكان من المقرر أن تشارك تنزانيا بخمسة عدائين في البطولة القارية المقامة في مدينة أسابا، لكن المسؤولين قالوا إنهم غير راضين عن خطط السفر الضعيفة لهذا الحدث. وتأثرت المسابقة القارية بمشكلات تنظيمية ومشاكل في سفر البعثات، حيث بقي أكثر من 300 رياضي ورياضية ينتمون إلى 20 دولة عالقين مدة يومين في مطار مدينة لاغوس، بسبب عدم توافر رحلات إلى مدينة أسابا.

◀ يتطلع متصدر ترتيب الدراجين الإسباني مارك ماركيز بثقة إلى النصف الثاني من بطولة العالم لفئة موتو جي.بي بعد انقضاء تسع جولات من أصل 19، مع اقتراب موعد جائزة تشيكيا الكبرى، المرحلة العاشرة من البطولة والتي تقام الأحد على حلبة برنو، حيث سيخوض سباقه المئة في "الفئة الملكة". وكان ماركيز المتوج أربع مرات بطلا لفئة موتو جي.بي أحرز قبل بدء العطلة الصيفية على حلبة ساخنبرينغ الألمانية انتصاره الخامس هذا العام، ليزيد تقدمه في صدارة ترتيب الدراجين عن دراجي ياماها الأسطورة الإيطالي فالنتينو روسي.

◀ تعاقد الاتحاد الإكوادوري لكرة القدم مع المدرب هرنان داريو غوميز الذي قاد بنما إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها. وهذه هي الفترة الثانية للمدرّب مع الإكوادور بعدما قادها لبلوغ كأس العالم للمرة الأولى في 2002. وقال غوميز مدرب غواتيمالا ومنتخب بلاده كولومبيا السابق "أنا سعيد للغاية بوجودي هنا في بيتي. لم أنس هذا البيت وكنت أعتقد دائما أنني سأعود. كانت أمامي العديد من العروض في أميركا الوسطى والجنوبية وأوروبا لكن العودة إلى الإكوادر كانت حلمي".

متفرقات

رياضة



«نحن في منتصف طريق التطور، لسنا قريبًا لانهزم ولسنا الفريق الأفضل في العالم، ولكن لدينا أسلوب لعب خاصا يجعلنا فريقًا جيدًا للغاية. ربما نقصنا المزيد من الحظ».

يورغن كلوب

المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي



شكرا على الثقة

ساوثغيت يستمر في قيادة «الأسود الثلاثة»

● الاتحاد الإنكليزي يخشى إغراءات الأندية

يرغب الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني غاريث ساوثغيت إلى ما بعد عام 2020. ويمتد عقد ساوثغيت مع منتخب "الأسود الثلاثة" لعامين آخرين، ولكن الاتحاد الإنكليزي يريد له أن يبقى لفترة أطول بعدما قاد منتخب إنكلترا إلى المربع الذهبي في مونديال روسيا.

□ لندن – يأمل الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم في الاحتفاظ بغاريث ساوثغيت كمدرّب للمنتخب الوطني إلى ما بعد كأس أوروبا 2020، مدركا في الوقت نفسه أنه قد لا يتمكن من مقاومة عامل الإغراء المالي في حال أتيحت له فرصة تدريب أحد الأندية المحلية. ومن المتوقع أن تبدأ المحادثات بين الطرفين الأسبوع المقبل عقب عودة ساوثغيت من عطلته.

وقاد ساوثغيت (47 عاما) منتخب "الأسود الثلاثة" إلى الدور نصف النهائي لمونديال 2018، وذلك للمرة الأولى في البطولة العالمية منذ العام 1990، علما أن المنتخب الإنكليزي لم ينجح قبل المونديال الروسي في تحقيق سوى فوز واحد في الأدوار الإقصائية للبطولات الكبرى منذ 16 عاما.

وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد مارتن غلين أمام الصحفيين في ملعب ويمبلي "لقد كان غاريث رائعا، ونريد منه أن يبقى إلى ما بعد 2020".

مارتن غلين:

لقد كان المدرب غاريث رائعا، ونريد منه أن يبقى إلى ما بعد عام 2020

وأضاف "أعتقد أننا (الطرفين) نريد ذلك، ولكن في حال تحدثنا عن الأمر سيكون ذلك بمثابة مباحثات لعقد. هو حاليا في إجازة، لذا سنتكلم معه عندما يعود"، مشددا في الوقت ذاته على أنه "لا يمكننا أبدا أن نتنافس مع أندية الدوري الإنكليزي الممتاز من ناحية الراتب، والجميع يعرف ذلك". وأشار المسؤول الإنكليزي إلى أن ساوثغيت "أحب كأس العالم وبني إيمانه الخاص بإمكانية التقدم أكثر وهذا ما يحفزه ويحفز (مساعده) ستيف هولاند. أفضل ما قاله بعد خسارتنا أمام كرواتيا هو أنه لم ينه مهمته".

تحد جديد لكولون وهامبورغ في دوري الدرجة الثانية

وقال المدرب السابق بيتر نيورير لمجلة "بيلد"، "دوري الدرجة الثانية منقسم ماليا إلى طبقتين".

لا يعتمد الفريقان على تاريخهما في الحصول على الألقاب باليوندسليغا والكؤوس، ولكن عدد متابعيهم الضخم يعطيها دعما كبيرا لل صعود. حضر ما يقرب من 50 ألف مشجع الحفل الذي أقامه كولون الأحد الماضي بمناسبة انطلاق الموسم، ويقترب هامبورغ من بيع جميع تذاكر ملعبه المقدره بـ57 ألف مقعد في مباراته الافتتاحية.

ومن منظور رياضي، يرى إيليا جوريف مدرب دويسبورغ أن كولون، الذي هبط ست مرات، مرشح للعودة سريعا إلى اليوندسليغا. وقال "كولون لديه الأفضلية لأنه على دراية بدوري الدرجة الثانية، بعكس هامبورغ". ويرجع هذا التماسك إلى وجود لاعبين مثل تيمو هورن، والقائد الجديد للفريق ويوناس هيكثور ومارسيل ريسه الذين فضلوا البقاء بدلا من استخدام الشرط الجزائي الذي يسمح لهم بالرحيل عن الفريق.

ويعيش هامبورغ تجربة اللعب في الدرجة الثانية للمرة الأولى في تاريخه بعدما انتهت مسيرة الفريق في اليوندسليغا التي استمرت 55 عاما في مايو الماضي. ويمر

«بونوتشي يعود إلينا بعد عام، إنه لاعب مهم وخلال ستة أشهر لم يتغير، وأشكر هيفواين، لقد قدم كل شيء هنا خلال العامين الماضيين، ميلان حصل على مهاجم رائع».

ماسيميليانو البغري

المدير الفني ليوفنتوس الإيطالي

كولينا يستقيل من لجنة الحكام

وقال كولينا "العمل كرئيس للجنة الحكام في اليويفا خلال السنوات الثماني الأخيرة كان أمرا مميزا.. أنا فخور للغاية بالنتائج التي حققتها بجانب زملائي".

ويشار إلى أن روسيتي، الذي سيخلف كولينا في منصب رئيس لجنة الحكام باليويفا، هو حكم سابق أيضا وتولى مسؤولية إدارة تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد خلال بطولة كأس العالم الأخيرة، وذلك بعد أن قضى عامين رئيسا للجنة الحكام التابعة للاتحاد الإيطالي لكرة القدم.

هيفواين في ميلانو وبونوتشي إلى تورينو

◀ **هيفواين انضم إلى يوفنتوس عام 2016، وخاض مع الفريق 113 مباراة في مختلف المسابقات سجل خلالها 56 هدفا**

25 مليون يورو، وأبقاه مع فريقه على سبيل الإعارة.

ولم يعلق النادبان رسميا بعد على هذه التقارير. إلا أن البرازيلي ليوناردو، المدير الرياضي الجديد لنادي ميلان، أعلن الأسبوع الماضي أن بونوتشي يريد العودة إلى ناديه السابق. وأنفق ميلان الموسم الماضي 200 مليون يورو في سوق الانتقالات لضم لاعبين، إلا أن ذلك لم ينعكس إيجابا على أرض الملعب، إذ اكتفى بالحلول سادسا في الدوري الإيطالي الذي توج يوفنتوس بلقبه السابع تواليا فيه.

عاش ميلان فترة مضطربة في الأشهر الـ15 الماضية، إذ انتقلت ملكيته بشكل نهائي من رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلوسكوني في أبريل 2017 مقابل 740 مليون يورو إلى مستثمرين صينيين. وتم تمويل عملية الاستحواذ جزئيا من خلال قرض صندوق اليوت الأميركي.

وبعد فشل ميلان في السداد، أعلن الصندوق الاستثماري في 11 يوليو سيطرته على النادي وضح مبلغ 50 مليون يورو لتأمين "استقرار مالي".

رقابة مالية

كانت هيئة الرقابة المالية على النوادي في الاتحاد الأوروبي، قررت في 27 يونيو الماضي استبعاد بطل أوروبا سبع مرات، عن مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليج) في أول نسخة يتاهل للمشاركة فيها. إلا أن محكمة التحكيم الرياضي (كاس) ألغت القرار بعد استئناف تقدم به الفريق الإيطالي، برغم إقرارها بمخالفته قواعد اللعب المالي النظيف، وأشارت في الوقت ذاته إلى أن الوضع المالي الحالي للنادي أصبح أفضل.

مضاعفة عقوبة إيقاف سمير نصري

من نوفمبر 2018. واكتشف الأمر، عندما كان نصري يدافع عن ألوان فريق إشبيلية (2016-2017 معارا من مانشستر سيتي)، من خلال تغريدة على تويتر نشرتها عيادة في لوس أنجلس (دريب دكتورز) التي أشارت إلى "علاج عبر الوريد" بالمقويات حصل عليه لاعب مرسيليا الفرنسي وأرسلال الإنكليزي السابق "من أجل أن يحافظ على لياقته".

وفتحت الوكالة الإسبانية لمكافحة المنشطات تحقيقا نهاية عام 2016، إذ تحظر الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات هذا النوع من التنشيط، إلا في حال حصول اللاعب على شهادة. غير أن الاتحاد الأوروبي رفض منح نصري، الذي تقدم باستئناف أمامه، موافقة للاستخدام من أجل أغراض علاجية بمفعول رجعي. وأشارت الصحف الإسبانية إلى أن نصري، الذي ارتدى قميص منتخب فرنسا خلال 41 مباراة دولية وسجل 5 أهداف، كان معرضا للإيقاف لمدة أربعة أعوام.

□ زيوريخ – أوضح الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" أن الحكم الإيطالي السابق بيرلويجي كولينا استقال من منصب رئيس لجنة الحكام في الاتحاد وأن مواطنه روبرتو روسيتي سيخلفه في المنصب. وأصبح كولينا أول رئيس للجنة الحكام في اليويفا عام 2010، وذلك بعد خمسة أعوام من اعتزاله التحكيم.

وأشاد ألكسندر سيفرين، رئيس اليويفا، بكولينا قائلا "تبنى بيرلويجي نفس الرؤية والاعتقاد والموهبة التي كان يستخدمها في تحكيم المباريات خلال عمله في اليويفا".

هيفواين في ميلانو وبونوتشي إلى تورينو

□ روما – وصل المهاجم الدولي الأرجنتيني غونزالو هيفواين إلى ميلانو تمهيدا للانضمام إلى نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم قادما من مواطنه يوفنتوس على سبيل الإعارة لمدة عام مع إمكانية انتقال نهائي، في خطوة قد تمهد لصفقة تبادل محتملة تشمل عودة المدافع ليوناردو بونوتشي إلى يوفنتوس وانتقال مواطنه ماتيا كالدارا في الاتجاه المعاكس.

وصرح هيفواين (30 عاما) أمام الصحفيين بعد وصوله إلى مدينة ميلانو حيث استقبله حوالي 200 مشجع "نأمل في أن نصل إلى أبعد الحدود"، وأضاف "مغامرة جديدة تبدأ".

وأشارت التقارير إلى أن قيمة الصفقة قد تصل إلى 18 مليون يورو على سبيل الإعارة لمدة عام، مع إمكانية انتقاله نهائيا في موسم 2020-2021 بقيمة 36 مليون يورو، وذلك وفقا لهيكلية تسمح لميلان بالتزام قواعد اللعب المالي النظيف المفروضة من قبل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا).

صفقة قياسية

كان هيفواين قد انضم إلى يوفنتوس عام 2016 قادما من نابولي في صفقة قياسية حينذاك بلغت قيمتها نحو 94 مليون يورو، وخاض مع فريق السيدة العجوز 113 مباراة في مختلف المسابقات سجل خلالها 56 هدفا. ودافع المهاجم الأرجنتيني عن ألوان نابولي منذ 2013 بعدما انتقل إليه من ريال مدريد الإسباني مقابل 40 مليون يورو، وقد فرض نفسه كأفضل هداف في الدوري الإيطالي خلال موسم 2015-2016 بتسجيل 36 هدفا.

وفي حال إتمام صفقة إعارة الأرجنتيني إلى ميلان، يامل بونوتشي (31 عاما) في سلوك طريق العودة إلى يوفنتوس الذي توج معه بلقب الدوري المحلي ست مرات، بعد موسم واحد من انتقاله إلى النادي اللومباردي حيث حمل شارة القائد.

وحسب التقارير الإيطالية، سيمهد وصول هيفواين لميلان درب عودة بونوتشي، في صفقة ستشمل انتقال كالدارا (24 عاما) إلى ميلان. وكان يوفنتوس قد ضم المدافع الشاب من ناديه أتلانتا في يناير الماضي مقابل

مضاعفة عقوبة إيقاف سمير نصري

□ نيوبين (سويسرا) – ضاعف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) عقوبة إيقاف اللاعب الفرنسي سمير نصري، الذي لا يدافع عن ألوان أي ناد، لخرقة قواعد المنشطات من ستة أشهر إلى 18 شهرا، حتى الأول من يناير 2019.

وكانت هيئة المراقبة والأخلاقيات والانضباط في ويفا استأنفت عقوبة إيقاف نصري (31 عاما) لفترة ستة أشهر نهاية فبراير 2018 بسبب تلقيه علاجا بالمقويات عن طريق الوريد في إحدى العيادات الأميركية، وهي طريقة محظورة من قبل الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا).

ولن يتمكن اللاعب الدولي السابق، الذي غادر فريقه السابق أنطاليا سبور التركي في يناير الماضي، من العودة إلى الملاعب قبل الأول من يناير 2019 بسبب تطبيق العقوبة بمفعول رجعي منذ الأول من يوليو 2017. ولكنه حصل على إذن لاستئناف التمارين مع أي ناد بدءا من الأول

41

مباراة دولية ارتدى خلالها سمير نصري قميص منتخب فرنسا وسجل 5 أهداف

دورة تدريبية لتعليم أطفال البصرة الابتعاد عن الهواتف الذكية



الترفيه ثقافة ترسم الفرح والإفادة

يوميًا على مدى ثلاثة أيام في الأسبوع في مكان تنظيم الدورة الذي لا يسمح فيه بدخول الهاتف المحمول.

وتبلغ تكلفة المشاركة في الدورة نحو 90 دولارا لكل متدرب. وتستمر الدورة شهرا ينتظم خلاله عشرة مشاركين مدة ساعتين

الفنون، فهي تفيدنا في الكثير من الأشياء، وأنا طالبة جامعية بالمرحلة الثالثة ومجيئي إلى هنا يفيدني كثيرا“.

أستاذة فنون عراقية تنظم دورة فنية لأطفال البصرة بهدف تقليل استخدامهم للهواتف الذكية في العطلة الصيفية وخفض مدة التسكع في الشارع، وتسعى إلى تزويدهم ببرنامج حافل بالمعلومة والأنشطة الترفيهية.

البصرة (العراق) – تعمل سُمّية البغدادي، أستاذة فنون عراقية من مدينة البصرة (أقصى جنوب العراق)، على استغلال فرصة العطلة الصيفية في محاولة إفادة الأطفال في مجتمعها وإبعادهم قدر المستطاع عن هواتفهم الذكية وذلك من خلال تنظيم دورة فنية لهم.

ونظمت البغدادي دورة لتدريب وتعليم الأطفال والشباب الفنون اليدوية وكيفية صناعة الفخار والخزف، موضحة “تنجسد فكرتي بالأساس في انتشارال الطلاب خلال العطلة الصيفية من التسكع كيفما اتفق“.

وأضافت “قمنا بتنظيم هذه الدورة للأطفال حتى لا ينغمسوا أكثر فاكتر في عالم الهواتف الذكية والتجول في الشارع على غير هدى، دورنا أن نبعدهم عن هذه الأشياء الضارة، فلا الهاتف الجوال يقادر على تثقيفهم ولا الشارع قادرا على تعليمهم وتقسيم الإضافة لهم“، مشيرة إلى أن “هذه الممارسات تساهم في تشتت أفكار الطلاب لا أكثر، لذلك فنحن نحاول من خلال تنظيم مثل هذه الدورات غرس حب الفن في الأطفال“.

وتأمل الأستاذة بمعهد الفنون أن توفر الدورة الفنية التي تنظمها نشاطا بديلا يكون ممتعا ومفيدا في ذات الوقت للأطفال والشباب.

وأفادت رسل مهدي-طالبة جامعية تتدرب مع البغدادي- قائلة “أنا متفرغة تماما، نحن في عطلة ولا شيء يشغلني لذلك أحضر الدورة مع الأستاذة سمية، فاستفيد من خبرتها لا سيما أنها أستاذة بمعهد

وتابعت البغدادي “لأسف أغلب الألعاب المتوفرة في أجهزة الهواتف تحتوي على سواد ضارة، فهي قائمة على القتل والعنف

تغريم سنغافوري احتفظ بـ98 عنكبوتا في منزله

سنغافورة – ذكرت السلطات السنغافورية أنه تم تغريم رجل 9400 دولار لاحتفاظه بـ98 عنكبوتا ضخما في منزله.

وأثار تام جيا مينغ (34 عاما) الشكوك في البداية أثناء محاولته عبور الحدود بسيارته من ماليزيا إلى سنغافورة في يناير الماضي. وعندما سأل مسؤولو الهجرة قال إنه ليس لديه ما يكشف عنه. ومع ذلك، فإن فحصا روتينيا للسيارة كشف عن ستة من العناكب الكبيرة التي يكسوها الشعر في حاويات بلاستيكية فردية داخل حقيبة على المقعد الخلفي للسيارة.

وكشف تحقيق لاحق في مسكن تام عن أن هناك 92 عنكبوتا “رتيلا” إضافيا.

أضخم أسماك القرش في العالم تصل إلى مصر

الغردقة (مصر) – أعلنت جمعية معنية بالإنقاذ وحماية البيئة في مصر، الأربعاء، عن ظهور “قرش الحوت”، وهو من أضخم أنواع أسماك القرش، في المياه الإقليمية بالبحر الأحمر، شمال شرقي البلاد.

وأفادت جمعية الإنقاذ البحري وحماية البيئة في البحر الأحمر (غير حكومية)، في بيان، بظهور “قرش الحوت” جنوب مدينة الغردقة على البحر الأحمر.

ويبلغ طول هذا النوع من القرش حوالي 13 مترا ووزنه 22 طنا. وينتمي إلى فصيلة القروش، لكنه يتغذى على أغذية الحيتان (عوالق وأسماك صغيرة)، وله ضخامة حجم الحوت، ولذلك يعرف باسم “قرش الحوت”.

هندية تقطع عضو زوجها انتقاما منه

أوتار براديش (الهند) – كشفت مصادر أمنية هندية أن سيدة في شمال البلاد قطعت الأعضاء التناسلية لزوجها بسبب شكواها من إهماله لها والبقاء مع زوجته الثانية طيلة الوقت.

وقال المسؤول الأمني أنيل كومار كاباروان إنه جرى نقل بوننس أحمد (45 عاما) إلى مستشفى في ولاية أوتار براديش كما جرى توقيف الزوجة.

وكان أحمد تزوج من امرأة أخرى بموافقة الأولى العام الماضي لكونهما ليس لديهما أطفال. وكثيرا ما كان الزوجان يتشاجران بسبب بقائه عند زوجته الثانية.

وأضاف كاباروان “(الأربعاء الماضي)، تجدد الشجار بين الرجل وزوجته، التي كثيرا ما اتهمته بإهمالها وعدم قضاء وقت معها، فقامت الزوجة بقطع أعضائه التناسلية بسكين“.

وتابع “جرى نقله إلى المستشفى في حالة خطيرة وينتلقى العلاج”، موضحا أنه جرى توقيف الزوجة بعدما قدم أقارب الزوج شكوى ضدها لدى الشرطة.

وذكرت الشرطة أن الزوجة تواجه اتهامات بالتسبب في أذى جسدي خطير وقد يُحكم عليها بالسجن عشر سنوات.



سرقة ميدالية فيلدرز الممنوحة لعالم رياضيات كردي

ريو دي جانيرو – سرقت ميدالية فيلدرز التي تعادل جائزة نوبل العالمية في العلوم، الممنوحة الأربعاء للعالم الإيراني الكردي كوشر بركار من موقع الحفل في ريو دي جانيرو، حسب ما أعلن القيمون على هذا الحدث.

وجاء في بيان صادر عن المنظمين أن “القيمين على المؤتمر الدولي للرياضيات (أي. سي.أم. 2018) يأسفون جدا لاختفاء حقيبة عالم الرياضيات بركار التي كانت تحتوي على الميدالية التي تلقاها خلال الحفل صباحا“.

وصرح القيمون على هذه الفعاليات بأن “الصور الملتقطة خلال الحفل هي قيد التحليل. ويتعاون الطاقم المنظم مع الشرطة التي فتحت تحقيقا في هذه الحادثة“، دون تقديم المزيد من التفاصيل حول ملابسات عملية السرقة هذه.

وعلى عكس بقية الفائزين، لم يشارك بركار في المؤتمر الصحافي الذي أعقب الحفل.

وأفاد الموقع الإخباري البرازيلي “جي.1” بأن الميدالية سرقت من العالم بعد دقائق على استلامه إياها. وكان قد تركها على طاولة في حقيبته مع هاتفه الخلوي ومحفظته.

وأبلغ بركار عندما لاحظ اختفاء الحقيبة، المنظمين الذين عثروا عليها مرمية على الأرض تحت منضدة، لكن الميدالية والمحفظة لم تكونا داخل الحقيبة.

وجوائز فيلدرز هي أعرق الجوائز في مجال الرياضيات وتمنح كل أربع سنوات منذ عام 1936 خلال مؤتمر دولي يكافئ أربعة علماء

قالت الممثلة الأميركية جينيفر أنيستون «هناك ضغط على النساء لكي يصبحن أمهات، إذا لم يصبحن كذلك يتم وصفهن بأنهن سلع تالفة. ربما الغرض من تواجدي على الأرض ليس الإنجاب. ربما لدي أمور أخرى يجب أن أنجزها؟».



فتاة روسية تحاول تلطيف جلدها بمياه نافورة في ساحة بوسط موسكو، حيث شهدت المدينة أمس الأول ارتفاعا في درجات الحرارة

صباح العرب



إبراهيم الجبين

عصر جديد يبدأ

يبدو العالم اليوم أشبه بثمرة ذات قشرة سميكة، تحتاج طيلة الوقت إلى تقشيرها وإزاحة طبقة إثر طبقة، حتى يمكنك فهم ظواهره ومشاهده وشخصوه.

لا يمكن التهرب من القيام بهذا الفعل. وإلا بقينا نسبح في فضاء القشرة الخارجي الذي لا يعكس بالتأكيد أي معلومات دقيقة عما يجري في الداخل.

الأسبوع الماضي، ذهبت مع الأطفال لمشاهدة وتصوير “القمر الدامي”، وقفنا على الجسر نراقب الكرة الحمراء الباهتة فوق خط الأفق بقليل. وقتت بجانبنا سيدة ألمانية تبدو مشغوفة هي وزوجها وكلها بالقمر الدامي أكثر من أي شيء في الوجود، نصبت أمامهما كاميرا مزودة بعنسة عملاقة تمتد بطول 100 سنتيمتر. استأنتنتها لمشاهدة القمر من شاشتها فلم تمناع. وكان قمرا ملتهبا أرجوانيا برتقاليا تدور في فناياه ألوان النار.

إلى يساري وقف عجوز يدخن ويثرثر مع نفسه “لا بد أن هذا القمر هو سبب ارتفاع درجة الحرارة”، مؤكدا أن الخسوف يؤثر على حياتنا“. وبين التكنولوجيا والخرافة كان علي أن أمضي بعضا من الدقائق 103 التي سيستغرقها الخسوف الذي لن يتكرر إلا بعد قرن من الزمان.

ونحن نمشي نحو مستقبل مرهون بتطورات لا سيطرة لنا عليها، سواء كانت متغيرات كونية فلكية، أو متغيرات أرضية سكانية ومتغيرات في الموارد نوعا وجمعا، كل هذا ستغطيه طبقات من المتغيرات السياسية التي ستستند إلى قيم شكلية مثل القوانين الدولية والحرب على الإرهاب والأمن العالمي وغيرها.

أما يوم الثلاثاء القادم، أي 7 أغسطس الجاري، فسيكون مفصليا؛ إذ سيؤرخ لنا “هالك”، وسيكون متاحا للرؤية بالعين المجردة، وستصدر عنه ومضات خضراء حين يقترب من كوكبنا.

وكانت “ناسا“ قد حددت بدقة قطر النيزك “هالك“ بـ260 ألف كيلومتر، حين ظهر فجأة للوجود في بداية الشهر الماضي، وصوره حينها العالم الفلكي مايكل جاجر، لكنه اختفى تماما بعدها. ثم انفجر مرة أخرى، وزاد حجم السحابة الخضراء المحيطة به بما يكفي لابتلاع كوكب المشتري.

ويتوقع العلماء أن “هالك“ قد يكون جاء من سحابة “أورت”، وهي مستودع ضخم من المذنبات الباردة.

ويؤمن بعض العلماء أن “هالك“ هو الكوكب العاشر الغامض ذاته، المعروف باسم 2003 ب.جي 313 ويرون أنه سيكتب نهاية العالم وسيبدأ عصر جديد من الحروب، بينما يعتقد آخرون أنه سيمهد لظهور الكوكب “إكس“ الذي كان من المتوقع قدومه بين يونيو الماضي وديسمبر القادم، حيث ستبدأ المحن الكبرى وستستمر سبع سنوات على كوكب الأرض، متمثلة في كوارث طبيعية وفيضانات وانهيارات في طبقات الأرض وهزات أرضية وبراكين، يعقبها ألف سنة من السلام. وي بعدها ينتهي كل شيء.

إنها البداية فقط.